

كلمات

صفحة 32  
ليرة 1000

الخميس 7 كانون الأول 2017  
العدد 3342 السنة الثانية عشرة  
jeudi 7 Décembre 2017 n° 3342 12ème année

بيروت أند بيوند  
2017  
موسيقى  
في كل مكان



# الأخبار

a l - a k h b a r

www.al-akhbar.com

## العهوة لأمریکا



(أفغاب)

على الخلاف

## ترامب يطوب القدس لغير أهلها «بلفور» أميركي جديد

لا يتغير سلوك المستعمر رغم مرور مئة عام. صحيح أن قدرة المقاومة تغيرت، لكن المعركة بالنسبة إلى العدو، وهن ورائه بريطانيا سابقاً والولايات المتحدة حالياً، لا تزال مستمرة، بالقدر نفسه التي ترى المقاومة أنها مستمرة. قرار دونالد ترامب أمس جاء تظهيراً لمسار تسووي ينهي القضية الفلسطينية تعاون على بلورته مع «أشقاء عرب». هؤلاء يستعجلون «صفقة القرن». باتت فلسطين قبلتهم لكن من الزاوية الإسرائيلية. «هنح» القدس في «هبة» أو «هدية» من القوة العظمى عالمياً لدولة الاحتلال لن يغير من حقيقة الأشياء أو الاسماء: القدس لأهلها والمقاومة لم تحت

إسرائيل على تنكرها للاتفاقات وتحديها الشرعية الدولية وتشجيعاً لها على مواصلة سياسة الاحتلال والاستيطان والابرتهايد والتطهير العرقي».

لكن لم يفت «أبو مازن» أن يربط الإعلان الأميركي أمس بأنه يخدم «الجماعات المتطرفة التي تحاول تحويل الصراع في منطقتنا إلى حرب دينية تجزئ المنطقة التي تعيش أوضاعاً حرجية في أتون صراعات دولية وحروب لا تنتهي». مع ذلك، رأى أن «هذه اللحظة التاريخية ينبغي أن تشكل حافزاً إضافياً لنا جميعاً لتسريع وتكثيف الجهود لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية... ستشهد الأيام القادمة دعوة الهيئات والأطر القيادية المختلفة إلى اجتماعات طارئة لمتابعة التطورات، ووضع كل الخيارات»،

مايك بنس سيتجه إلى المنطقة في غضون أيام للتأكيد لجميع الأطراف «التزامنا بتحقيق السلام».

ورغم أن عباس كان متاهباً لإلقاء كلمته فور انتهاء ترامب من خطابه، خاصة أنه يعرف فحوى ما سيقوله الأخير، فإنه أخلها لنحو نصف ساعة بعدما أجرى اتصالين: الأول بالرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، والثاني بأمير قطر، تميم بن حمد. بعد ذلك، أعلن عباس بلغة أقل حدة من المتوقع استنكاره ورفضه إعلان الرئيس الأميركي، مبيئاً أنه «إعلان انسحاب أميركي من رعاية عملية السلام». وأضاف: «الإدارة الأميركية بهذا الإعلان اختارت أن تخالف جميع القرارات والاتفاقات الدولية والثنائية، وفضلت أن تتجاهل وأن تناقض الإجماع الدولي... حول القدس». ورأى أن ذلك «يُمثل مكافأة

الفلسطينيون كلهم يقرون بأن نذر الشؤم مقبلة.

### قرار متاخر كثيراً

بالعودة إلى قرار «أحمق بيت الأبيض»، كما وصفه الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، في وقت سابق، رأى ترامب أن الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل «تأخر كثيراً»، وحين الوقت لاتخاذ هذه الخطوة، مبرراً ذلك بالقول إن «إسرائيل دولة ذات سيادة، مثل أي دولة أخرى لها الحق في تحديد عاصمتها والاعتراف بأن هذا أمر واقع هو شرط ضروري لتحقيق السلام». وفي الوقت نفسه، أعلن التزام بلاده «حلّ الدولتين إذا رغب فيه الفلسطينيون والإسرائيليون... سأنزل قصارى جهدي للتوصل إلى حل الدولتين»، مشيراً إلى أن نائبه

سعودي «كريم» تعهده ولي العهد، محمد بن سلمان، بجعل منطقة أبو ديس، التي قطعها جدار الفصل الإسرائيلي، عاصمة للسلطة، ليس في أحسن أحواله إلا «نكتة سياسية سمجة»، إذ كان من الأولى بما أن التنازل حصل، أن تعلن رام الله عاصمة لـ «الأراضي الفلسطينية»، لو كان لدى ابن سلمان «قليل من الحياء»، كما تقول مصادر فتحاوية هذه المرة لا «حمساوية»!

لكن، بدلاً من أن تعلن السلطة، ومعها «منظمة التحرير»، أنه انتهى دورها وفي النتيجة وجودها، بعدما ضاعت رمزية القدس - حتى شرقيتها - كعاصمة للدولة «الحلم» بيد «راعي السلام»، لم يحدث سوى الدعوة لاجتماعات لبحث التداعيات، كان رئيس السلطة، محمود عباس، شخصياً لم يكن أول من أبلغ بقرار ترامب مفضلاً قبل إعلانه. وما بقاء السلطة والتنسيق الأمني وملحقاتها سوى إقرار بالجو السائد حول أن ما يحدث أقرب إلى مسرحية بإخراج أميركي وإضاءة عربية.

بجانب ذلك كله، من المهم تتبع مسار الأحداث الأخيرة جيداً، فليست الرياض هي وحدها مخترع فكرة ابتزاز حلفائها وإذلالهم، ثمة واشنطن التي أعادت «موظفي المفاوضات والتنسيق الأمني» غائبين من زيارتهم قبل ثلاثة أيام إليها، واليوم تسمع منهم تصريحات «صدمة وحزن». أولاً، ولإنهاء آخر صورة لعلاقة السلطة بشعبها وبقيضيتها، بدأ الضغط الأميركي بالصوت العالي كي تتوقف رام الله عن دفع مخصصات أهالي الشهداء والأسرى. بعد ذلك، جاء قرار لي الذراع: سنغلق مكتب «منظمة التحرير» في واشنطن إذا لم تنصاعوا، وقبله يُسمع السعوديون عباس أحلامهم في طريقة رسم المنطقة وخريطة القوة فيها: أقبل ما سيقوله ترامب، أو استقل!

أكثر من ذلك، قرّر الأميركيون أمس تخفيف (أو قطع) المساعدات المالية عن السلطة. وقبل هذا، لم تكن الزيارات التي أجرتها الوفود الأميركية لمقر المقاطعة في رام الله «لطيفة» البتة، إذ كان المسؤولون

من كان مفاجئاً بالقرار الأميركي، المعلن «حرفياً» أمس والمتخذ فعلياً منذ مدة، يحاول أن يرى المشهد بعين واحدة. فسياق الأحداث الأخيرة، بما فيها الدور العربي التمهيدي (خليجياً ومصرياً وأردنياً)، كله يقود إلى نتائج أكبر من إعلان الولايات المتحدة القدس «عاصمة لإسرائيل» ونقل سفارتها إلى المدينة المحتلة، والحديث هنا عن «صفقة القرن»... بأي صيغة كانت. لكن وللحقيقة: إنها أول مرة تُرسم فيها حدود الحل عملياً قبل طرحه نظرياً والدخول في متاهة المسودات والشروط المتغيرة وتاجيل المفاوضات... لتبدأ طريقة دونالد ترامب «التجارية والرخيصة» في الحل: هذا ما لدي، خذوه أو لا تأخذوه!

كان ترامب صادقاً للحظة في خطابه المدرس جيداً أمس، أولاً عندما قال إن هذا القرار ليس إلا تعبيراً عن

### طعنت واشتطن السلطة في «صدرها» وانتهت «أهليتها» لرعاية المفاوضات

«حقيقة واضحة منذ سنوات: القدس مركز للديانة اليهودية والمدينة مقر الحكومة الإسرائيلية»، وثانياً بأن إعلان القدس «عاصمة لإسرائيل» ليس قراره، بل قرار بلاده منذ عشرين عاماً، وأقره الرؤساء الذين قبله، لكنهم كانوا يؤجلون تنفيذه.

وقبل عشرين سنة نتحدث في المسار السياسي الزمني عن «أوسلو» الذي كان اتفاق «سلام» مؤقتاً لخمس سنوات، أذرت مع انتهائها بأن ما حصل عليه الفلسطينيون آنذاك - تقلص بنسبة 70% على المستويات كافة - هو ما أعطي لهم للمرة الأولى والأخيرة، وأن ما بعدها هي سنوات الاستنزاف الإسرائيلية برعاية أميركية ودولية، في حين أن كل ما حدث أمس هو إقفال لهذه المسيرة، كي ترتسم الصورة الجديدة لمرحلة الحكم الذاتي الفلسطيني المقلص جداً من دون هوية أو حتى رمزية. بل إن الحديث المسرب أميركياً، قبل يوم من إعلان ترامب، عن عرض

اليوم في عام 2017، إسرائيل والحركة الصهيونية لم تعودا كما كانتا قبل مئة عام (أ ف ب)



## فصائل المقاومة: نحو إعادة الزخم لـ«انتفاضة القدس»

وفور إعلان ترامب، شهدت مناطق الضفة مثل بيت لحم ورام الله ونابلس وأريحا مواجهات بين المعتصمين وجنود جيش العدو. ودعت الفصائل والقوى الإسلامية والوطنية إلى إضراب عام رفضاً للقرار الأميركي. وأصدرت وزارة التربية والتعليم العالي بياناً أعلنت فيه «الإضراب الشامل رفضاً للقرار الأميركي نحو مدينة

أما في الضفة والقدس، فتقول مصادر في الفصائل إن «المواجهات مع العدو ستزداد وتتكثف على نقاط التماس، كذلك ستشهد الضفة والقدس تفعيلاً للعمليات الفردية لجهة تنفيذ عمليات طعن وإطلاق نار». أما في غزة، فأكد أحد قادة المقاومة أن القطاع «سيشهد تظاهرات على الحدود مع الاحتلال».

عاماً)، عملية إطلاق نار في المسجد وقتلوا شريطين إسرائيليين في الصيف الماضي. اليوم، بعد إعلان ترامب، قالت المصادر إنها تتوقع «تحرك الشبان الراضين للقرار في الداخل المحتل عام 1948، وتنفيذهم هجمات موجعة ضد أهداف العدو، خاصة لاملاكهم القدرة على التحرك بحرية في الكيان الإسرائيلي».

عمليات إطلاق نار ضد العدو، بما يعيد الزخم إلى «انتفاضة القدس». وفق المعلومات، رأى قادة في المقاومة أن العدو ساهم بنفسه في تعديل قواعد الاشتباك وذلك عندما أغلق المسجد الأقصى أمام المصلين بعد تنفيذ الشهداء الثلاثة، محمد أحمد جبارين (29 عاماً)، محمد حامد جبارين (19 عاماً) ومحمد أحمد جبارين (19

سأهم إعلان رئيس الولايات المتحدة الأميركية، دونالد ترامب، القدس «عاصمة لإسرائيل» أمس، في تعديل قواعد الاشتباك التي وضعتها المقاومة الفلسطينية لنفسها سابقاً لجهة التعامل مع العدو في الضفة والقدس. تؤكد فصائل في المقاومة أنها ستفعل خلاياها في الضفة والقدس والداخل المحتل عام 1948 لتنفيذ

## ابراهيم الامين

# إما أميركا... وإما القدس!

إبادة حضارة كاملة لتبني على أنقاضها «جثة الحرية». أميركا التي لم تزدهر يوماً إلا عبر استغلال العالم والشعوب المستضعفة، وعبر الحروب الاستعمارية. أميركا التي غطت وتغطّي على كل جرائم إسرائيل، ومجازرها، وسياساتها العنصرية والاستيطانية... لا يجدي أن نحارب إسرائيل ونتركها. وربما كان بعض العرب يحتاج إلى هذا الدرس الإضافي، بل قل هذه الصدمة، هذا الزلزال، إهداء القدس إلى الغزاة، حتى يعرف أن الرهان على أميركا ضرب من ضروب العبث أو الانتحار أو الخيانة الواعية. اليوم تحديداً، بات على كل العرب أن يختاروا: فإما أميركا وإما القدس!

إنّ من يختار القدس، عليه أن يعلم أن المعركة تتطلب التحالف مع كل من يقف في مواجهة أميركا. وعليه أن يعي، أن تحريض الناس على أميركا، يعني دعوته إلى معارضتها ومقاتلتها والانتفاض عليها بكل الوسائل. ورفض كل ما يأتي منها، حتى ولو كان مغلفاً بأوهام الحل، أو الترياق المنشود.

إنّ من يختار الانتماء إلى القدس والدفاع عنها، عليه العمل من دون توقف، وبكل ما أوتي من قوة، لقتل كل جندي اميركي خارج حدود بلاده، ولاحتلال سفارات أميركا في كل العالم أو إحراقها وتدميرها. لنطرد من بلادنا كل موظف أميركي، دبلوماسي أو سياسي أو خالفه. وكل من يتقاضى راتباً من الحكومة الأميركية. لنواجه ديموقراطيتهم الزائفة، نقطع السبل أمام كل مشاريع مرتزقتهم المنتشرين في بلادنا والعالم، في خدمة أجنداث مشبوهة لا تخدم إلا إسرائيل، خلف شعارات مزيفة عن «حقوق الإنسان والتنمية والتقدم».

إنّ من يختار القدس، عليه أن يختار زمن المقاومة الشاملة، التي تلزمننا بعملية ليست بسيطة، لكنها ممكنة، من أجل التخلي عن كل ما له صلة بهم. ومن يختار القدس، عليه العمل على إشعار الشعب الأميركي بأن مسؤوليته باتت عظيمة، وأنه سيكون من يدفع ثمن سياسات من يختارهم لحكم بلاده.

صحيح أنها عملية شاقة وطويلة، لكنها مسار إلزامي لكل من يريد التخلص من كابوس إسرائيل، ومن خدمها الأذلاء المتربّعين على عروش السلطة في بلادنا، مغتصبي الشرعية والعدالة والحرية. وما فعله حكام ممالك القهر في الخليج العربي، وقبيلهم حكومات في المشرق وشمال إفريقيا، لم يكن ممكناً لولا صمتنا عن تأمرهم، ولولا خنوع بعضنا، وقبول هذا البعض، بل الترويج، لثقافة الاستسلام.

اليوم، يفتح دونالد ترامب الباب أمام فرصة جديدة لتيار المقاومة في فلسطين والعالم العربي. «يساعدنا» مشكوراً على إعادة توجيه الأنظار صوب الحقيقة القاسية، وهي أن نفوذ أميركا المباشر أو من خلال إسرائيل، هو الهدف الوحيد المفترضة مواجهته، وقلب الطاولة على رؤوس المتعاونين معه.

ما فعله دونالد ترامب، أمس، قد يكون الفرصة الأنسب لتثبيت الموقف من أصل المشروع الاستعماري الاستيطاني الذي يحمل اسم «إسرائيل». أميركا التي عادت فقالت لنا أمس، بفجور وفجاجة، وضد إرادة جزء من حلفائها وشركائها في المشروع الاستعماري، ما تقوله لنا على امتداد الحقبات والعهود، بأنّها مصدر قهرنا وبؤسنا وظلمنا. أي أننا لن نسترجع شبراً من فلسطين إلا إذا أعلننا حرباً شاملة عليها، وإذا عملنا على تحويل حياتها إلى جحيم، ورايتها إلى شعار العار، وجيشها إلى وحش متنقل في العالم. أما أنّ أن يعي العرب أن أميركا، باختصار، هي أصل البلاء وأصل الشر؟ أما إسرائيل، فلنتركها جانباً، إذ مهما قيل عن «قوتها وتفوقها وتحضرها»، فليست سوى مستعمرة أميركية - بريطانية، لا يمكن أن تعيش يوماً واحداً بلا حماية الغرب،

## لم يعد أمامنا سوى رزم الشعار والقبضات والهتاف الواحد: الموت لأميركا!

ورعايته، ودعمه الأعمى.

هذا الغرب الاستعماري، وتحديداً الولايات المتحدة الأميركية، هو علة وجود الكيان الغاصب، وكل ما يبذله من جهود، يمدّد قسراً وجود إسرائيل الاصطناعي، المخالف للحق وللمنطق، ولحركة التاريخ، في انتظار أن تنتهي إلى حتفها الأكيد. هذا هو الدرس الذي يلقيه اليوم للشعوب العربية، مشعل الحرائق المعتوه في البيت الأبيض. بعض الحكام العرب الذين لم يفهموا منذ سبعين عاماً، أن «إسرائيل» هذه، ليست شيئاً من دون حماية الغرب... ولن يكون لها وجود من دون غطاء أميركا ودعمها. «إسرائيل» هذه، لم تعد مصدر الخوف والقلق، بعد تحطّم أسطورتها العسكرية على صخرة المقاومة الشعبوية في لبنان وفلسطين... وكل ما يمكن أن تقوم به، وحدها، لا يستطيع أن يبقيها، ولو لساعة واحدة، على قيد الحياة.

اليوم، في اللحظة التي يطلع بيننا، نحن العرب، من يعلن الخضوع الكامل لأميركا، تحت راية «سلام» ليس إلا تبعية واستسلاماً... وفي اللحظة التي يقف فيها «العالم الحر»، عاجزاً ومكتوف اليدين، أمام جنون الكابوي، لم يعد أمامنا سوى أن ننتفض لكرامتنا، أن نذهب إلى معالجة جذر المشكلة لا عوارضها. لم يعد أمامنا من خيار، سوى أن نرفع الشعار والصوت والقبضات والهتاف الواحد: «الموت لأميركا!» أن نعلن الحرب الشاملة على أميركا ومصالحها في كل مكان.

كان لا بد من هذه الخطوة، وإن كانت متوقّعة من زمن غير قصير، هذه الخطوة العالية الرمزية بالنسبة إلى العرب والمسلمين، البالغة الخطورة والفظاعة، التي نعتها الرئيس نبيه بري بـ «وعد بلفور جديد»... كان لا بدّ منها لتتأكد من أن معركتنا الحقيقية هي مع أميركا قبل إسرائيل. أميركا التي تأسست مثل إسرائيل على المجزرة، وعلى

خاتماً بقوله: «عاشت فلسطين».

أما كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، فقال إن ترامب «عزل الولايات المتحدة عن أي دور ممكن في عملية السلام مستقبلاً»، مضيفاً أن الرئيس الأميركي «استخف بشكل غير مسبوق بالأصوات العربية الحكيمة، وبزعماء العالم التي حاولت تنبيهه عن خطوته هذه». في المحصلة، كرّر رئيس الولايات المتحدة ما فعله وزير الخارجية البريطاني آرثر بلפור عام 1917، بطريقة أو أخرى، عندما «قدّم» فلسطين لزعماء الحركة الصهيونية. قريباً من الذكرى المئوية للوعد المشؤوم، أعلن ترامب أن القدس «عاصمة لإسرائيل»، وأنه أعطى أوامره لوزارة الخارجية لبدء نقل سفارة بلاده من تل أبيب (التي لم تعترف بها أميركا عاصمة لإسرائيل) إلى القدس. أثبتت خطوة ترامب أنها طعنة في الصدر، لا الظهر، لخيار السلطة في الاعتماد على الطرف الأميركي وسيطاً في مفاوضاتها مع العدو، وهو ما أكده عباس بنفسه في كلمة متلفزة تلت كلمة ترامب، وجاء فيها أن القرار يمثل «إعلاناً بانسحاب الولايات المتحدة من ممارسة الدور الذي كانت تلعبه خلال العقود الماضية في رعاية عملية السلام»، وهو ما أعاد «كبير المفاوضين» صائب عريقات تأكيد بقوله إن «الرئيس الأميركي يتصرف بطريقة أكثر إسرائيلية من الإسرائيليين».

رغم خطورة القرار الأميركي تجاه مدينة القدس، لم يتخذ عباس أي قرار فعلي مضاد لجهة إعلان وقف التنسيق الأمني، القائم فوق الطاولة وتحتها مع العدو، أو وقف الاتصالات مع واشنطن، أو حتى التهديد بتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني لجهة اعتراف «منظمة التحرير» بإسرائيل.

وعلى الأرض، فإن ما عاشه الفلسطينيون أمس، شبيه بما عاشه أجدادهم بعد إعلان وعد بلفور، إذ إن إطفاء شجرة الميلاد في بيت لحم شبيه بما فعله أجدادهم لجهة رفع الأعلام السوداء وإغلاق محلاتهم رفضاً لوعد بلفور. لكننا اليوم في 2017، وإسرائيل والحركة الصهيونية لم تعودا كما كانتا قبل مئة عام. اليوم يوجد في فلسطين مقاومة قادرة متمكنة تمتلك آلاف الصواريخ التي يمكنها ضربها تل أبيب، وأصبح الفلسطيني مقاوماً يخطط ويضرب العدو في عقر داره، ولم يعد ذلك المزارع الذي يهاب عصابات «الهاغاناه» و«شتيرن» و«البلماخ».

(الأخبار)

ليس بمستوى هذا العدوان الأميركي على شعبنا، حادثاً السلطة على أن «لا تراهن على السياسة الأميركية المستقبل»، مشيراً إلى أن «خطاب أبو مازن يوحي بأنه يراهن على خيارات أخرى وتعاطف دولي». وشدد على أنه «يجب أن تواجه الفصائل كافة هذا العدوان... اعتقد (أن) الشعب لديه الإرادة والقدرة للدفاع عن فلسطين».

هو «إعلان حرب». وقال في حوار تلفزيوني أمس، إن «هذا اليوم (أمس) هو يوم حداد للأمة ويجب النهوض لمواجهة الاستكبار الأميركي». ورأى النخالة أن «قرار ترامب محطة فاصلة لنميز بين من هم مع فلسطين، ومن هم أعداء فلسطين، ومن هم ليسوا مع القدس، وتعقيباً على خطاب رئيس السلطة محمود عباس، أكد أن «الخطاب

القدس عاصمة لإسرائيل، فلن يكون بعد للإدارة الأميركية أي علاقة بعملية التسوية». وقال إنهما اتفقا على «احتجاج الجماهير الفلسطينية بالتعبير عن غضبها وتمسكها بالقدس عاصمة لفلسطين». من جهة ثانية، رأى نائب الأمين العام لحركة «الجهاد الإسلامي في فلسطين»، زياد النخالة، أن إعلان ترامب القدس «عاصمة لإسرائيل»

هنية، قبل خطاب ترامب، من مغبة القرار الأميركي، وإصفاً بإياه بأنه «مقامرة غير محسوبة، ولن يكون لها سقف بخصوص ردود الفعل الفلسطينية والعربية والإسلامية». وقال في تصريح لقناة «الجزيرة» القطرية إنه تحدث مع عباس في هذا الشأن، فيما شاطره الأخير «خطورة الموقف»، ناقلاً عن «أبو مازن» وعده أنه «إذا اتخذ ترامب قراره بإعلان

القدس». ودعت الوزارة «موظفيها والمعلمين وطلبة المدارس الثانوية والجامعات والكليات المشاركة الحاشدة في المسيرات المقررة غداً (اليوم)». يذكر أن طلاب المدارس هم العمود الأساسي في المواجهات الأخيرة التي شهدتها الضفة خلال «انتفاضة القدس». من جهة ثانية، حذر رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل

علي الخلاف

# القدس تسقط خيار التسوية... وتكشف التواطؤ

علي حيدر

لا يكفي تسليط الأضواء على دوافع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الظرفية، ولا حتى على الأطماع الصهيونية، لتفسير قرار اعترافه بالقدس عاصمة للكيان الإسرائيلي... وهو أمر مطلوب. فكل رئيس أميركي - على الأقل منذ عام 1995 - كانت لديه دوافعه لتنفيذ ذلك. ومع ذلك، لم تتبن أي إدارة خطوة كهذه. العامل المستجذ الذي سمح لهذه الدوافع بالانتقال إلى مرحلة التحقق، تكمن في هرولة حكومات عربية للتحالف مع إسرائيل، وفي تحول قضية فلسطين إلى عبء على أنظمة «الاعتدال» العربي الذين باتوا يريدون التخفف منها بأي ثمن. وما يفسر جراءة الإدارة الأميركية الحالية بالاستخفاف من مفاعيل قرار بهذا الحجم، هو نظام آل سعود، الذي يُسرّع الخطى للانتقال إلى المرحلة العلنية في التحالف مع العدو.

لو لم تضمن واشنطن، ومعها تل أبيب، ردود فعل «حلفائها» في المنطقة العربية، لما استخفت وتجرات على إعلان قرار بهذا الحجم. فلو قذرت (واشنطن) أن خطوة كهذه ستدفع معسكر «الاعتدال العربي» لـ «تجميد» العلاقات مع إسرائيل، ولو مكرهة، أو حتى الاكتفاء بالتلويح بهذا الخيار، لكانت إسرائيل أول من يرفض هذه الخطوة. وهو ما عبر عنه رئيس «معهد أبحاث الأمن القومي»، اللواء عاموس يادلين، بالقول إن «الفلسطينيين والعرب والأترك، يهددون بمسدس فارغ». وأكثر من ذلك، فإن الرهان الإسرائيلي - الأميركي، هو أن ردود فعل الشعب الفلسطيني والشارع العربي، لن تكون في المستوى الذي يقلقهم. وهو ما حضر في كلمات يادلين أيضاً، بالقول إن «الجماهير في العالم العربي بمن فيها الفلسطينيون، لن تخرج إلى الشوارع وهي منهمة في قضايا أخرى».

خلاصة الأمر أنه في مثلث العلاقات القائم، بين واشنطن وتل أبيب و«الاعتدال العربي»، تبقى خيارات واشنطن إزاء إسرائيل وغيرها، أسيرة مجموعة اعتبارات، على رأسها قاعدة الكلفة والجدوى. وهو ما ينسحب أيضاً على قرار ترامب بإعلان القدس عاصمة للكيان

الإسرائيلي، وعلى كل الخطوات السابقة واللاحقة. يكشف توقيت الخطوة الأميركية عن كونها جزء من سياق الخطوات التمهيدية لما يطلق عليه «صفقة القرن»، التي يتصدرها تظهير العلاقات السعودية - الإسرائيلية، والانتقال بها إلى مرحلة التحالف العلني. لكن من جهة أخرى، أثبتت إدارة ترامب أيضاً، صحة النظرية التي تقول إن الولايات المتحدة لا تقبل في العالم العربي، حلفاء ولا شركاء، بل أدوات لا ترى نفسها ملزمة بمراعاة هواجسهم. والدور الملحق على عاتقهم بعد التعبير عن اعتراضاتهم

وتحفظاتهم، هو التكيف مع هذا الواقع، والقيام بدورهم في كبح الشعب الفلسطيني، باعتباره رأس حربة الاشتباك مع الاحتلال، ومنعه من التعبير عن إرادته بالمستوى الذي يهدد الأمن الإسرائيلي. وهكذا تكون واشنطن قد كشفت مرة أخرى، للمراهنين على جدوى العلاقات أو التحالف أو التبعية لها، أنه في مقابل إسرائيل، لا يمكن الرهان على أدائها في كبح العدوانية الإسرائيلية. وهو ما تجسّد في قرار شرعة العدوان الإسرائيلي المستمر على القدس وفلسطين. لكن «فضيلة» هذه الإدارة أنها

جعلت هذا المفهوم أكثر وضوحاً ولا يستلزم عناء الشرح. من أهم ما ينطوي عليه الإعلان

**توقيت الخطوة الأميركية يكشف عن كونها جزءاً مما يطلق عليه «صفقة القرن»**

الأميركي، في أبعاده الاستراتيجية، أنه شكّل محطة كاشفة عن انعدام فرص الرهان على خيار التسوية، حتى ولو بصيغة الحد الأدنى الذي كان يراود أتباع هذا الخيار. وأظهرت بنحو جلي الحقيقة التي كانت غائبة عن البعض، أو الكثيرين، بأن اتفاقيات أوسلو كانت وما زالت تجسيدا لدور وظيفي إسرائيلي على الساحات الفلسطينية (احتواء انتفاضته ومقاومته) والعربية (بوابة بالاتجاهين) والعالمية (منحها شرعية للسياسات الاستيطانية والعدوانية في المرحلة التي تلت).

## إسرائيل: ترامب تشاور مع زعماء عرب... واطمأن إلى ردود فعلهم

مع إعلان الرئيس دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الإسرائيلي، استحضر المسؤولون الإسرائيليون المخزون الأيديولوجي الصهيوني في العلاقة مع القدس وفلسطين، وأضافوا أبعاداً تاريخية واستراتيجية على هذه المحطة المفصلية في حركة الصراع مع إسرائيل، وفي مواجهة الشعب الفلسطيني. وكان بارزاً جداً، أنه لم يكن هناك تمايز في إسرائيل، في الموقف من الاعتراف الأميركي بالقدس بين يمين ويسار، ولا بين علمانيين ومتدينين صهاينة، وإنما كان هناك موقف موحد في المضمون والمفردات. ولا يتعارض ذلك، مع وجود تباينات تتعلق بتقدير مفاعيل هذه الخطوة وتداعياتها على الساحتين الفلسطينية والإقليمية.

واعتبر رئيس الدولة رؤوبين ريفلين

أن هذه الخطوة «محطة تأسيسية لحق الشعب اليهودي». ورأى أنها أجمل هدية لإسرائيل في الذكرى السبعين لاقامتها، وفي الذكرى الخمسين لاحتلال القدس في العام 1967. وفي السياق نفسه، وصف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو القرار بأنه محطة هامة في تاريخ القدس، و«إعلان تاريخي، يعترف بحقائق تاريخية»، واستحضر الأبعاد التاريخية والدينية لموقف الرئيس الأميركي في سياق التوظيف الصهيوني. ولم يتأخر في توظيف الموقف الأميركي في سياقه التسويقي، كاشفاً عن أن هذا الموقف سيتحوّل إلى سقف تلزم الفلسطينيين بمواصلة التسوية انطلاقاً من التسليم به، وهو ما برز في كلامه الذي أكد فيه أنه «لن يكون هناك سلام من دون الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل». على خط

مواز، حاول نتنياهو أيضاً احتواء حالة الغضب التي تسود الشارع الفلسطيني، بالقول إن إسرائيل ستحافظ على «الوضع الراهن في القدس، وفي الحرم، وعلى حرية العبادة التامة لكل الأديان». وتوجه إلى الرئيس ترامب بالقول «سيدي الرئيس، التاريخ والشعب اليهودي سيذكرك دائماً قرارك الشجاع في هذا اليوم، فشكراً لك».

بدوره، استبعد وزير الاستخبارات إسرائيل كاتس، أن يكون للسعودية ردود فعل سلبية تؤثر على تحالفها مع إسرائيل. وأكد أن الرياض مع المصالح المشتركة مع تل أبيب في مواجهة إيران، وهي تحتاج في هذا المجال إلى إسرائيل، بنسبة لا تقل عن العكس. ولفت وزير الاستخبارات أيضاً إلى أن ترامب أجرى سلسلة اتصالات مع الزعماء العرب، قبل إعلان قراره، مشيراً إلى أن هناك «فرقاً

بين الإعراب عن موقف معارض، وبين توجيه رسالة كسر أوان» في إشارة إلى استبعاده ردود فعل جديدة تتجاوز التقديرات السائدة في واشنطن وتل أبيب، و«قواعد اللعبة».

وبما أن الرئيس ترامب أعلن قراره بعد هذه الاتصالات فهو يعكس،

**وزير الاستخبارات: الرياض مع المصالح المشتركة مع تل أبيب في مواجهة إيران**

بحسب كاتس، أنه «لم يتلق مثل هذه الرسائل (كسر الأواني) من الزعماء العرب الذين يعتمدون كثيراً في هذه الأيام على السياسة الأميركية ويحتاجون إلى الأميركيين، وأيضاً إلى إسرائيل، في مواجهة إيران». وأضاف كاتس أنه «لا يوجد في العالم العربي في الدول الرائدة، نفس الحماسة التي نسمعها في الجانب الفلسطيني ولدى (الرئيس التركي رجب طيب) أردوغان أو لدى كل محور الإخوان المسلمين، وهذا ليس عن طريق الصدفة».

وعلى المستوى الإعلامي، احتل حدث الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل، صدارة النشرات الإخبارية ومحور التعليقات والتحليلات التي توقفت عند الرسائل والدلالات التي ينطوي عليها، وما يمكن أن يترتب عليها على المستويين السياسي والأمني.

## السعودي

ترامب وحيداً في أوروبا:  
الحلفاء الغربيون متمسكون بـ«السلام»

في عملية التفاوض» الضرورية لحل مسألة وضع القدس. وقالت المسؤولة الأوروبية أيضاً إن «الحل التفاوضي القائم على أساس دولتين بما يلي تطلع الطرفين، هو الوسيلة الوحيدة الواقعية لإقرار السلام والأمن»، لما فيه «مصلحة الإسرائيليين والفلسطينيين» على حدّ سواء. وفي المنحى نفسه، رأى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أن وضع القدس لا يمكن أن يحدّد إلا عبر «تفاوض مباشر» بين الإسرائيليين والفلسطينيين، مذكراً بمواقفه السابقة التي تشدد على «رفض أي إجراء من طرف واحد».

كذلك، دعا البابا فرنسيس لاحترام «الوضع الراهن» في القدس، قائلاً إن أي توتر جديد في الشرق الأوسط سيؤجج الصراعات في العالم. يشار إلى أنه لا توجد أي سفارة لأي دولة في القدس. وسبق أن كان لدولتين صغيرتين من أميركا اللاتينية، هما السلفادور وكوستاريكا، سفارتان في القدس قبل نقلهما إلى تل أبيب في 2006. قائلتين إنهما تريدان التزام المعايير الدولية. (الأخبار، أ ف ب، رويترز)

مثل لها في العالم. مستقبلاً يجب أن يحدد في إطار عملية السلام القائمة على حل الدولتين، إسرائيل وفلسطين». وعلى صعيد الاتحاد الأوروبي، أعربت وزيرة خارجية الاتحاد، فيديريكا موغريني، باسمه، عن «بالغ القلق» إزاء خطوة ترامب، موضحة في بيان أن «الاتحاد الأوروبي يدعو كل الفاعلين على الأرض وفي المنطقة، إلى التحلّي بالهدوء وضبط النفس لتجنب أي تصعيد»، مضيفاً أن «الاتحاد» يبقى مستعداً للمساهمة

الشرقية جزءاً من الأراضي الفلسطينية المحتلة».

من جهته، وصف الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، قرار ترامب بـ«المؤسف»، داعياً إلى «تجنب العنف بأي ثمن». وشدد في مؤتمر صحفي عقده في الجزائر حيث يقوم بزيارة، على «تمسك فرنسا وأوروبا بحل الدولتين، إسرائيل وفلسطين تعيشان جنباً إلى جنب بسلام وأمن، ضمن حدود معترف بها دولياً ومع القدس عاصمة للدولتين». وفي تغريدة على «تويتر»، أعاد ماكرون تأكيد موقفه، قائلاً إن فرنسا تدعم مبادرات مجلس الأمن والأمم المتحدة في إطار «السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين».

كذلك، أكدت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل أن حكومتها لا تدعم قرار الرئيس الأميركي. ووفق المتحدث باسمها، ستيفن سايبيرت، فإن ميركل «لا تدعم هذا الموقف لأن وضع القدس لا يمكن التفاوض بشأنه إلا في إطار حلّ الدولتين». بدوره، أكد رئيس الحكومة الإيطالية، باولو جنتيلوني، عبر موقع «تويتر» أن «القدس مدينة مقدسة لا

كان قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب في الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، أمس، ثقيلًا حتى على حلفائه الغربيين، إذ جاءت أولى الاعتراضات عليه من لندن وباريس، وذلك بعدما عبّرا، قبل الإعلان الرسمي للقرار، عن قلقهما منه، إذ لا يعترف المجتمع الدولي، بشكل عام، بسيادة إسرائيل منفردة على المدينة بأكملها ويعتقد أن وضعها يجب أن تحدده المفاوضات.

وبشكل واضح، أعلنت رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، أنها «لا توافق» على قرار ترامب، معتبرة في بيان أن هذا القرار «لا يساعد بشيء» في التوصل إلى السلام في المنطقة. وأكدت أن سفارة بلدها في إسرائيل ستبقى في تل أبيب، معتبرة موقف بلدها «من وضع القدس واضح وقائم منذ زمن طويل: لا بد أن يتحدد في إطار تسوية يجري التفاوض بشأنها بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ويجب أن تكون القدس في نهاية المطاف عاصمة للدولتين الإسرائيلية والفلسطينية». وقالت إن بريطانيا تعتبر «القدس

منذ اتفاقية أوسلو، أبقى على عدد من القضايا العالقة، هي القدس، واللاجئون والمستوطنات والحدود، إضافة إلى الترتيبات الأمنية والمياه. منذ اللحظات الأولى، شطبت قضية اللاجئين عملياً، وتكيف معها الطرف الفلسطيني الرسمي. وفي موضوع المستوطنات، يوجد إجماع واسع بين التيارات الإسرائيلية، على عدم إزالة أغليتها الساحقة. أما على مستوى الحدود، فقد حسنها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بقرار إبقاء الجيش الإسرائيلي في منطقة غور الأردن، في أي تسوية نهائية مفترضة مع السلطة، والآن شطبت قضية القدس عن دائرة الحلول الوسط بين أتباع التسوية والكيان الإسرائيلي.

وهكذا يتضح أنه لم يعد هناك قضايا عالقة، بل قضايا فرضت إسرائيل ومعها أميركا صيغتها النهائية على أرض الواقع. ولم يعد على أتباع خيار التسوية سوى الإقرار بهذا الواقع. وهكذا أيضاً يتحول «أوسلو» (بعض النظر عن تسميته اللاحقة) إلى صيغة اتفاق نهائي مع بعض «التنقيحات».

على المستوى الإسرائيلي، يجسد الموقف الأميركي الطموح الإسرائيلي بكافة تياراته (يمن فيهم الذين انتقدوا أو تخوفوا من التوقيت والأسلوب)، وهو ما عبّر عنه نتنياهو في شريط مصور، بأن «الهوية التاريخية القومية تكتسب مفاهيم مهمة في كل يوم، وخاصة في هذا اليوم». وقد حققت الإدارة الأميركية بنحو فظ ومباشر، الحلم الصهيوني في إضفاء شرعية أميركية دولية، على واقع الاحتلال. وشكلت قفزة جديدة على طريق شرعنة الاحتلال، وتحديد في القدس. وعزّز قرار ترامب الاعتراف بالقدس، خطاب اليمين وخياراته وسط الجمهور الإسرائيلي، بعدما ثبت لديه أنه بالرغم من كل السياسات الاستيطانية والمتطرفة في قضايا التسوية، والقمع والمجازر بحق الشعب الفلسطيني، حصلت إسرائيل على جائزة تاريخية راودت دائماً أحلام وأمال المسؤولين الصهاينة.

مع ذلك، تبقى مساحة من الفرص الكامنة في الإعلان الأميركي. وهي أن الشعب الفلسطيني لم يعد أمامه سوى خيارين لا ثالث لهما: إما الخضوع التام، وأما خيار المقاومة.

## موقف سياسي موحد في لبنان... وتظاهرة في عوكر يوم الأحد

وتواطؤ وهرولة بعض الأنظمة العربية نحو التطبيع مع عدو الأمة العربية ومغتصب فلسطين، أي إسرائيل، ناهيك عن سعيهم الحثيث لطمس القضية المركزية فلسطين. ولفت إلى أن «الهوان بلغ ببعض العرب حدّ أن يبداً الرئيس الأميركي للاتصال بهم وبكل وقاحة لإبلاغهم عن قرار الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني دون أن يبدي أي من أولئك عرب الهوان أي رفض أو استنكار أو المبادرة إلى قطع العلاقات مع أمريكا أو تقديم شكوى إلى المراجع الدولية، بل إنهم اكتفوا ببيانات القلق فيما هم أنفسهم يتشاركون تلك المؤامرة الدينية على فلسطين وعلى حقوق الشعب الفلسطيني».

وفيما استنكر رئيس الحكومة سعد الحريري ووزير الخارجية جبران باسيل قرار ترامب، خرجت غالبية الشخصيات السياسية بمواقف رافضة للخطوة الأميركية. وفي دمشق، أعلنت الرئاسة السورية أن «مستقبل القدس لا تحدده دولة أو رئيس، بل يحدده تاريخها وإرادة وعزم الأوفياء للقضية الفلسطينية التي ستبقى حية في ضمير الأمة العربية حتى إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».

انتهاء مرحلة الحديث عن الحل السياسي». وأوضح قاسم في تصريح لقناة «المباين» أن موقف الرئيس الأميركي المستجد «يعني أن واشنطن أعلنت صراحة ما كانت تخفيه دائماً»، مستدرِكاً: «يجب دعم خيار المقاومة على المستويات كافة من الآن فصاعداً»، وأكد أن حزب الله «جاهز اليوم لتقريب المسافات بين الدول وكل الحركات المستعدة لمقاومة إسرائيل».

من جهته، رأى الرئيس السابق للجمهورية العماد إميل لحود، أن «القرار الأميركي لم يكن ممكناً لولا ارتهان



لم تخرج الجماهير العربية غضباً للقدس. التعبير يقتصر حتى اللحظة على وسائل التواصل الاجتماعي. في لبنان، ردود الفعل السياسية تتعامل مع قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب كما لو أنه شأن لبناني داخلي. سريعاً، دعت المنظمات الشبابية اليسارية اللبنانية والفلسطينية، إلى المشاركة في تظاهرة أمام السفارة الأميركية في عوكر، عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الأحد المقبل. وقد نظمت فصائل وجمعيات فلسطينية اعتصاماً في مخيم عين الحلوة مساء أمس رفضاً للقرار الأميركي.

على المستوى السياسي، ظهر ما يشبه الإجماع على رفض ما قام به ترامب. الموقف الأبلغ في توصيف ما جرى عبّر عنه رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي قال: «إننا أمام وعد بلفور جديد يمهد لصفحة العصر على حساب القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني».

وفيما أعلن حزب الله أن أمينه العام السيد حسن نصر الله سيطل عند السادسة من مساء اليوم للتعليق على الحدث، قال نائبه، الشيخ نعيم قاسم، إن موقف ترامب «يعني إنهاء حل الدولتين وعملية التسوية، كما يعني

## غضب دول «الاعتدال العربي»: خذوا ما يدهش العالم من بيانات

المسلمين» في مصر، في بيان؛ إلى «التعبير، الأربعاء المقبل، عن التضامن مع الشعب الفلسطيني ودعم حقه بإقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف».

أما الأردن «الوصي على القدس والمقدسات»، فقد بحث ملكها عبد الله بن الحسين، مع أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، نداعيات القرار الأميركي «الخطيرة على أمن واستقرار المنطقة وجهود تحقيق السلام». وشدد على «ضرورة دعم الفلسطينيين في مساعيهم لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية».

بدورها، طالبت جامعة الدول العربية، قبل القرار بيوم كامل، الولايات المتحدة بـ«لعب دور نزيه ومحادي» لتحقيق «السلام الدائم والشامل» في الشرق الأوسط. (الأخبار)

ورأى أن «الولايات المتحدة لها دور رئيسي في عملية السلام، وهذا الدور يحتم عليها أن تظل على الحياد». أما الكويت، فقد أعلن فيها وزير الإعلام بالوكالة، محمد عبد الله المبارك الصباح، وجود اتفاق جماعي بين دول «مجلس التعاون الخليجي»، على تحرك يظهر «مقدار الغضب» من قرار نقل السفارة الأميركية إلى القدس.

لغة التحذير والخوف على مصير عملية «السلام» تلك، انسحبت على جيران فلسطين، في الأردن ومصر. وأكد رئيس الأخيرة عبد الفتاح السيسي، أمس، «أهمية التعامل بحذر مع ملف القدس»، مشيراً إلى «ضرورة التزام المرجعيات الدولية والقرارات الأممية ذات الصلة، في إطار السعي للتوصل إلى تسوية نهائية عادلة وشاملة للقضية». من جانبها، دعت جماعة «الإخوان

نهائية»، يمكن البناء على أن يكون «التحذير» السعودي قد وصل طريقه إلى واشنطن، عبر الضيفة التي حلت على ولي العهد محمد بن سلمان، أول من أمس في الرياض، وهي وزيرة الخارجية الأميركية الأسبق كونداليزا رايس التي سبق أن بشرت بـ«شرق أوسط جديد». واستبق الموقف السعودي الرسمي بحملة كبيرة من الكتاب والمتفقين والمسؤولين على وسائل التواصل الاجتماعي، والتي ركزت على أن دعم الفلسطينيين في نضالهم غير واجب بعدما أضاعوا «قضيتهم» بأيديهم.

الخوف على «السلام» مع إسرائيل، تشاركت فيه قطر مع غريماتها الخليجية، إذ قال وزير الخارجية، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إن قرار الرئيس الأميركي هو بمثابة «حكم بالإعدام على مساعي السلام».

البيانات ما هي إلا عدة عمل هذه الأنظمة أمام شعوبها وصورتها. المواقف جاءت بأغلبها حاملة صيغة التعليقات السياسية لا صيغة بيان لـ«طرف» في صراع ممتد لما يزيد على قرن، وهو ما لا يتسق مع نظرة تلك الدول من القضية الفلسطينية، لكونها (النظرة) باتت تماشي بحياء - أو من دونه - التوجهات والرؤى الإسرائيلية. السعودية التي تحمل لواء «العرب» في «ربيعها» المستنجد، و«تخدم» القبلة الثانية من بعد القدس؛ كانت أول المحذرين. وفي اتصال البلاغ من ترامب، أكد ملكها سلمان بن عبد العزيز «لفخامة الرئيس الأميركي... أن أي إعلان بشأن وضع القدس يسبق الوصول إلى تسوية نهائية، سيضر بمفاوضات السلام». وبعد تجاهل الربط السعودي لخطورة الإعلان بموعده (قبل أو بعد تسوية

لم يكن من «المنطق» السياسي أن يخرج قرار إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب حول مدينة القدس، من دون مراقبته ببيانات من دول «الاعتدال» العربي، تدين وتحذر من تبعات هذا القرار. «الانتفاضة» الرسمية لقيادات تلك الدول جاءت على قياس «المفاجأة» الأميركية، واستبققتها بإعلان اجتماع «غير عادي» لجامعة الدول العربية. ويكمن خروج الاجتماع عن التصنيف «الاعتيادي» أن الدول «الصقور» المتداعية إليه، أبلغت مسبقاً بالقرار من قبل ترامب مباشرة، عبر اتصالات هاتفية مع زعمائها المستنفرين.

هذه الدول كانت أساساً المبتدأة والداعمة لكل ما يشجع على إنهاء القضية الفلسطينية وتصفية مقاومتها تعزيراً لـ«خيار السلام (الاستسلام)». فهي، لما مطبوعة مع كيان العدو علناً أو سراً، و«فورة»

## المشهد السياسي

# مسعى إماراتي.. لبناني للتهدئة مع السعودية؟

فرضت المظلة الدولية هدنة على التعامل السعودي مع لبنان. وبعد العدائية التي أبدتها الرياض تجاه بيروت، والتي وصلت إلى ذروتها في احتجاز رئيس الحكومة سعد الحريري وإجباره على الاستقالة قبل أكثر من شهر، ثم انكسار «الأمر السامي». برز مسعى إماراتي لبناني لتحسين العلاقات مع الخليج، من دون وجود ضمانات لنجاح هذه المبادرة

بأن المهلة المتعارف عليها بين دول العالم هي 3 أشهر. وبعد انقضاء هذه المهلة، تعتبر الدولة المرسل أن الرد سلبي، وأن الدولة المرسل إليها لم توافق على اعتماد السفير. حتى اليوم، السعودية ترفض اعتماد كجارة، المحسوب على تيار المستقبل. ولهذا السبب، ربما، لم تعين وزارة الخارجية اللبنانية موعداً لتسلم أوراق اعتماد السفير السعودي الجديد في بيروت وليد اليعقوب، الذي لا يزال، قانوناً، مواطناً سعودياً لا سفيراً، وحرركته

السياسية تكاد تقتصر على استقبال النائب خالد ضاهر! استقبال باسيل الشامسي لم يكن لقاءً بروتوكولياً. ثمة مسعى يقوم به السفير الإماراتي، وأبو صعب بتكليف من باسيل، لمحاولة إيجاد سبيل ما لتحسين العلاقات اللبنانية - الخليجية (السعودية والإماراتية تحديداً). هذا المسعى الذي يعول عليه البعض، يتابعه عن كثب رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي شدّد طوال الأسبوعين الماضيين على ضرورة إيجاد مخرج

باسيل: القوات انقلبوا على التفاهم وهم مدعون للمراجعة

للازمة بين لبنان والسعودية، بعد تجاوز محنة احتجاز رئيس الحكومة سعد الحريري في الرياض. وبحسب مقرين من بري، وسياسيين من تيار المستقبل، فإن ما أنجز لبنانياً وعربياً ودولياً بعد «محنة الحريري»، والذي توجّ بعد عودة الحريري عن فكرة استقالته من رئاسة الحكومة، وجّه صفة إلى السياسة السعودية في لبنان والمنطقة. وبالتالي، لا بد من وسيط يعيد تركيب ما انكسر بين بيروت والرياض.

نفي باسيل إمكان عقد لقاء قريب بينه وبين جمع (مروان طحطح)



فجأة، ومن دون سابق إنذار، يحلّ سفير الإمارات حمد الشامسي ضيفاً على وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، في حضور مستشار رئيس الجمهورية لشؤون العلاقات الدولية الوزير السابق الياس بوصعب. والأخير، علاقته بالمسؤولين الإماراتيين متينة. لم يُنشر الخبر الذي يعود إلى يوم الاثنين السابق، قبل أن ينشر الشامسي صورة للقاء أمس، على الحساب الرسمي للسفارة على موقع «تويتر». قبل اللقاء بيومين، كانت البعثات الدبلوماسية الإماراتية حول العالم تحتفل بالعيد الوطني لبلادها. وصدف أن عدداً منها تجاهل سفراء وقناصل ورؤساء بعثات لبنانيين، في أكثر من دولة. و«صدف» أيضاً أن عدداً من سفراء الإمارات قاطع احتفالات السفارات اللبنانية بعيد الاستقلال في الثاني والعشرين من تشرين الثاني. التعامل الإماراتي مع لبنان لا يشذ عن قاعدة التصعيد التي رسمتها السعودية، لا بل يتجاوزها في بعض الأمور. فعلى سبيل المثال، لم يقاطع أي دبلوماسي سعودي عيد الاستقلال اللبناني. الفارق الوحيد أن أبو ظبي قبلت تعيين سفير لبناني جديد لديها، فيما الرياض لم تقبل (حتى يوم أمس) اعتماد السفير اللبناني فواز كجارة، الذي عينه مجلس الوزراء، وبعثت وزارة الخارجية برسالة اعتماده إلى الرياض قبل نحو 4 أشهر، علماً

## مقال

# النأي المستحيل

محمد نزال

هل يُمكن لحزب الله أن «ينأى بنفسه»؟ قبل ذلك، ما «النأي بالنفس»؟ غايته، الآن وهنا، أن يبتعد الحزب عن السعودية ويُفارقها. هكذا تقول العربية (اللغة) وفق ابن منظور. لكن المسألة ليست لغوية، تماماً، مع التسليم بفصاحة حكام العربية السعودية وبلاغتهم طبعاً. عموماً، هذه مقدور عليها، بل هي مطلب قديم للحزب. المسألة في الفحوى. يعني أن ترى شعباً، هو أحد أفقر شعوب العالم أصلاً، يُسحق ويُسلخ ويُحرق، فلتلزم الصمت، أقله، إن لم تُبارك وتَهَلَّل وتمدح. ربّما لم يُزعج السعودية انخراط الحزب في وجهها، ميدانياً كما تقول، بقدر «الحملة الإعلامية» التي تُشنّ ضدها. العبارة الأخيرة وردت في كثير من بيانات «الاستغاثة» أخيراً. هيبة الممالك لا تحتل ذلك. بهذا المعنى، هل يُمكن

لحزب الله أن ينأى بنفسه؟ جواب هذا السؤال يستدعي محاولة فهم لعقل الحزب في هذه القضايا. خطابات السيد حسن نصرالله، تحديداً تلك التي جاءت إثر العدوان على اليمن، تُسهّل المهمة. ما الذي يجعل قائد مقاومة، عرفه العالم بتحرير بلاده من الاحتلال الإسرائيلي، وباستشهاد نجله على ذاك الدرب، يقول: «لو سألتني، أقول إن أشرف عمل قمت به، طوال حياتي، هو ذاك الخطاب الذي ألقيته في اليوم التالي للحرب السعودية على اليمن. هذا أعظم شيء عملته في حياتي». ذهب، في مفاجأته لكثيرين، أبعد من ذلك: «كان (الخطاب) أعظم من حرب تموز. هذا إحساسي. هي كلمة حق. الشعب اليمني مظلوم وغريب ومتروك، وقد تجاوز في مظلوميته الشعب الفلسطيني». هذا ليس عابراً. هذه محطة مفصليّة في تاريخ نصرالله وحزبه. من يعرف مركزية

فلسطين في وعيه، وما قُدّم على دربها، ثم يسمع هذا القول عن اليمن، يُعرف جسامة الموقف. إنّه ينطلق من ثقافته الإيمانية، من ذاك الحديث النبوي (الوارد عند السنة والشيعه) وفيه: «إنّ أعظم الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر». ورد هذا الحديث على لسان السيد، مراراً، وإن في مناسبات مختلفة. مفردة «السلطان» تلك، عندما ترد في التراث الإسلامي، فلا يُقصد بها غالباً العدو الخارجي، حيث «دار الحرب»... بل السلطان المحلي، المسلم، الذي يواجهه بدايةً «كلمة حق» في وجهه، وصولاً إلى خلعها وفق مشروعية «القيام على الحاكم الظالم». نصرالله ينطلق من هذه الاقتناعات. هذا يُساوي عنده دينه وعقيدته وكل منظومته الأيديولوجية. هذه قالها صراحة: «إن لم أخذ هذا الموقف، فهذا يعني أنّ لا علاقة لي بالقرآن والنبي والعترة». موقف يُساوي دينه بالكليّة. وبالتالي، عنده تحديداً، يُساوي

ينطلق، نصر الله من فعل إيمانه بحديث «أعظم الجهاد كلمة حق، عند سلطان جائر»

أقرب مفترق، لحظة رؤيتهم الحزب بعد ذلك في أعلى مراحل «الرايكاية». يحصل هذا عندما لا يُفهم الحزب على حقيقته. مثل أن يخلط «الباحثون» بين قطعياته التي لا تساهل فيها. ومدارها «تأدية التكليف» بمعزل عن النتائج، فلا يجوز لنفسه «التقية» فيها - وبين «مساحة الفراغ» التي تحتل عنده الأخذ والرد، في إطار ما يوافق «المصلحة العامة». قد يبدو هذا إسقاطاً «طوباوياً» على الحزب. لكن التجربة أماننا. صدمات كثير من الباحثين و«الخبراء» في شؤون الحزب، وخيبات تحليلاتهم المتكررة، على مدى أكثر من ثلاثة عقود، جديرة هي نفسها بأن تحلّل وتُستنتج منها فهماً. في إحدى خطبه التي تلت خطبته الشهيرة، الأولى، بعد بدء العدوان على اليمن، كان نصرالله واضحاً في أنّ أحد أسباب موقفه مرده، إيمانياً، إلى الحديث النبوي المشهور: «من سمع

## عن يمن مضى: ضربة التاريخ

عامر محسن

«الانتقام العادل لا يستدعي عقوبة»

بيير كورني

قد يكون اليوم هو الوقت المناسب لاستذكار تجربة «اليمن الديمقراطي الشعبي» لعدّة أسباب، أولها أنّ تراث علي عبد الله صالح، من زاوية معيّنة، هو النقيض الكامل لهذا التاريخ في اليمن، وهناك اتصال عميق بين فشل التجربة «اليسارية» في الجنوب وبين صعود صالح، يبدأ من قبل ظهوره على السّاحة حتّى علي عبد الله صالح سعد وبنى إرثه على تراكم الهزائم والفشل في أرض اليمن. ما كانت مجموعته العسكرية لتصل الى الحكم لولا الحرب الأهلية الفظيعة في الستينيات، التي كانت أعنف بكثير من الحرب اليوم، وراح ضحيتها مئات آلاف اليمنيين، ودمرت البلد بالكامل وسحقت نخبه المعارضة، ولم يتعاف من أثرها الى اليوم. أما صالح نفسه، فما كان ليصبح رئيساً لولا فشل التمرد في الشمال وإخضاعه عام 1978 - الزفرة الأخيرة للمعارضة في اليمن الشمالي. وما كان نظام علي عبد الله صالح ليستمر في الثمانينيات لولا فشل «اليمن الديمقراطي» كنموذج مقابل، وكخصم عنيد (في السبعينيات) ينتوي فرض الوحدة بشروطه، ولم يعمر صالح في الحكم، ويصبح عنصراً «لا يمكن الاستغناء عنه»، إلا لأنه جعل من نفسه محور المصالح التي اخترقت الدولة وتقاسمتها خلال الفترة المذكورة: من القبيلة الى الفساد الى المصالح الخارجية.

«اليمن الديمقراطي الشعبي»

يعتبر الباحث بلال أحمد أنّ الفتح لفهم التاريخ الحديث لليمن هو فشل التجربة التنموية والسياسية لـ«جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية» في الجنوب، وهو ما ولد الاستعصاء السياسي والوحدة مع نظام صالح، ومن ثم الحرب، وبعدها النظام الرّاكذ الذي استمرّ عقوداً حتّى أزالته ثورة شعبية عام 2011. يشير أحمد وباحثون آخرون الى انبعث حالة من «الحنين» في جنوب اليمن تجاه الجمهورية الاشتراكية الوحيدة في العالم العربي. ولكنّ هذا الشعور اليوم يقتصر على الطبيعة الانفصالية لذاك العهد، ولا يمتدّ الى مشروع الدولة والأهداف الاشتراكية التي حرّكتها: ذاكرتهم تربط بين عهد «اليمن الديمقراطي» المستقلّ وبين مرحلة - على حدّ قول هيلين لأكزبر - «كان مضموناً للشعب فيها مستوى حياة بسيط، ولكنّه لائق، للجميع؛ وهو ما أثار الندم الفوري عند الكثيرين حين اختفت هذه الضمانات مع حلول الوحدة مع الجمهورية العربية اليمنية عام 1990».

باختصار، وبعيداً عن العوامل الذاتية، جاءت التجربة الجذرية الاشتراكية في جنوب اليمن في الزمن الخطأ. ثوّارٌ تربّوا، خلال نضالهم ضد البريطانيين (وضد بعضهم البعض) في الستينيات على أدبيات السوفييات وماو والناصرية، ولكنهم خرجوا الى الحكم عشية حرب 1967، وتراجع المشروع القومي العربي (يشرح فريد هاليداي كم أنّ سيطرة المقاومة على «كرايتير» في عدن، وإخراج البريطانيين منها لأكثر من أسبوع، كان له أثرٌ في الشارع اليمني والعربي، وقد جاء بعد أيام على هزيمة حزيران). استفرد اليساريون بالحكم عام 1970: سوفيياتيون مثل عبد الفتاح اسماعيل في عصر كان الاتحاد السوفيياتي فيه يتراجع عن الاشتراكية وبيحث عن التصالح مع الغرب. ماويون يتبعون أفكار «الثورة الثقافية»، مثل سالم ربيع علي، في عهد تراجع الراديكالية الصينية وامسك بيجينغ عن دعم الحركات الثورية كما في السابق (بل إنّ طارق علي يقول بأن السوفييات والصينيين قد نصحوا اليمنيين بعدم اعلان النظام اشتراكياً عام 1970، وبأن يخففوا من جذريتهم وماركسيّتهم). فوق ذلك كله، جاء الاستقلال مباشرة بعد إغلاق قناة السويس، التي كانت المورد الوحيد للبلد تقريباً، الى جانب قاعدة التموين البريطانية، فخرج مرفأً عدن من نطاق التجارة العالمية، وخسر اليمن الأهمية الاستراتيجية التي لازمته لأكثر من قرن، وذهبت عائدات التجارة والنقل، ممّاك، الى مرفأء خليجية أخرى، ورثت الدور اليمني ومنعت (وتمنع اليوم) انبعثاته.

الى جانب هذه الظروف وضعف «الحلفاء» الاشتراكيين، واجه النظام في اليمن الجنوبي حصاراً وأعداءً شرسين. إضافة الى عُمان على الحدود الشرقية، حيث كان العداء قائماً بسبب ظفار، تروي لاكثر أنّ السعودية تحوّلت الى مركز لإدارة المعارضة ضدّ النظام وبتّ الدعاية المعادية له، واستضافت الرياض الشيوخ والوجهاء الذين كانت بريطانيا تعتمد عليهم (وتنوي الحكم عبرهم بعد انسحابها لولا قتال اليمنيين)، وحضّت شركات الطاقة على عدم الاستكشاف والاستثمار في اليمن الجنوبي. أمّا الولايات المتحدة، فقد ظلت علاقتها مقطوعة مع «اليمن الديمقراطي» وفي حالة عداء معه من عام 1969 الى أنّ تمّ حلّ النظام مع الوحدة الاندماجية. حتّى العراق البعثي قطع علاقته باليمن الجنوبي عام 1980 ليصبح، بعد كامب دايفيد وبتير العلاقات مع مصر، في ما يشبه العزلة العربية والحصار.

من هنا، كان تاريخ الجمهورية في الجنوب، طوال السبعينيات والثمانينيات، تاريخ تراجع وهزائم، وبخاصة في الخارج، مع تحوّل الظرف الدولي وخيوط إمكانيات التغيير في جزيرة العرب. يعزّد بلال أحمد، في مقال في مجلة «جاكوبين»، بعض هذه الهزائم. راقب اليمن الثوري إخضاع ثورة ظفار في السبعينيات (مع التدخل العسكري لبريطانيا وإيران وغيرهما، وانقطاع الدعم الصيني، والعامل الأهم - بحسب أحمد - هو أنّ الثورة في ظفار أجبرت البريطانيين على تغيير نمط الحكم في عُمان، فاستبدلوا تيمور بقابوس الشاب، الذي حدّث المنطقة الجنوبية المهمة، وأعطاهم حقوقاً إدارية، ومدّ الكهرباء والخدمات اليها، وامتصّ كثيراً من الغضب الشعبي). ثمّ فشلت محاولات «تصدير الثورة» الى السعودية وانتهت بمواجهاتٍ حدودية مع الجيش السعودي اضطرّ اليمنيون بعدها الى التراجع، وقد قام طيارون باكستانيون بقيادة الضربات الجوية السعودية يومها. مع اليمن الشمالي أيضاً، لم تنجح الحملات العسكرية (في 1972 و1978) ولا دعم الثورة الشمالية في زعزعة النظام، بل تمّ تصفية المعارضة المتبقية في صنعاء وتعز (يقول أحمد إنّ علي عبد الله صالح استخدم «الأخوان» للمرة الأولى في تلك المرحلة لقمع

لا يعلّق سياسيون من مختلف الانتماءات السياسية كثيراً من الأمل على المسار الإماراتي لحل الأزمة. فهم يرون أنّ أقصى ما يمكن تحقيقه حالياً هو الحفاظ على الهدنة القائمة، بضمانات دولية.

على صعيد آخر، يستمر التآزم في العلاقة بين كل من تيار المستقبل والتيار الوطني الحر من جهة، والقوات اللبناية من جهة، على خلفية الاتهامات التي يوجهها التياران إلى القوات بالمشاركة في محاولة الانقلاب السعودية على الرئيس سعد الحريري. ورغم نفي معراب دوماً لأي خلاف بينها وبين التيار الوطني الحر، أكد باسيل أمس ما كان يُنشر ويُقال في هذا المجال، إذ قال في مقابلة مع قناة «أم تي في» إنّ «القوات انقلبوا على التفاهم وهم مدعوون للمراجعة». ونفى باسيل إمكان عقد لقاء قريب بينه وبين رئيس حزب القوات سمير جعجع، مكرراً موقفه الراض لا اعتبار حزب الله منظمة إرهابية.

وفي سياق آخر، ينعقد مجلس الوزراء الأسبوع المقبل، بعد عودة رئيس الحكومة من مؤتمر «مجموعة دعم لبنان» في باريس الذي يُعقد غداً، وجرى التداول في اليومين الماضيين بمعلومات تشير إلى إمكان تقرب موعد الانتخابات النيابية إلى آذار المقبل. إلا أنّ مصادر في وزارة الداخلية لفتت إلى أنّ تقرب موعد الانتخابات من يوم 6 أيار 2018 إلى آذار، يُحتّم دعوة الهيئة الناخبة في شهر كانون الأول الجاري، وتعديل قانون الانتخاب، وتحديد المادة 35 منه المتعلقة بإقفال لوائح الشطب يوم 30 آذار. أما إجراء الانتخابات في نيسان، فلا يحتاج إلى تعديل القانون، لكنه متعذّر قبل 15 نيسان، بسبب تزامن أول يومٍ أحد مع عيد الفصح لدى الطوائف التي تتبع التقويم الغربي في 1 نيسان، ولدى الطوائف التي تتبع التقويم الشرقي في 8 نيسان. وتقديم موعد الانتخابات لثلاثة أسابيع يُصبح بلا أي جدوى. وتجزم مصادر معنية بالاستحقاق النيابي بأن الانتخابات ستجرى في موعدها، بلا أي تعديل.

رجلاً يُنادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم». في هذه الخطبة كان يوضح لـ«المصدومين» منطلقات موقفه إزاء تلك الأزمة. يذهب أعمق في إيضاح معنى الحديث، إذ يلفت إلى أنّ النبي لم يقل مُسلماً، بل قال رجلاً. بمعنى أنّ «إغاثة الملهوف» واجبة وإن كان المظلوم ليس مُسلماً. طبعاً، لم يغب عنه تحديد «الاستطاعة». كلّ بحسب استطاعته. تأتي «كلمة الحق» هنا في أدنى مراتب القدرة، وهي، عند حزب قوي مقتدر، يُمكنه فعل الكثير، يكون الاكتفاء بالكلمة تضحية هائلة منه. لكن أنّ يُطلب ما وراء ذلك، إلى حدّ الصمت، فهذه استحالة وجودية عنده، بالمناسبة، من ينأى بنفسه تماماً في لبنان عن الخارج؟ هذه أيضاً من الاستحالات البنائية، وإن تباينت في جهات الأرض، في الطائفة مرّة وفي «المعيشة» مرّات أخرى. هناك من يتكسّب على مآسي الآخرين، وهناك من لا يُريد هذا «الكسب الحرام»... وهذا خلاف أبدي.

التمرد، قبل أن يصبح لهم دورٌ سياسي أساسي بعد الوحدة وحرب 1994 حين استعمل صالح بكثافة الحركية الاسلامية - أخواناً ووهابيين - وتجيش المقاتلين بدعوى أنّ خصومهم في الجنوب «كفّار وملاحدة».

هذه السلسلة من الهزائم، مضافاً اليها الصراع الداخلي المستمرّ والأزمة الاقتصادية، انعكست تراجعاً سياسياً مستمرّاً. يفسّر بلال أحمد توالي القيادات في اليمن الجنوبي على أنّه يعكس انحيازاً مستمرّاً صوب اليمين. خلف اليساري الجذري عبد الفتاح اسماعيل علي ناصر محمّد، «البراغماتي» من بين القيادات الجنوبية. ثم خلف علي ناصر محمّد، بعد الحرب الأهلية بين حكّام اليمن الديمقراطي عام 1986 والتي صفت ما تبقى لهم من شرعية، رجل أكثر «براغماتي» منه هو علي سالم البيض، الذي جاء بأهداف تقتصر على مداراة الأزمة الاقتصادية، والتنقيب عن النفط، وفتح باب المصالحة مع الشمال والنظام العربي.

في زمن السقوط

في الشمال، ترأس علي عبد الله صالح نظاماً لم يخرج بنموذج اقتصادي بعد الحرب المدمّرة التي عصفت به. الفشل هنا كان، الى حدّ بعيد، قصدياً: الخوف السعودي المستمرّ من أن يصبح اليمن اقتصاداً كبيراً، رفض الخليج لفكرة توزيع الثروة في محيطه، والهيمنة السياسية للانظمة «المحافظة» حرمت اليمن من أيّ دور اقتصادي، ولم يكن لدى علي عبد الله صالح رؤية تنموية أو مشكلة في أنّ يحكم بلداً يتأني دخله الأساسي من تحويلات المهاجرين والمساعدات الخارجية، وأن يشرف على توزيع هذا «الريع» (يوصف هاليداي وكبيرين شاولدي، مثلاً، كيف كانت نسبة تحويلات المغتربين في يمن الثمانينيات الأعلى في العالم بلا مقارنة نسبة الى حجم الاقتصاد الداخلي). لا يوجد شعبٌ عربيّ هاجر أهله وانتشروا وتوزّعوا في العالم مثل اليمنيين، وهذا - مثل حالة لبنان - لا يعود فحسب الى حبّ المغامرة والتقاليد البحرية التاريخية، كما تشيع «السردية الرسمية». إضافة الى آلاف اليمنيين الذين أحضرهم فوردي الى اميركا حين بنى معمله الشهير في ديترويت، وتوزّعوا منها الى كلّ مكان، انت قد تجد يمنيّين في أصقاع البلد - الآسكا مثلاً، أو زاوية قصية في صحراء أريزونا، وجد يمنيّين طريقه اليها فاستقرّ هناك. تجد في كاليفورنيا يمنيّين حضارمة، غيّروا أسماء عائلاتهم لكي يحصلوا على الجواز الأميركي، لأنّ اقاربهم في اليمن هم «على الجانب الآخر»، تطاردهم طائرات الدرون الأميركية. وهناك نكتة اميركية قديمة عن هبوط أول رحلة لـ«ناسا» على المريخ، فينزل رواد الفضاء ليجدوا يمنيّين يتمشّون هناك.

فعلتاً، لا يبدو «اليمن الديمقراطي» (وهو لم يكن ديمقراطياً، بالمناسبة، بل حكم حزب وأحياناً حكم فرد، وكانت فيه اغتيالات وقمع و«حركات تصحيحية» وصراعات حزبية مستمرة) جيّداً الا مقارنة بنظام الشمال. الى جانب تحرير الجنوب اليمني من بريطانيا، ومنعها من البقاء في البلد بعد الاستقلال، يجمع الباحثون على أنّ الشيء الوحيد الذي يمكن لتجربة اليمن الجنوبي أن تفخر به هو نظام التعليم والطبابة الجماعيان، وتعليم النساء، وسنّ قوانين تقدّمية (تكتب لاكثر أنّ أكثر اليمنيات اللواتي وصلن الى مراتب عالية في الدولة او الاقتصاد اليوم هنّ من نتاج نظام التعليم الجنوبي أو ينتمين الى أسر جنوبية. في الوقت نفسه، كان قانون الأحوال الشخصية ووضع المرأة فيه من أبرز عناصر الدعاية التي استخدمت باستمرار لتكفير النظام في الجنوب وانتقاده). تُضيف الى ذلك الدّعم المفتوح الذي قدّمه «اليمن الديمقراطي» لقضايا عادلة، بالهبوط بطائراتهم المخطوفة في اليمن (حتّى عهد علي ناصر)، ولن تجد مناضلاً أممياً لم يتدرّب في اليمن أو يستخدم جوازاً يمنيّاً.

لهذا، كان من المحزن أنّ يلقي اليمن، أثناء الحرب السعودية عليه، قلّة وفاء من كثير من هؤلاء اليساريين (السابقين أغلبهم اليوم)، الذين أخذوا من اليمن حين كان يقاسمهم القليل الذي يملكه، واستفادوا من النظام في كلّ مراحلها، ولكنهم لم ينطقوا - أو وقفوا في «الوسط»، أو رفعوا مواقف مخزية - حين انتهكت السعودية والأمارات واميركا البلد الذي يدعون حبه. كانوا يزورون اليمن ويعسكرون فيه، ويحدّثونك عن جمال شيبام وحضرموت، ويحتفظون بصورهم في سقطرة، ولكنهم خذلوا البلد الذي أكرمهم في يوم محنته - وبعضهم أصبح صديقاً لعلي صالح أو موظفاً عند الخليج، يأكل على موائد السلطان.

نهاية وبداية

مع مقتل علي عبد الله صالح، يصبح هو - مثل نقيضه في الجنوب - معلماً من معالم التاريخ. ولكنّ الأسئلة التي واجهت هذه الأنظمة وهزمتها ما زالت تلحّ علينا - في اليمن وفي كلّ مكان. مقتل صالح لن يبدن التاريخ ولكنّه يمثل بالفعل مرحلة جديدة (لم يكن الحدث اغتياًلاً، على غرار انقلاب بغداد عام 1963، بل أشبه بالهجوم على القصر الملكي عام 1958، إذ قتل أو اعتقل مع صالح أكثر بطانته ومساعديه وأركان سلطته). لا فائدة هنا من النقاش المطوّل حول مقتل الرئيس السابق وظروفه و«عدالته»، كما اختصر الموضوع صديق لا يؤدّ ذكر اسمه (راند شرف): «هو قام بخيانة حلفائه وهم في قلب حرب وتحت حصار، ماذا كان يتوقّع؟» غير أنّ اشباح الماضي لن تسكن بموته. هو من أعطى الوحدة صيغاً سيئاً، بعد أن كانت مطلباً شعبياً يتشارك فيه كل اليمنيين، هو من حوّل الدولة الى مرتع للمصالح والقبيلية، وترك اقتصاداً مشلولاً وبلداً تابعاً؛ وهذه المسائل ستحكم مستقبل اليمن، ولن ينتقم منها مقتل علي عبد الله صالح. اليمنيون يخوضون، أصلاً، «صراع نقطة البداية» في هذه الأثناء. وتجارب العقود الماضية إن دلّت على شيء، فهي تدلّ على أنّ ما ينقص اليمن ليس خطط البنك الدولي أو الخصخصة أو «التصالح» مع الرياض؛ على العكس تماماً، ما كبّل اليمن وأدامه كانت الوصاية الدولية، وغدر الجيران، وهيمنة الرجعية على الاقليم. إن كان هناك من دليل على تغيّر الأحوال، ومؤشّر على عدالة التاريخ ورمزيّته - وليس الانتقام والثار - فهو تحديداً، هنا، في أنّ تكون لحظات علي عبد الله صالح فيما الطيران الاجنبي يحوم فوق موكبه، محاولاً حمايته، وأن يلقي حتفه ونهاية عهده على يد أبناء حسين بدر الدين الحوثي.

## تقرير

## السعودية: انكسار الصورة النمطية... والمغامرة المحمّلة



## هيام القصيفي

في 17 شباط 2002، نشر توماس فريدمان، الكاتب الأميركي اليهودي كما يعزف عن نفسه، مقابلة مطوّلة مع الملك السعودي الراحل عبدالله بن عبد العزيز، في جريدة «نيويورك تايمز»، بحضور عادل الجبير مستشار الشؤون الخارجية في الديوان الملكي آنذاك، عبر صحيفة أميركية، أطلق العاهل السعودي أول إشارة جدية، تمهيداً لإعلان المبادرة العربية للسلام من مؤتمر القمة العربية الذي عقد في بيروت في 27 آذار من العام نفسه. أحدثت المبادرة ضجة كبيرة، لكن تطورات المنطقة جمدتها وحلّت محلها مشكلات لا تحصى.

بين 2002 و2017، خمسة عشر عاماً شهدت تغييرات كثيرة: الاحتلال الأميركي للعراق وحروبه المتتالية، حروب لبنان المستمرة، حرب سوريا،

## ليس عابراً حجم الإحاطة الدولية بمشروع ابن سلمان كما الانقلاب في النظرة الى السعودية

صعود تنظيم «داعش»، وخلافات السلطة الفلسطينية مع «حماس» وحواراتهما. بعد 15 عاماً، عاد فريدمان الى الرياض ليجري حديثاً مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان حول «السعودية الجديدة»، في عزّ متغيرات استثنائية في المملكة. المقابلة في حدّ ذاتها واحدة من الخطوات التي يحدد فيها ابن سلمان رؤيته لدور بلاده.

في 25 نيسان 2016 أطلق ابن سلمان «رؤية 2030»، محاطاً بشركات استشارية دولية، وبحملات إعلامية دولية وعربية للتبشير بها. ولم تكد «الرؤية» تنطلق، حتى بدأ العد العكسي لخطوات حاسمة حظيت

## فادي الأحمر: الإصلاح يحتاج إلى خطوات ديموقراطية

أنا مقتنع بوجود قرار بالإصلاح الديني في السعودية، لكن ليس واضحاً حتى الآن الى أي حدّ يذهب ولي العهد بهذا الإصلاح، خشية أن يهتز التحالف القائم بين آل سعود والتيار الوهابي، ما يؤثر على النظام. هناك مؤشرات على الإصلاحات، كتنقيح الشرطة الدينية وقيادة المرأة للسيارة. لكن السؤال: هل ما يحصل نابع من اقتناع ديني بأن الاسلام أصبح يحتاج إلى إصلاح حقيقي، أم أن ذلك نتيجة ضغوط دولية على السعودية ومصر لتغيير صورة الاسلام السنّي في الغرب، بعدما انتشرت فوبيا ارتباطه بالإرهاب.

ما نراه خطوات أولية. لم ترتق الى الخطوات الإيجابية العملية كالتربية الدينية. فهل يستكمل الإصلاح بتغيير في المناهج التربوية لبناء مجتمع سعودي جديد مختلف عمّا سبقه؟ لا أعتقد أننا وصلنا الى هذا الحد. النقطة الثانية الانفتاح الديني وقبول الآخر على قدم المساواة. هناك مؤشرات على ان السعودية تريد الانفتاح على الآخر، سواء من خلال مركز الملك عبدالله للدراسات، أو من خلال زيارة البطريرك الماروني. لكن الانفتاح على الآخر يحتاج الى خطوات عملية أكثر حضوراً.

إذا سلّمنا جدلاً بأن دور السعودية يتطور على ثلاثة محاور، دينية واقتصادية واجتماعية، إلا أننا نرسم علامة استفهام حول المحور السياسي. فصحيح أنها تعمل على تطوير اقتصادها وتحويله منتجاً، الى جانب النفط، لكن ثبت في أنظمة أقل تشدداً كسوريا ومصر أن الانفتاح الاقتصادي لا يكفي للتغيير السياسي. فهناك خطوات سياسية يجب اتخاذها لتعزيز الديموقراطية في السعودية، ولو تحت ظل الملكية عبر الانتخابات التيابية والبلدية وحرية الاعلام وغيرها من الخطوات الضرورية من أجل نظام ديموقراطي.

تُغير السعودية الاستراتيجية الخارجية التي بنت عليها سياستها في الثلاثين سنة الماضية، إزاء جارتها إيران. مع تسلّم الجيل الجديد الحكم، بدأ فعلاً التغيير في إدارة الازمات في اليمن وفي لبنان عبر ما حصل مع الرئيس سعد الحريري. ورغم أنها هدأت الوضع بعد هذه الازمة، إلا أنها تبديل خطواتها بعدما لعبت دوراً توفيقياً، بدءاً من مؤتمر القمة العربية عام 1976 وصولاً الى المؤتمرات الحوارية التي عقدت في لبنان واتفاق الطائف. ما حققه وليّ العهد هو تحريك المياه العريية الراكدة تجاه ايران، ووضع اليمن كأولوية أساسية. ويحاول في سوريا استعادة زمام المبادرة والدخول طرفاً أساسياً على طاولة المفاوضات، فيما يضع القضية الفلسطينية جانباً.

فيها، والعلاقات بين أفراد العائلة المالكة، ونموّ الحركات المتشددة وتمويلها، والخلايا الإرهابية، ووضع المرأة فيها... لتتحول المملكة من دولة نفطية كبرى، وحليفة تقليدية للولايات المتحدة، الى دولة راعية للإرهاب.

## الانقلاب السعودي

ولم يكن سهلاً على السعودية كسر هذه الصورة النمطية في وسائل الاعلام حتى الى ما قبل سنة ونصف سنة من الآن. فمنذ ذلك، بدأ الاعلام الدولي يتعامل مع «سعودية جديدة». انتهى عهد باراك أوباما، الذي لم يكن على وُدّ مع النظام

بتغطية إعلامية دولية، خصوصاً بعد وصول دونالد ترامب الى البيت الأبيض، فتسابقت كبريات وسائل الاعلام لمتابعة الحدث السعودي والتمهيد لما بعده.

ولم يكن عابراً حجم الإحاطة الدولية بمشروع ابن سلمان كما الانقلاب في النظرة الى السعودية. فممنذ 11 ايلول 2001، لم تبق وسيلة إعلامية دولية إلا وتحديثت عن دور ما للسعودية في العملية الارهابية. آلاف المقالات عن تمويل جمعيات خيرية للمنفذين والمخططين، و«البيئة الحاضنة» التي خلقت جيلاً متشدداً. وصدرت مئات الكتب والروايات حول السعودية: نشأتها والتيار الوهابي المتشدد

لكن هل هذا هو الأسلوب الأمثل؟ علماً بأن السعودية ليس لها موازنة حقيقية، وتحضير الموازنة خطوة لمحاربة الفساد، مع ضبط مصاريف الرشى والبذخ والحروب بمبالغ مئات المليارات من الدولارات. وهل سنستخدم المال الذي تضبطه للتنمية والتطوير، أم لمساعدة الدول العربية والإسلامية الفقيرة؟ كان واضحاً دور السعودية في خلق منظمات إرهابية، كداعش والنصرة والقاعدة، وتمويلها. في البداية، كان الهدف مع القاعدة محاربة الاتحاد السوفياتي. اليوم، هم انقلبوا عليها وهي انقلبت عليهم، ومحمد بن سلمان لن يتبنى هذه التنظيمات. لكن ما البديل من سياسة تعزيز الدول الإسلامية النامية؟ العلاقة مع إسرائيل؟ بدأتنا نشهد كشفاً إسرائيلياً للتواصل السري. أين أصبحت القضية الفلسطينية ومبادرة الملك عبدالله وحق العودة؟ يطوي محمد بن سلمان صفحة ماضية ويفتح صفحة جديدة، لكن أخشى أن تخلق هذه القوة الكبيرة التي لا تواجه إيران مباشرة، مشاكل في دول أخرى لتحارب إيران عبرها.

فيتعامل معها وكأنها لم تتغير. هناك حالة إنكار كاملة أن السعودية أصبحت «جديدة»، وصفة السعودية الأب الحنون من اليمن الى سوريا ولبنان والعراق لم تعد قائمة، وتصرفاتها في هذه البلاد تتغير. واستقالة الرئيس سعد الحريري تمثل «جدول الأعمال» السعودي الحقيقي في لبنان، علماً بأن السعودية لا تزال على موقفها وهي قالت إنها تتصرف مع الحريري بوصفه حاملاً للجنسية السعودية فيها، بدليل ما حصل بالنسبة الى شركته والتدقيق معها، وهذا الأمر يحصل منذ سنتين وليس من اليوم. لذا يجب أن نتوقع مزيداً من الضغط ومن الحرب الاقتصادية الفعلية، ولبنان لا يتعامل بجدية مع خطورة الوضع، فلا خطة طوارئ اقتصادية أو مالية أو سياسية لمواجهة الآتي، لأن ما يحصل سعودياً تجاه لبنان هو رأس جبل الجليد.

أهم ما عندها كزعامة سنوية، أي الرئيس سعد الحريري، وما هو البديل من إضعافه وهل الهدف خلق زعامات جديدة، وما هي سياستها تجاه السنة ولبنان؟ ما يشغل البال التناقض في مواقفها: وآخرها التصريح حول المصارف، وهي أفضل أدوات الثروة السعودية والسنية في لبنان. والتهديد الدائم بسحب الودائع، وهي قليلة ولا تهنّ الوضع المالي، لكن التهديد أخطر من تنفيذ. فهل هذه سياسة جديدة أم تخبط وتجارب فقط؟ خارجياً، السعودية امتلكت السلاح الكثير والمال، لكنها لم تذهب الى الحروب ولم تستخدم جيوشها في صراعاتها. واليوم لم تعد مرجعية لحل المشاكل، لأنها أصبحت جزءاً من المشاكل، وتخوض مغامرات ذات طابع عسكري وهذا جديد عليها، كما في حرب اليمن حيث كلفتها كانت باهظة، وتوازن القوى لا يصب لمصلحتها، ولم تحقق لها أي أهداف. كذلك الأمر في سوريا، حيث لعبت دوراً سيئاً، أي دور المقاتل لإسقاط النظام، وهي عادة لا تسعى إلى إسقاط الأنظمة وقلبها بالقوة.

محاربة الفساد عنوان جذاب ولا يمكن أن يكون أحد ضده، علماً بأن النظام أعطاهم تسهيلات عبر أنظمة الكفالة وغيرها. كذلك دخلت المملكة في حروب كثيرة استنزفت احتياطها، كما حصل في اليمن.

حصن ولي العهد نفسه لهذه المرحلة منذ أن تمكن من السيطرة على وزارة الداخلية، وأحاط نفسه بمستشارين، وأعد ملفات كاملة عن الذين أوقفوا وعن غيرهم، وأجرت شركات متخصصة أعمال تدقيق مالية لكل المصالح المعنية. ولجم المؤسسة الدينية وربطها بالقصر الملكي وراقب خطب الجمعة، وثمة معلومات تتحدث عن بداية في تغيير المناهج السعودية. وهو يستفيد من تأييد الفئات الشبابية التي تنظر الى ما يجري كربيع سعودي فعلي. يجب أن ننسى الصورة النمطية للسعودية، فمن كان يعتبر نفسه موالياً السعودية لم يستوعب بعد الواقع الجديد،

توقيع الاتفاق النووي. كما صدعت تركيا في إطالة إسلامية معتدلة، وحصد الربيع العربي متغيرات لم تصل الى أعقاب السعودية ودول الخليج، وسقط للرياض حلفاء وبقي آخرون.

بعد «غزوة نيويورك»، لم تخرج السعودية عن سياستها التقليدية، ولم يتمكن الملك عبدالله من إحداث التغيير المطلوب. إذ كانت الحلقة الدينية تحكم قبضتها في مواجهة ملك متقدم في العمر، يحاول التوفيق بين رؤية سياسية في مقاربة قضية القدس وسوريا عبر الحوار مع الرئيس بشار الأسد، ويستوعب التغيير في بنية الحكم العراقي بعد سقوط صدام حسين وصعود الأكثرية الشيعية بدعم من إيران.

هنا تكمن الحلقة الأساسية في المتغيرات الحالية، من خلال محمد بن سلمان الذي انتقل بتسوية داخلية وخارجية من ولي ولي العهد الى ولي العهد، ليكون الحاكم الفعلي في ظل والده. شاب ثلاثيني يرسم مستقبلاً له وللمملكة لعقود طويلة، ويعرف أن طموحه قد يكون مكلفاً على رؤيته كما على حياته. لم يعتمد السيناريو التقليدي بخطوات إفرادية إصلاحية أو منعثرة، ولم يترك الوقت لأعدائه كي يستفردوا به، مراهناً على مجتمع شاب تستهويه عناوين مكافحة الفساد ومقاربة الحريات الاجتماعية بطريقة حديثة. في أسابيع قليلة، لم تعد السعودية تحمل الصفات المتداولة، علماً بأن وسائل إعلام عريقة وتقليدية، اميركية وأوروبية، باشرت التمهيد للحدث السعودي منذ أشهر بتغطيات واسعة تتحدث عن «الأمير الشاب وتطلعاته الإصلاحية». في هذا الإطار جاءت الحملة الاعلامية والسياسية انطلاقاً من كلام ابن سلمان عن إعادة السعودية الى ما كانت عليه، وليس تحديتها: مقالات عن السعودية في الخمسينيات والستينيات، النساء المتحررات، الغناء والموسيقى، الاختلاط بين الجنسين، أي كل ما لا يعرفه الجيل العربي والغربي الجديد عنها، وهو نفسه الكلام الذي كرره ابن سلمان مع فريدمان. فجأة صار للسعودية في عيون الغرب تاريخ مختلف. يتقاطع

## ندوة

## هولة

مسار «بلم» البحر مستمر  
80% من الشاطئ مغلق، أمام اللبنانيين

هديك فرفور

أربعون كيلومتراً فقط من الساحل اللبناني البالغ طوله 220 كيلومتراً لا تزال متاحة أمام اللبنانيين، ما يعني أن هؤلاء ممنوعون من ارتياد 80% من الشاطئ. الأسوأ من ذلك أن هناك مشاريع استثمارية «على النار» تهدد ما تبقى للبنانيين من شاطئهم. هذه بعض المعطيات التي جاءت في بحث أعدّه المخطط المدني سياستيان لامي والمهندسة المعمارية سينتيا بوعون، تحت إشراف المعماري سيرج يازجي، وصدر عن «المرصد الجامعي للإعمار وإعادة الإعمار» التابع للأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (جامعة البلمند). وقد عُرض هذا البحث وغيره في مؤتمر «الشاطئ اللبناني والخطة الشاملة لترتيب الأراضي» الذي نظّمته نقابة المهندسين في بيروت على مدى يومين في مبنى النقابة، برعاية وزير الأشغال يوسف فنيانوس.

النقاش حول «التحويلات على الساحل اللبناني»، خلال المؤتمر، كشف عن تداعيات المشاريع المزمع تنفيذها في مناطق عدة على ما تبقى من الشواطئ المفتوحة، وعلى خصوصيتها التراثية والأثرية، وعلى طبيعة استخدامها من قبل العموم. وتهدّد هذه المشاريع،

## بيروت محرومة من البحر

تقول أستاذة التخطيط المدني في الجامعة الأميركية في بيروت منى فواز إن نتائج دراسة ميدانية ستصدر قريباً عن الجامعة تخلص إلى أن أكثر من 50% من المناطق المختلفة في بيروت لا يمكن رؤية البحر فيها، «علماً أن القوانين لا تسمح للمطورين العقاريين بارتفاع المباني المشيئة بالقرب من الشاطئ أكثر من مترين!»

## التلوث حمى شاطئ المنية - عكار!

تبلغ مساحة شاطئ المنية - عكار نحو 22 كلم مربع، أي نحو 10% من مجمل مساحة الشاطئ اللبناني. وحذّر الاستاذ في جامعة بيروت العربية المهندس زكريا الزعبي من أن هذا الشاطئ مهدد بفعل التلوث والإهمال المتعمّد، مشيراً إلى أن مياه الصرف الصحي لأكثر من 25 بلدة موجهة نحو هذا الشاطئ. لكن إذا كان من «حسناً» لهذا الإهمال، فهي أنه «حمى الشاطئ» من المستثمرين حتى الآن». علماً أن هذه المنطقة تشهد عمليات شطف رمول مستمرة فضلاً عن الصيد العشوائي.

## تواطؤ التشريعات

ولفتت بوعون إلى أنه ليس هناك قانون حقيقي وعملي وواقعي لحماية الشاطئ اللبناني، «وحتى قرار تحديد

القائمة على مبدأ السطو على الملك العام البحري، مواقع عدلون (جنوب) وأنفه وكفر عبيدا والميناء (شمال)، في ظل غياب الإرادة السياسية والتشريعية لحماية الشاطئ المتنازل.

تصميم سنان عيسى



الأملاك العمومية (رقم S/144 الصادر في 10/6/1925)، لم ينص على حماية الشاطئ، واقتصر على تحديد الأملاك العمومية البحرية فقط». وأشارت إلى أن الخطة الشاملة لترتيب الأراضي «أفرغت من مضمونها بسبب مرسوم تصديقها»، إذ لم ينص هذا المرسوم (رقم 2366 / 2009/6/20) على حماية الشاطئ، باستثناء المادة التاسعة منه التي ذكرت «عمل الإدارة اللبنانية في إطار القوانين والأنظمة المرعية الإجراء على الحفاظ على المعالم الطبيعية والتراثية للمواقع القائمة على امتداد الشاطئ اللبناني (...)». وأوضحت بوعون أن الخطة الشاملة تضمنت عشرات الخرائط التي تظهر المواقع الواجب حمايتها، فيما اقتصر المرسوم على إدراج ثلاث خرائط فقط، «وبذلك، مثلاً، يفقد موقع شاطئ كفر عبيدا إمكانية حمايته لعدم إدراجه ضمن الخرائط».

وهذا ما يوافق عليه المدير العام للتنظيم المدني الساس الطويل، مشيراً إلى أن الخطة الشاملة لترتيب الأراضي «تقتصر على توجهات عامة وغير محددة، ولا يمكن اعتبارها نظاماً تفصيلياً يشمل كل المواقع على الشاطئ». وشدد على ضرورة إعادة النظر في مرسوم إشغال الأملاك العمومية البحرية المعمول به حالياً (رقم 4810 الصادر في 24 أيلول 1962)، إذ إن هذا المرسوم «ليس له سند قانوني لأنه يستند إلى قوانين قديمة، ويتضمن الكثير من الشوائب»، لافتاً إلى أن مشروع مرسوم جديد يتعلق بإشغال الملك العام البحري «سيسعى الوزير فنيانوس إلى عرضه قريباً على مجلس الوزراء لتصديقه».

منذ عام 2009 صدر أكثر من 100 مرسوم يتعلّق بتصديق مخططات توجيهية. وتقول الباحثة المدنية عبير سقسوق إن «مرسوماً واحداً فقط منها ذكر الخطة الشاملة لترتيب الأراضي واستند إلى توجهاتها»، ما يعكس غياب الرؤية والإرادة لحماية الملك العام. وفيما كان منتظراً من قانون معالجة الإشغال غير القانوني للأملاك العمومية البحرية أن يعيد الملك العام المسلوب عبر إزالة المخالفات وإرساء حق العموم بالولوج الحر إلى الشاطئ والحفاظ عليه كوحدة متكاملة لا تتجزأ، أتى هذا القانون «ليكرس الاعتداءات وليعفو عن المعتدين»، على حدّ تعبير المدير التنفيذي لـ «المفكرة القانونية» نزار صاغية. ولفت إلى أنه خلال مناقشة قانون الموازنة عام 1990، كان هناك توجه جدي لإبطال كل التراخيص التي أعطيت للمنتجعات خلال الحرب، «في حين أن نقاش موازنة 2017 تضمن قانوناً عفا عن كل المخالفين الذين اعتدوا على الملك العام»!

## الطمع بالبحر تاريخياً!

تتمثّل رؤية السلطة للشاطئ اللبناني باعتباره وسيلة «لتنقيح المستثمرين». وهذه الرؤية «تاريخية»، بحسب سقسوق التي تُشير إلى نموذج إسقاط 150 ألف متر من أملاك عامة بحرية في صيدا، بمرسوم صدر عام 1948. حينها، قضى هذا المرسوم الذي يحمل الرقم 10830 بتحويل أملاك عامة بحرية إلى أملاك بلدية خاصة، ما سمح لبلدية صيدا في ما بعد بتأجير هذه الأملاك وبناء فندق «صيدون». واللافت، وفق سقسوق، أن مناطق لبنانية كثيرة لا تحكمها مراسيم تنظيمية، وتستغل السلطة هذا الواقع «الفوضوي» لتشرعن البناء المخالف والتعديت، سواء على الأملاك البحرية أو غيرها، بحجة غياب التنظيم!

بعض اللبنانيين الذين عملوا في الرياض في بدايات نهضتها مع هذه الصورة، ومع السعوديين «المحترمين» الذين كانوا يقضون أيامهم في لبنان قبل 1975، ويختلف معها الذين ذهبوا إليها إبان الحرب، حين بدأ عصر التشدد الإسلامي فيها. وهنا تكمن النقطة الأساسية حين تسلط السعودية الضوء على أسباب المخى التشددي، حاضرة إياها في الثورة الإسلامية الإيرانية واقتحام الحرم المكي عام 1979، وتحميل إيران مسؤولية صعود الطبقة الدينية المتشددة.

في الأسابيع الأخيرة حلت السعودية الجديدة محل القديمة، عبر احتفاء عالمي بقيادة المرأة السيارة فيها، وإعلانات مشروبات غازية أميركية تتناول المرأة السائقة، وتسليط الضوء على المهرجانات الغنائية الغربية واللبنانية، والاختلاط في المدرجات. كل ذلك يترافق مع تقديم المجتمع السعودي على صورة الجيل المثقف المطع الذي يدخل الحدائق من بابها العريض، بما لا ينسجم مع كل الصور التي اعتادها الغرب واللبنانيون في طريقة مقاربتهم للسعوديين الذين لا يعملون ويستفيدون من الثروات. أهمية المشهد الاجتماعي السعودي أنه «الزاوية الإصلاحية» التي يحاول ولي العهد تقديمها إلى العالم، مستفيداً من تجيش دولي داعم له في معركة الإصلاحية الداخلية، في موازاة سعيه إلى إطار سياسي قائم على مواجهة إيران وحلفائها في المنطقة.

في مقابلته الأميركية، اختصر ابن سلمان سياسته الخارجية بعبارتين: وصفه المرشد الأعلى لإيران علي خامنئي بـ«هتزر الشرق الأوسط»، وقوله إن رئيس الحكومة سعد الحريري، «مسلم سنّي»، لن يواصل تغطية حكومة يسيطر عليها حزب الله.

من اليمن والاحداث المتسارعة، إلى المصالحة الفلسطينية، إلى لبنان حيث ترتفع حدة المواجهة مع حزب الله، إلى الزيارة الأولى لبطريك ماروني للسعودية، يكمن الدور السعودي في ظل قيادة جديدة شابة، بتهمها خصومها بالتسرع والرعوننة وبارتكاب أخطاء لا تحصى، ويشيد أصدقاؤها بقيادتها الحكيمة ونظرتها المستقبلية، لكنها تمشي واضعة ثقلها لإطلاق مسار جديد بمباركة أميركية. في السياسة الداخلية اللبنانية، وبعد التطور الحريري، لا يحبذ كثير مقاربة الملف السعودي. ثمة حذر في الوسط السنّي في الكلام عن جوّ سعودي غامض. واللبنانيون أصلاً منقسمون بين من يعادي السعودية ومن لا يريد التورط في الكلام عنها قبل جلاء ملابس أحداثها، ومن لا يزال يحفظ الودّ للسعودية التقليدية «التي وقفت إلى جانب الشرعية اللبنانية» والزعامات السنية التقليدية، وقدمت مساعدات للبنان ورعت اتفاق الطائف.

السعودية اليوم غير التي اعتادها لبنان، فأين حدود متغيراتها من كل ما سبق ذكره؟ أسئلة وجهتها «الأخبار» إلى ثلاث شخصيات من غير المنغمسين في العلاقة مع السعودية، كل من موقعه ورؤيته السياسية: الوزير السابق والرئيس الأسبق لحزب الكتائب، والسياسي القريب من العهد، المحامي كريم بقرادوني، وأمين سر لقاءات قرنة شهوان سابقاً المحامي سمير عبد الملك، والباحث في شؤون الشرق الأوسط الأستاذ الجامعي الدكتور فادي الاحمر.

## موسكو: الوجود الأميركي في التنف يعرقل تطهير الحدود تحرير كامل حوض الفرات الجنوبي

طرد الجيش وحلفاؤه تنظيم «داعش» من جميع بلدات وادي الفرات الجنوبي. ووصلوا مناطق سيطرتهم بين الميادين والبوكمال. لتصبح الطريق بين الحدود العراقية والداخل السوري مفتوحة بالكامل

بعد أقل من عشرين يوماً على استعادة مدينة البوكمال الحدودية، استكمل الجيش السوري وحلفاؤه تحرير كامل حوض الفرات الجنوبي من سيطرة «داعش»، محاصرين التنظيم في جيب صحراوي واسع يمتد غرباً حتى أطراف مدينة السخنة. استعادة بلدات وادي الفرات لا تقل أهمية عن تحرير البوكمال،

يتوقع حضور الوفد الحكومي في جنيف الأحد المقبل

فتلك البلدات هي الطريق بين دير الزور والحدود العراقية، وتأمينها سيصبح تنشيط معبر البوكمال - القائم بالشكل المطلوب. كذلك إن السيطرة عليها تعني طرد التنظيم من آخر نقاط سيطرته التي تضم تجمعات سكنية، ل يبقى له منطقة صحراوية قد تشكل منطلقاً لعمليات أمنية ضد المدن والبلدات المحيطة بها. ومن المتوقع أن تشكل محطة «T2» أبرز أهداف تلك العمليات، نظراً إلى موقعها البعيد والمعزول في البادية. وجاء هذا الإنجاز الميداني عبر تحرير آخر البلدات الفاصلة بين محوري نشاط الجيش شمال البوكمال وجنوب شرق الميادين. ونظراً إلى أهمية تلك المواقع

عقبة أمام مسعى القوات الحكومية للسيطرة على كامل الأراضي السورية، بما في ذلك حدود الدولة مع الأردن والعراق». وبعيداً عن ميدان الشرق السوري، أفادت موسكو بأن الوفد الحكومي إلى محادثات جنيف، ينوي التوجه لحضور اجتماعات المرحلة الثانية من جولة المحادثات الثامنة، يوم الأحد المقبل، على أن يبقى هناك حتى نهاية الجولة في الخامس عشر من الشهر الجاري. وجاء التصريح الروسي بعدما أكد وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، ضرورة مشاركة الوفد الحكومي في المحادثات الجارية، مضيفاً أن ضمان تلك المشاركة «تكرت للجانب الروسي».

وعقد وفد المعارضة أمس، اجتماعاً مع فريق المبعوث الأممي الخاص، برغم غياب الوفد الحكومي. وقال المتحدث الرسمي باسم الوفد يحيى العريضي، بعد اجتماع مع نائب ستييفان دي ميستورا، رمزي عز الدين رمزي، إن النقاش تناول «عملية الانتقال السياسي بعمق واستفاضة... في إطار علاقتها بالسلسلة المتعلقة بالعملية الدستورية والانتخابية». وجدد الإشارة إلى «جدية» وفده مقابل «انشغال الجانب الآخر بأمور لا تتعلق بالعملية السياسية واستمراره في الاستراتيجية الأساسية التي انتهجها في مقاربة القضية السورية». ورداً على سؤال بشأن إصرار المعارضة على مطلب «رحيل الأسد»، ومسألة عدم وضع شروط مسبقة للمفاوضات، أجاب العريضي بأن «هذه القرارات تستند إلى بيان جنيف، ولا أعتقد أن أحداً (قراراً) يلغي الآخر... القرارات تتحدث عن عملية انتقالية، وعملاً سُمي هيئة حكم انتقالي، ومسألة الانتخابات موجودة بتسلسلية».

(الأخبار)



طرد التنظيم من آخر نقاط سيطرته التي تضم تجمعات سكنية (ا ف ب)

ثانية - انتهاء العمليات العسكرية على صفتي الفرات بـ «هزيمة تامة للإرهابيين»، برغم «وجود بعض الجيوب المعزولة» للتنظيم. وبدأ لافتاً أن بوتين كرّر ما طرحه خلال استقباله نظيره السوري بشار الأسد، عن ضرورة «الانتقال إلى المرحلة التالية»، وهي العملية السياسية، منوهاً بالجهود المبذولة لعقد مؤتمر «الحوار الوطني» في سوتشي. وأشار إلى العمل الجاري على «دستور جديد» سوريا، ليجري بعده «الانتقال إلى

الانتخابات الرئاسية والبرلمانية». ومع إعلان موسكو «النصر» على «داعش» في سوريا، خرجت وزارة دفاعها لتعلن أنها مستعدة لإجراء محادثات مع نظيرتها الأميركية لمساعدتها على تدمير التنظيم في غربي العراق. وأضاف النائب الأول لوزير الدفاع فاليري غيراسيموف، أن «التحالف الدولي» لم يحقق أي نجاحات كبيرة على الأراضي السورية. ورأى أن «وجود القوات الأميركية بالقرب من التنف، فقد أهميته بشكل واضح، وسيخلق

لـ«داعش»، فقد كانت ضريبة استعادتها على المستوى البشري مكلفة، إذ استشهد عدد كبير من أفراد قوات الجيش وحلفائه خلال المعارك العنيفة التي شهدتها محيط بلدات القورية والعشارة، وسواها. وفي موازاة الإعلان الرسمي من قيادة الجيش عن تحرير كامل حوض الفرات، خرجت موسكو لتعلن هزيمة «داعش» في سوريا بنحو كامل. وأعلن الرئيس فلاديمير بوتين - بالتوازي مع تأكيد ترشحه لدورة رئاسية

## صنعا... «الفتنة نائمة» بعد رحيل «عربها»

الأمينة، ومنها الموالية لحزب «المؤتمر الشعبي العام»، في عدة أحياء من العاصمة، وذلك «بهدف فرض الأمان ومنع وقوع أي فتنة»، وفق المصادر. وفي هذا السياق، كشفت مصادر في صنعا أن الأمين العام لـ«المؤتمر» ياسر العواضي، موجود في العاصمة «بعدما منحت حركة أنصار الله

أما عسكرياً، فنقلت المواقع المحلية عن مصادر تأكيدها «فرض أنصار الله سيطرتهم على جميع المواقع العسكرية التي أعلنت ولأهها لصالح»، مشيرة إلى أن الحركة «أعدت انتشارها في المناطق القريبة من مطار صنعا شمالي المدينة». كذلك لوحظ انتشار مكثف للجنان الشعبية والقوات

نحو التمسك بسيادة الأرض والقرار السياسي. وشنّ طيران العدوان «أكثر من 60 غارة على عدد من محافظات الجمهورية خلال الساعات الماضية أدت إلى سقوط عشرات الشهداء والجرحى وتدمير البنية التحتية والمنشآت العامة والخاصة»، وفق وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، التي نقلت عن مصدر عسكري تأكيد «استشهاد 14 مدنياً في محافظة صعدة، وطفلة في محافظة حجة».

ومن بين الغارات، 27 غارة على صنعا، استهدفت اثنتان منها المدرسة الفنية وسط العاصمة، وواحدة استهدفت منصة «ميدان السبعين» الذي من المتوقع أن يغض، اليوم، بعشرات الآلاف من مشيبي «شهداء وأد فتنة ميليشيا الخيانة»، وذلك استجابة لدعوة حركة «أنصار الله».

وجاء تصاعد القصف الجوي بعد ساعات من خروج عشرات الآلاف في مسيرة جماهيرية على خط المطار شمال العاصمة، تأييداً للدولة التي لا تزال تسيطر على زمام الأمور.

حتى الساعة. لم «يزلزل» خبر مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح، العاصمة صنعا كما توقع كثيرون. ولم يفض إلى «انفجار الأوضاع الأمنية». بل أثبتت حركة «أنصار الله» أنها الطرف المسيطر على الشارع. الذي شهد بدوره خروج الآلاف احتفالاً بنهاية «زعيم ميليشيا الخيانة». في اليومين الماضيين، في حين من المتوقع أن يغض ميدان السبعين. اليوم، بمشيبي «شهداء واد الفتنة»

يسود هدوء حذر العاصمة صنعا، لا يخترقه سوى عشرات الغارات التي يواصل طيران العدوان السعودي إسقاطها انتقاماً لاحتراق «ورقته السياسية الأخيرة»، الرجل القوي لأربعة عقود، علي عبد الله صالح، واستكمالاً لعامين ونصف عام من القصف والحصار اللذين فشلا في إخضاع اليمنيين، بل دفعهم أكثر

استشهاد 14 مدنياً في صعدة وطفلة في حجة جراء الغارات السعودية (ا ف ب)



الإمارات ودول التحالف العربي». وطالب «المجلس» في بيان، أمس، «الأشقاف في المجتمع الدولي والإقليمي، وفي مقدمتهم أشقاء السلاح والدم، الأخوة في الإمارات والسعودية، بحصر ثروة صالح التي جمعها من خيرات الجنوب وثرواته، ومصادرة ما لا يقل عن 50 في المئة

## بغداد - أربيل: لا حوار... والكك يريد!

هذه الرسائل تقابلها بغداد بـ«إيجابية» مشروطة، ترتكز على استعدادها للدخول في حوار مفتوح مع أربيل، شرط نزول الأخيرة والتزامها «قرارات المحكمة الاتحادية العليا (الإعلان الرسمي لإلغاء نتائج الاستفتاء)، والدستور العراقي، وانتشار القوات الاتحادية على كافة الأراضي المتنازع عليها، والمنافذ الحدودية».

وبالرغم من تكتم أربيل عن تقديم إجابة واضحة لبغداد، فإن النائب السابق محمود عثمان، يؤكد استعداد «الإقليم» لتسليم المنافذ الحدودية تمهيداً لبدء حوار شامل مع الحكومة الاتحادية، مشيراً إلى أن «الكرة في ملعب العبادي الآن». وأوضح في تصريح صحفي، أن «حكومة الإقليم، تنتظر جواب الحكومة الاتحادية، لتحديد موعد لإرسال وفد من حكومة أربيل، وممثلين عن كافة الأحزاب الكردية إلى بغداد، لبدء حوار شامل»، مشدداً على أن «برلمان كردستان وحكومته، يرغبان في إجراء حوار مع بغداد بأقرب وقت ممكن، لأن الإقليم بحاجة إلى الأموال لحل مشاكل رواتب موظفي الإقليم، وإعطائه نسبة من الموازنة العامة، لتسيير عملية البناء والإعمار وأمور أخرى».

وتشكل قضية رواتب موظفي «الإقليم» إحدى المعضلات العالقة بين الجانبين، إذ تحوز مساحة من الأخذ والرد، بين بغداد وأربيل، كان آخرها رد حكومة «الإقليم»، أمس، على تصريحات العبادي. وقال المتحدث باسم حكومة «الإقليم» سفيان دزبي، أمس، إنه «أكد مراراً وتكراراً أن العمل جارٍ في تدقيق قوائم رواتب موظفي الإقليم من أجل تأمينها»، إلا أنها «لم تطلب حتى اللحظة أية قائمة خاصة برواتبهم». وتسائل: «نحن لسنا مطلعين ولا نعلم ما هي هذه القوائم التي تدقق فيها حكومة العبادي؟»، موضحاً أن «شعب كردستان يدرك تماماً أن هذه ليست إلا تصريحات إعلامية لا غير، وبناءً عليه لم يعد لديه أية ثقة بها».

(الأخبار)

حملها أمس رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، الذي أكد استعداد حكومة البرزاني لفتح حوار مع بغداد، لحل جميع الملفات الخلافية، لافتاً خلال لقائه برئيس «تيار

### أكد فؤاد معصوم استعداد أربيل للشروع في حوار شامل مع بغداد

الحكمة الوطني» عمار الحكيم، إلى «أهمية الحوار الشامل المستند إلى الدستور، والقانون، وقرارات المحكمة الاتحادية، باعتبارها السبيل المثلى لحل جميع الإشكاليات».

### «الحشد» يستعد للوصول إلى الحدود... مجدداً

أعلن المتحدث العسكري باسم «عصائب أهل الحق» جواد الطليباوي، أن فصائل «الحشد الشعبي» أنهت جميع استعداداتها العسكرية الخاصة لـ«تحرير ما بقي من الجزيرة الغربية، وصولاً إلى الحدود العراقية - السورية»، غربي البلاد. وقال الطليباوي، في تصريح صحفي، إن «المعركة ستكون خاطفة وسريعة، وسيعلن مع تحقيق أهدافها النصر العسكري على تنظيم داعش»، في وقت أشرف فيه «الحشد» على عودة مئات النازحين إلى بيوتهم، في منطقة تلول الباج، جنوبي الموصل. وفي سياق منفصل، قتل ضابط عراقي، أمس، في هجوم شنته مسلحون برجح ارتباطهم بتنظيم «داعش» شمال البلاد. ونقلت وكالة «الأناضول» عن أحد الضباط قوله إن مجموعة مسلحة تستقل سيارة، فتحت النار من أسلحة رشاشة على ضابط رتبة رائد في الشرطة المحلية، في منطقة الفيلق، شمال غربي مدينة كركوك».

(الأخبار)

وفي السياق، قالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية هيدز ناويرت، إن واشنطن «لم تتلق طلباً عراقياً للتوسط في الأزمة القائمة بين الجانبين»، مشيرة في مؤتمر صحفي إلى أن «واشنطن تحث دوماً الحكومة الاتحادية، وحكومة إقليم كردستان على حل خلافاتهما بالحوار والطرق السلمية». وتأتي التصريحات الأميركية، بعد إعلان رئيس حكومة «الإقليم» نيجرفان البرزاني، أول من أمس، وجود «وساطة فرنسية» أجراها الرئيس إيمانويل ماكرون، لحل المشاكل العالقة بين الطرفين، متوقفاً تسلم ردّ خلال «اليومين المقبلين»، رسائل أربيل «الإيجابية» إلى بغداد،

رسالة إلى «البشمركة» لـ«استئناف المفاوضات الفنية، وهو ينتظر الردّ حالياً»، مشدداً على أن «المفاوضات بين الفريق الفني المشترك بين بغداد وأربيل، مؤجلة إلى حين الانتهاء من معارك غربي الأنبار، وتحرير القائم من سيطرة تنظيم داعش».

وأضاف أن الوفد الكردي رفض تسليم منفذي إبراهيم الخليل والفيشخابور، موضحاً أنهم «طالبوا بأن تكون إدارة مشتركة، أو وفق نظام (3-1)، أي مقابل كل جندي كردي 3 جنود من القوات الاتحادية»، الأمر الذي رفضته بغداد، التي طلبت بأن يكون «وجود البشمركة رمزياً فقط، لطمانة العوائل الكردية، حتى لا يكون دخولنا سبباً لنزوحها».

من الاحتفالات التحضيرية لعيد الميلاد في أربيل، أمس (أ ف ب)



بين الاستعداد والجاهزية من جهة، وانتظار الرد من جهة أخرى. ثمة عائق خفي على دخول بغداد وأربيل في حوار شامل يزيد الخلافات بينهما. «وساطة فرنسية»، ورسائل متبادلة، إلا أن المراوحة سمة العلاقة حالياً. هم اقتقاد الجانبين «الثقة» المتبادلة، وتشبههما بمطالبيهما «الدستورية»

تصدّرت أزمة بغداد - أربيل، أمس، واجهة المشهد السياسي، مع الحديث عن اقتراب الجانبين من الخروج من أزمة سببها إجراء «إقليم كردستان» استفتاءً للانفصال عن العراق، في أيلول الماضي.

«وساطة فرنسية» كان يمكن أن تعيد المياه إلى مجاريها بين الحكومة الاتحادية برئاسة حيدر العبادي من جهة، وحكومة «الإقليم» برئاسة نيجرفان البرزاني، إلا أن «ردّ بغداد النهائي» لم تتلقه أربيل بعد، في موازاة تصريح للمتحدث باسم المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء سعد الحديثي، كشف فيه أن «الفريق الفني المشترك بين القوات الاتحادية وقوات الإقليم، وصل (في المرحلة الماضية) إلى المراحل النهائية من اتفاق نشر القوات الاتحادية في جميع المناطق المتنازع عليها (تشمل الحدود الدولية، والمعابر الحدودية)، لكن المفاوضات فشلت في اللحظات الأخيرة بعد انسحاب الأكراد»، مشيراً إلى أن «المفاوضات مع الإقليم متوقفة منذ انسحاب الوفد الكردي... والحكومة تعمل على خلق أجواء إيجابية لعودة المفاوضات من جديد».

وتوازت تصريحات الحديثي مع تصريحات الأمين العام لـ«كتائب سيد الشهداء» أبو ولاء اللواتي، أمس، لفت فيه إلى أن العبادي وجه

تقرير

## نتنياهو: إيران تريد تدمير إسرائيل... واحتلال المنطقة وما بعدها

الأجانب، طالباً منهم المساهمة الفاعلة في مواجهة إيران، وقال: «أنتقدم من كل دبلوماسي موجود هنا في هذا المؤتمر، بطلب بسيط: فور انتهاء كلمتي، سارع إلى صوغ برقية إلى وزير خارجيتك، أو إلى رئيسك، أو رئيس وزراءك، ناشده فيها ممارسة المزيد من الضغوط على إيران. اكتبوا عن حقوق الإنسان، وعن حماية حقوق المسيحيين، وكذلك ارفعوا الصوت عالياً لحماية مثلي الجنس في إيران، وكذلك انتهاكات طهران لقرارات الأمم المتحدة الخاصة بالترسانة الصاروخية الإيرانية، ووفق حملة التحريض التي تشنّها للإبادة الجماعية».

وقال نتنياهو إن على دول العالم أن تنضم إلى الأصدقاء الأميركيين لصوغ اتفاقية نووية، تضمن عدم امتلاك إيران ما يكفي من اليورانيوم المخصب لإنتاج مئة قنبلة نووية في سنوات معدودة فقط.

وختم نتنياهو كلمته بالتشديد على ضرورة مكافحة إيران التي تدعم «الإرهاب الإسلامي»، فـ«حركة حماس تعتمد على إيران، وكذلك حزب الله يعتمد على إيران، وكل إرهاب في المنطقة مصدره إيران». وأضاف أن «مكافحة إيران تعزّز الاستقرار في المنطقة، وتحافظ على أمن إسرائيل، وأي تكلّف سيكون خطأ فادحاً».

عوائق تحول دون أهدافها، فستمتلك ترسانة من مئة قنبلة نووية وأكثر». وأوضح نتنياهو أن إيران «ستمتلك في غضون عشر سنوات القدرة على تخصيب اليورانيوم بكمية كبيرة، وعلى إنتاج ليس قنبلة واحدة، بل مئة قنبلة»، مؤكداً أنه «يجب إيقاف ذلك، ليس بسبب دعوة إيران إلى تدمير إسرائيل فحسب، بل بسبب السعي الإيراني إلى احتلال الشرق الأوسط وما بعده، فهي تطور الصواريخ الباليستية العابرة للقارات لكي تتمكن من بلوغ أي نقطة على وجه الكرة الأرضية». وقال إن «إيران نظام يصدر الإرهاب ويطلق الصواريخ باتجاه المملكة العربية السعودية، ويعمل جاهداً على تكوين ممر بري» بين العراق وسوريا ولبنان.

وهذا الممر البري، بحسب نتنياهو، يهدف إلى توسيع النفوذ والحضور الإيراني في المنطقة والجوار الإسرائيلي، إذ إن «إيران تعمل على إقامة إمبراطورية تضم العراق ولبنان وتنتهي بغزة. وفي نهاية المطاف هم معنيون باحتلال الشرق الأوسط بأسره». وفي هذا الإطار، أضاف: «لكن من ناحيتنا لن نسمح لها بالتموضع في سوريا. وسنستخدم كل الإجراءات المطلوبة للتصدي لذلك».

ووجه نتنياهو كلامه إلى الحضور من الدبلوماسيين

### يحيى دبوقة

إيران هي الدولة الوحيدة التي تدعو إلى تدمير إسرائيل وإزالتها من الوجود، مقابل تحسن مستمر في علاقات إسرائيل بالدول العربية والعالم الإسلامي. هذه هي خلاصة تقدير وردت، أمس، على لسان رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وشملت أيضاً تحريضاً مباشراً على «ضرورة العمل الجماعي» لمكافحة إيران، التي شدّد على أنها «تريد احتلال الشرق الأوسط برمّته»، وما بعده أيضاً.

توصيف نتنياهو وتحريضه وردا في كلمة ألقاها في القدس المحتلة، أمام عدد من الدبلوماسيين الأجانب المعتمدين لدى إسرائيل، في «مؤتمر الدبلوماسية» الذي تنظمه صحيفة «جيروراليم بوست». وبحسب نتنياهو، «يوجد حالياً نظام واحد (هو النظام الإيراني) يدعو ويناشد بنحو صريح ولا يحتمل التأويل، إلى تدمير إسرائيل، وهو يختلف في هذه النقطة عن (الأنظمة في) العالم العربي».

وأضاف نتنياهو أن «إيران حالة استثنائية، تشكل تهديداً ليس ضد إسرائيل وحسب، بل تهديداً في وجه العالم بأسره. وإذا استمرت في هذا المسعى من دون

منها وتحولها إلى المجلس الانتقالي الجنوبي»، مشيراً إلى أن تلك الثروة «ستحوّل لبناء مرافق ومصالح عامة، من مستشفيات ومدارس وطرق في مختلف المناطق الجنوبية».

بدورها، شددت موسكو على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية ماريا زاخاروفا، أمس، على ضرورة «استئناف الحوار الوطني الشامل تحت الرعاية الأممية وعلى أساس الاحترام المتبادل ومراعاة مصالح جميع الأطراف، في أسرع وقت ممكن»، محذرة من «خطر انزلاق اليمن إلى فوضى عسكرية وسياسية».

وبعيداً عن التحركات السياسية والديبلوماسية الخارجية وانعكاساتها المحدودة داخلياً، تتواصل المعارك في جبهات القتال المختلفة، التي لا يزال تحالف العدوان يتكبد فيها خسائر بشرية ومادية، ولا سيما في محافظة تعز، حيث أكدت «سبا» مقتل (عدد من مرتزقة العدوان السعودي في كسر زحف وهجوم على مواقع لهم) في عملية نوعية نفذها الجيش اليمني واللجان الشعبية.

## وفيات

الحاج عوض صالح جبج  
«أبو محمد»

زوجته: الحاجة فاطمة حسن  
المقداد  
أبناءؤه: محمد، فيصل، علي  
والدكتور حسن (مدير بنك لبنان  
والمهجر - فرع حارة حريك)  
ابنته: الحاجة زينب أرملة المرحوم  
صالح جبج  
أشقائؤه: المرحوم الحاج حمد  
والمرحوم الحاج حسن  
تقبل التعازي في منزل الفقيد في  
مقنة طيلة أيام الأسبوع  
للرجال والنساء، يوم الثلاثاء  
الواقع في 2017/12/12 من الساعة  
الثالثة حتى الساعة السادسة  
مساءً وذلك في مبنى جمعية  
التخصص والتوجيه العلمي -  
الرملة البيضاء.  
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب  
الراضون بقضاء الله : آل جبج،  
آل مقداد، آل حيدر، آل جمال، آل  
جرادي، آل الطقش، آل شفيد، آل  
برو، عائلات بلدة مقنة وعموم  
عائلات وعشائر بعلبك الهرمل.

انتقلت الى رحمة الله تعالى  
الأسوف عليها المرحومة  
الحاجة فاطمة فاضل  
زوجة المرحوم الحاج سليمان بدر  
ولداها: حسن وحسين  
صهرها: الحاج اسماعيل ضيا  
وحيدر مطر  
تقبل التعازي عن روحها الطاهرة  
غداً الجمعة الواقع فيه 2017/12/8  
من الثالثة حتى الخامسة بعد  
الظهر في جمعية التخصص  
والتوجيه العلمي - بئر حسن.  
الأسفون: آل بدر، فاضل، ضيا،  
مطر وعموم اهالي القنطرة ويونين

«لأن كل الذين يتقنون بزوح الله،  
فأولئك هم أبناء الله»

انتقل إلى رحمته تعالى في  
باريس، يوم الأربعاء 2017/11/29،  
متمماً واجباته الدينية المرحوم  
ريمون رشيد صفيير  
(دكتور في علوم الإدارة)  
زوجة الفقيد: أندريه لوم  
ابنه: هنري وزوجته مادالينا  
فارينا وعائلتهما  
بناته: الدكتورة ماري لور  
وعائلتها  
إيزابيل زوجة تيري هيرنو  
وعائلتهما  
كاتيا  
شقيقه: الأستاذ هنري رشيد  
شقيقاته: لور أرملة أنطوان أبتور  
وأولادها وعائلاتهم  
فيوليت زوجة الدكتور جورج  
جعجع وأولادها وعائلاتهم  
نورما صفيير وأولادها وعائلاتهم  
ديانا أرملة موريس فاضل  
وأولادها وعائلاتهم  
أولاد أعمامه المرحومين: نادر،  
رؤوف وزخيا أمين صفيير  
وعائلاتهم  
أولاد عماته المرحومات: أديبة  
ودليلة وعائلتهن  
خالته: سلوى أرملة جان العلم  
وأولادها وعائلاتهم  
أولاد أخواله المرحومين: أنطوان،  
السياس وتوفيق ديب رزق  
وعائلتهم  
أولاد خالاته المرحومات: إميلي  
وسعدى وعائلتهن

وعموم عائلات: صفيير، لوم، رزق،  
فارينا، هيرنو، بولس المكاري،  
أنثور، جعجع، فاضل، عقل، دكاش،  
العلم، شدراوي، العنداري ومن  
ينتسب إليهم في الوطن والمهجر  
ينعونه إليكم بمزيد من الحزن  
والرجاء المسيحي.  
أقيمت مراسم الجنازة في  
كاتدرائية سيدة لبنان في باريس  
يوم الثلاثاء الخامس من كانون  
الأول 2017

يقام قداس وجنان لراحة نفسه يوم  
السبت 9 الجاري، الساعة الرابعة  
بعد الظهر، في كنيسة مار روكس  
الرعاثية - ريفون  
تقبل التعازي يومي السبت والأحد  
9 و10 الجاري اعتباراً من الساعة  
الحادية عشرة قبل الظهر حتى  
السابعة مساءً في منزل شقيقه  
الأستاذ هنري رشيد صفيير - في  
دار التلة - ريفون.  
للتعزية الروحية، الرجاء إبدال  
الإكليل بالترنج للكنيسة من أجل  
غاياتها الراعية

إعلاناتكم الرسمية  
والمبوبة والوفيات

الخبـار

هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01



تنتهي غدا المناورات المشتركة بين سيول وواشنطن (أ ف ب)

## تقرير

## الحراك الدبلوماسي سيلا تجريبياً لحل «الأزمة الكورية»؟

بما في ذلك سبل «زيادة الاتصالات  
والتنسيق في المسألة النووية في شبه  
الجزيرة الكورية». ويُذكر أن زيارة  
بكين ستكون الأولى لمن منذ تولي  
مهامه في أيار الماضي، في وقت  
يسعى فيه البلدان لتحسين العلاقات  
بينهما التي تشهد توتراً بسبب  
نشر سيول منظومة دفاعية أميركية  
مضادة للصواريخ «ثاد»، والتي  
تعارضها بكين بشدة، إذ ترى أنها  
تهدد أمنها الخاص.

من جهة أخرى، بحث رئيس الوزراء  
التركي بن علي يلدريم أمس، مع  
مون، سبل تعزيز العلاقات بين أنقرة  
وسيول. ووفق مصادر في رئاسة  
الوزراء التركية، فإن الاثنين اتفقا  
«على رفع مستوى اللقاءات الثنائية،  
بغية تطوير العلاقات القائمة بين  
الجانبين». ويذكر أن يلدريم وصل  
إلى سيول أول من أمس في زيارة  
استغرقت يومين، افتتح خلالها مبنى  
جديداً لسفارة بلاده، وذلك تلبية  
لدعوة من نظيره الكوري الجنوبي، لي  
ناك يون، الذي قال إن «بلادنا وتركيا  
قررتا العمل معاً من أجل إقامة السلام  
في شبه الجزيرة الكورية»، مضيفاً أن  
محادثاته مع نظيره التركي «تناولت  
تجارب الصواريخ الباليستية... وأفاق  
التعاون بين البلدين».

يأتي ذلك في وقت أعلن فيه جيش  
كوريا الجنوبية أن قاذفة أميركية  
من طراز «بي - 1 بي» حطت فوق  
شبه الجزيرة الكورية، أمس، في  
إطار المناورات المشتركة بين سيول  
وواشنطن، التي بدأت الإثنين الماضي  
وتنتهي غداً الجمعة.

من جانب ثان، قال مسؤولون في  
الحكومة اليابانية، أمس، إن الحكومة  
ستعد موازنة تكميلية بقيمة 2,9  
تريليون ين (25,9 مليار دولار)  
للعام المالي الممتد إلى آذار المقبل،  
وذلك لتغطية الإنفاق على الدفاع  
الصاروخي في ظل التوترات التي  
تشهدها المنطقة بسبب بيونغ يانغ،  
وعلى إجراءات اقتصادية جديدة.  
وقال مصدران مطلعان مباشرة على  
الأمر، في وقت سابق من هذا الأسبوع،  
إن اليابان تستعد لاقتناء صواريخ  
دقيقة تطلق من الجو، ما سيمنحها  
للمرة الأولى القدرة على ضرب مواقع  
كوريا الشمالية الصاروخية.  
(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

في التعامل مع كوريا الشمالية خلافاً  
لعزلتها. ولفت إلى أن «كوريا الشمالية  
تسعى إلى حوار مباشر مع الولايات  
المتحدة بشأن برنامجها النووي، في  
الوقت الذي لا تحتاج فيه إلى ضمانات  
أمنية، سواء من الصين أو روسيا».  
في المقابل، قالت المتحدثة باسم وزارة  
الخارجية الأميركية، كاتينا آدمز، إن  
إدارة الرئيس دونالد ترامب «لا تزال  
ترغب في حل سلمي ودبلوماسي  
للتهديد النووي والصاروخي من  
بيونغ يانغ». ونقلت وكالة «رويترز»  
عن آدمز قولها إن «كوريا الشمالية»  
أظهرت عبر أفعالها أنها غير مهتمة  
بإجراء محادثات... يجب أن نظل  
مركزين على زيادة التكاليف التي  
تتحملها بيونغ يانغ للاستمرار في  
الدفاع عن برامجها لأسلحة الدمار  
الشامل».

على صعيد متصل، أعلنت كوريا  
الجنوبية عزم رئيسها، مون جاي،  
على القيام بزيارة إلى الصين  
الأسبوع المقبل، وذلك لبحث ملف  
كوريا الشمالية ومواضيع أخرى.  
وتأتي هذه الزيارة، التي تبدأ الأربعاء

رغم أنه التصعيد  
العسكري وصل إلى ذروته  
الأسبوع الماضي، فإن  
أطراف الأزمة الكورية  
عاودت تفعيل الخطوط  
الدبلوماسية. وبينما  
أشارت روسيا إلى أن كوريا  
الشمالية «مستعدة»  
للحوار. تواصل الولايات  
المتحدة تأكيد المضمون  
نفسه، فيما تعمل الأمم  
المتحدة في التوازي على  
هذا الخط

اختتم مسؤول الشؤون السياسية في  
الأمم المتحدة، جيفري فيلتمان، اليوم  
الأول من زيارته لكوريا الشمالية  
التي تستمر أربعة أيام. ونقلت «وكالة  
الأنباء المركزية الكورية» أن فيلتمان  
اجتمع مع نائب وزير الخارجية، باك  
ميونغ جوك، في بيونغ يانغ، وأضافت  
الوكالة أن «المسؤولين بحثا التعاون  
الثنائي ومسائل أخرى تتعلق  
بالمصالح المشتركة»، من دون ذكر  
معلومات إضافية.

وتأتي هذه الزيارة في ظل توتر شديد  
في شبه الجزيرة الكورية، إثر تجربة  
بيونغ يانغ للصاروخ الباليستي  
«هواسونغ - 15» العابر للقارات، فيما  
قابلها رد كوري جنوبي وأميركي  
تمثل في إجراء أكبر مناورات عسكرية  
جوية في تاريخ البلدين.

في هذا السياق، أعلنت روسيا، على  
لسان نائب وزير خارجيتها، إيغور  
مورغولوف، أن «لديها قنوات اتصال  
مفتوحة مع كوريا الشمالية»، مبيّنة  
استعدادها لممارسة نفوذها على  
بيونغ يانغ. ونقلت وكالة الإعلام  
الروسية عن مورغولوف، قوله في  
مؤتمر في برلين، «لدينا قنوات  
نجري عبرها حواراً ونحن مستعدون  
لاستغلالها»، مضيفاً أن واشنطن  
وبيونغ يانغ لا ترغبان في حرب  
حقيقية، «لكن سيناريوات كهذه  
قائمة». ودعا إلى تطبيق تدابير أخرى



تنوي اليابان  
تمويل منظومة  
صاروخية «دقيقة»  
تطاوله كوريا الشمالية



المقبل وتستمر لمدة أربعة أيام، وسط  
مؤشرات إلى حراك دبلوماسي،  
وتزامن إجراء فيلتمان محادثات مع  
مسؤول كوري شمالي كبير. وأوضح  
مكتب مون أن جدول أعماله خلال  
لقائه نظيره الصيني، شي جين  
بينغ، سيتضمن بحث السبل الكفيلة  
بإيجاد «تسوية سلمية لمسألة كوريا  
الشمالية».

في المقابل، قال المتحدث باسم  
الخارجية الصينية، غينغ شوانغ،  
إنه سيتم خلال الزيارة بحث «مسائل  
دولية وإقليمية ذات اهتمام مشترك».

## إعلانات رسمية

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب وسام احمد ايوب وكيل ابراهيم  
وارطان قره بجاقيان الوكيل عن شنوريك  
كريس وارطان قره بجاقيان مالكة القسم  
5/ من العقار /749/ انطلياس سند تملك  
بدل عن ضائع باسم المالك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب محمد علي قطايا بوكالته عن حسين  
عبد الله قطايا الوكيل عن عبد الله مهنا  
قطايا المالك في العقارين /305/ و /306/  
بباقوت سندي تملك بدل عن ضائع  
بخصتي المالك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب انطوان بطرس البيروتتي وكيل ليلي  
الياس سلمون بصفتها رئيسة جمعية  
لجنة مدرسة لويز فكمان مالكة العقار  
1179/ جورة البلوط سند تملك بدل عن  
ضائع باسم المالك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

## إعلان

صادر عن السجل التجاري في بيروت  
بموجب محضر الجمعية العمومية غير  
العادية المنعقدة بتاريخ 2016/12/31  
تقرر بتاريخ 2016/11/28 حل وشطب  
شركة أنتر. كولور ش.م. من قيود السجل  
التجاري في بيروت حيث هي مسجلة تحت  
الرقم /72653/ ورقم تسجيلها في وزارة  
المالية /191262/ يديرها محمد عدنان  
السيد وعلي رشيد غلابيني.  
فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه  
وملاحظاته في خلال مهلة عشرة ايام من  
تاريخ اخر نشر.

أمين السجل التجاري  
بالتكليف - مارلين دميان

## إعلان

أمانة السجل التجاري في البقاع  
شطب قيود شركة تجارية  
بموجب محضر اجتماع تاريخ  
2017/10/25 تقرر بتاريخ 2017/11/28  
شطب قيود الشركة المعروفة باسم: "شركة  
نقلات الزهراء للشحن والتجارة" (توصية  
بسيطة) المسجلة تحت رقم 2002/3893  
البقاع.

لكل ذي مصلحة الاعتراض خلال عشرة ايام  
من تاريخ النشر.

أمين السجل التجاري في البقاع  
محمد عامر

## إعلان

من أمانته السجل العقاري في الشوف  
طلب سرحال احمد ناصر الدين بوكالته  
عن نبيل شديد شديد سند ملكيه بدل  
ضائع عن حصته في العقار 87 سبلين.  
للمعترض مراجعة الامانه

خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري بالتكليف في الشوف  
محمد طراف

## إعلان

من أمانته السجل العقاري في الشوف  
طلبت هلا محمد الحلاق احد ورثة محمد  
علي الحلاق سند ملكيه بدل ضائع للعقار  
553 برجا .

للمعترض مراجعته الامانه خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري بالتكليف في الشوف  
محمد طراف

## إعلان

من أمانته السجل العقاري في الشوف  
طلب سرحال احمد ناصر الدين بوكالته  
عن يوسف محمد كابد احد ورثة محمد  
يوسف كابد سند ملكيه بدل ضائع للعقار  
384 سبلين.

للمعترض مراجعته الامانه  
خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري بالتكليف  
في الشوف  
محمد طراف

بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة  
بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس  
دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له  
ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً مختاراً  
له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع  
على قيود الصحيفة العينية للعقار  
المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة  
القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على  
عهدته.

رئيس القلم  
حسن أيوب

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب وسام احمد ايوب وكيل ابراهيم  
وارطان قره بجاقيان مالك القسمين /6/  
و /7/ من العقار /749/ انطلياس سندي  
تمليك بدل عن ضائع باسم المالك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب وليد الياس صافي بوكالته عن  
شكرالله ميشال يونس الوكيل عن ميشال  
شكر الله يونس مالك العقارات /1209/  
و /1047/ و /1149/ و /1151/ و /1162/  
و /1165/ بسكنتا سندتات تملك بدل عن  
ضائع باسم المالك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

## إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي احمد مزهر  
في المعاملة التنفيذية رقم 2016/188  
طالب التنفيذ: بنك سوسيتيه جنرال في  
لبنان

المنفذ عليها: رنا ماهر حمدان  
السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ  
بيروت رقم 2015/2172 تاريخ 2016/5/26  
تحصيلاً لدين بالغ 85,031,07 د.أ. عدا  
الفوائد والواحق

عدا الرسوم والمصاريف والفوائد.  
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2016/2/3  
تاريخ تبليغ الإنذار: 2016/2/3  
تاريخ قرار الحجز: 2016/3/3  
تاريخه في السجل العقاري 2016/4/11  
تاريخ محضر وصف العقار: 2016/6/6  
وتاريخ تسجيله: 2016/8/11  
العقارات الموصوفة: 2400 سهماً من القسم  
A/4/1892 تول عبارة عن شقة تقع في  
مبنى من 4 طوابق وهي تقع في الطابق  
الأرضي لجهة الشمال الغربي وتحتوي  
على صالون وطعام وجلس وممر  
وغرفتي نوم وثلاث حمامات وشرفتان  
والمبنى يقع خلف مستشفى الشيخ راغب  
حرب.

مساحتها: 137 م<sup>2</sup>  
التخمين: 123300 د.أ.  
الطرح بعد التخفيض: 51236 د.أ.  
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة  
مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس  
الواقع فيه 2018/1/11 الساعة 11:00 ظهراً  
امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية  
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني  
العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب

## ذكرى اسبوع

تصادف يوم الاحد الواقع فيه 10

كانون الاول 2017 م الموافق 21

ربيع الاول 1439 هـ

ذكرى مرور اسبوع على وفاة

فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة رؤوفة احمد عباس رمال

(أم حسن)

زوجة السيد رضا حسن أمين

أولادها: حسن - علي - محمد -

حسين - أحمد - عباس

أشقائوها: المرحوم الحاج عباس -

سامي - السفير حسين - المحامي

ماجد - محمد

صهرها: مصطفى خريس - أحمد

فضل الله

وبهذه المناسبة الاليمية ستلقى

آيات من الذكر الحكيم ومجلس

عزاء حسيني عن روحها الطاهرة

- الساعة العاشرة صباحاً - في

بلدتها العديسة

للرجال: حسينية أبا فضل العباس

(ع)

للنساء: حسينية السيدة زينب (ع)

للفقيدة الرحمة ولكم الأجر

والثواب

الأسفون: آل السيد - آل أمين - آل

رمال - وعموم أهالي بلدة عديسة

زوجته جاكلين جرجس سلامة

اولاده المحامي ميشال غانم

ماريا زوجة عصام عبدو ابو

سليمان

اشقاؤه عائلة المرحومة جوزفين

زوجة نسيب شماس

عائلة المرحوم جورج غانم

الدكتور نبيه غانم وعائلته

وعموم عائلات غانم، سلامة،

ابو سليمان، شماس، شديد

وانسباؤهم في الوطن والمهجر

ينعون اليكم على رجاء القيامة

فقيدهم المرحوم

العقيد المتقاعد

جوزف مسعد غانم

المنتقل الى رحمته تعالى يوم

الاحد الواقع في 3 كانون الاول

2017 متمماً واجباته الدينية.

لكم من بعده طول البقاء

تقبل التعازي يومى الخميس

والجمعة 7 و 8 كانون الاول

2017 ابتداءً من الساعة الحادية

عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة

السادسة مساءً في صالون كنيسة

قلب يسوع الاقدس ، شارع سامي

الصلح.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع

للكنيسة

## استراحة

## 2745 sudoku

	2	6	1					4	
4		7	3						
1					8	3		6	
2						7			
		4	7	2	3				
		9	1	5				3	2
				1				8	
8				6		2		9	
	1			3	2	4			

## حل الشبكة 2744

6	2	5	1	7	9	3	8	4	
9	7	1	3	4	8	2	5	6	
4	3	8	5	6	2	9	1	7	
3	6	7	2	8	1	4	9	5	
5	4	2	6	9	3	8	7	1	
1	8	9	7	5	4	6	3	2	
7	9	4	8	2	5	1	6	3	
2	1	6	9	3	7	5	4	8	
8	5	3	4	1	6	7	2	9	

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات  
كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى  
9 خانات صغيرة. من شروط  
اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9  
ضمن الخانات بحيث لا يتكرر  
الرقم في كل مربع كبير وفي كل  
خط أفقي أو عمودي.

## مشاهير 2745

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كاتب ومتحدث أميركي له كتب وبرامج في مجال تطوير الذات. ذكرته  
مجلة « فوربس » عام 2007 في قائمة المشاهير. كتاباته تتمحور حول  
الصحة والطاقة وتعزيز العلاقات

1+6+9+4+2+11 = ملكة تدمر ■ 7+8+5 = ضوء كهربائي ■ 10+6+3 =  
فاكهة صيفية

حل الشبكة الماضية: كريمة الصقلي

إعداد  
نور  
مسعود

## كلمات متقاطعة 2745

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

## أضغيا

1- شاطئ سياحي شهير في مدينة ريو دي جانيرو في البرازيل - 2- ملكة انكلترا  
ترأس أيضاً كنيستها - 3- جواب - أصل - منصف أو ضد ظالم وجائر - 4- وحدة  
وزن - جنس حبات ضخم جداً - 5- أغنية للموسيقار الراحل فريد الأطرش - نوع  
من القواضم يعيش تحت الأرض وليس له عينان ولا أذنان أو جمع خلد - 6- قديس  
بالأجنبية - للتفسير - سلب واختلس - 7- حزن وكرب - العيش الضيق - 8- مركب  
من أحماض دهنية وبعض القلويدات تستعمل رغوته في التنظيف والغسل - قبة  
القميص - 9- خلاف ليل - حرف تحقيق - 10- بلدة لبنانية بقضاء بنت جبيل

## عمودي

1- رجل أعمال لبناني عالمي لديه الجنسية البرازيلية والفرنسية ويشغل حالياً  
منصب الرئيس التنفيذي لشركة نيسان ورينو - 2- صبي أو بنت - ماركة آلات  
موسيقية - 3- والد باللغة العامية - فعل ماضي ناقص - مدينة سويسرية - 4-  
قبائل من هنود المكسيك - آلة موسيقية - 5- إسم حملة سبعة من أباطرة جرمانيا  
والنمسا - عائلة مخرج وممثل وكاتب أميركي من أبرز المخرجين في هوليوود -  
6- شهر ميلادي - لمع خفيف للبرق - قامة الرجل - 7- خلاف شراء - ماركة حليب  
مجفف - 8- بحيرة في كندا يصنّف فيها نهر يحمل نفس الإسم - 9- جرد مبعثرة  
- ضد ضعيف - 10- مرفأ في سورية على المتوسط

## حلول الشبكة السابقة

## أضغيا

1- اليوسفور - 2- مالبورن - ها - 3- فيخ - فن - سمج - 4- لا - هاسلت - 5- زيكو - أنيلا - 6-  
ويلند - ال - لت - لُزج - ابا - 8- جاب - محرس - 9- دو - نص - سوط - 10- لوفتاهانزا

## عمودي

1- اميل زولا - 2- لافاييت - دو - 3- بلح - كل - جوف - 4- وب - هوندا - 5- سوبا - درينا  
- 6- فرنسا - صه - 7- ون - لثم - 8- ستي - أحسن - 9- هم - لابروز - 10- ناجي الأسطا

إعلانات رسمية

**إعلان بيع عقاري للمرة الخامسة**  
 صادر عن دائرة تنفيذ بيروت القاضي مريانا عناني المعاملة التنفيذية: 2012/176 المنفذة: نفليسة شركة مستشفى الشرق الاوسط للمستشفيات ش.م.ل. المعروفة بـ"مستشفى الشرق الاوسط ش.م.ل. السنذ التنفيذي: القرار الصادر عن محكمة الافلاس في بيروت تاريخ 2012/3/7 تاريخ التنفيذ: 2012/2/3 تاريخ محضر الوصف: 2012/6/13 تاريخ تسجيله: 2012/11/12 بيان الأقسام المطروحة للبيع ومشتملاتها من العقار رقم /4281/ المصيبة: القسم 56 c: - مساحته: 927 2م - مستودع كبير مع اربع مستودعات صغيرة - منحدر سيارات الطابق السفلي ثالث. - بدل تخمين القسم المذكور: \$/463,500/ - بدل الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت بعد تخفيض 2% بمبلغ: \$/272,538/ القسم 57 c: - مساحته: 660 2م - وهو عبارة عن مستودع كبير وعشر مستودعات صغيرة وثلاث مكاتب وانتظار وغرفة مشلح ومجمع تواليت وغرفتي أوكسجين وغرفة كومبيوتر ومنحدر سيارة الطابق السفلي الثاني. - وقد حُصن بمبلغ: \$/462,000/ - بدل الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت بعد تخفيض 2% بمبلغ: \$/271,656/ القسم 58 c: - مساحته: 811 2م - وهو عبارة عن مستودع كبير ومستودعين صغيرين وصالة اعاش وغرفة مشلح ومجمع تواليت وغرفة لوحات كهربائية وغرفة هاتف وغرفة بطاريات مع درج الطابق السفلي. - وقد حُصن بمبلغ: \$/729,900/ - بدل الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت بعد تخفيض 2% بمبلغ: \$/429,181,20/ القسم 55 B: - مساحته: 7911 2م - يتألف من سفلي اول وهو عبارة عن ملجأ وثلاث غرف عمليات وغرفة تحضير وغرفة تعقيم وثلاث غرف غسل وموزعين وغرفة تخدير وممر ومستودع واربع غرف اشعة وسنة غرف ثياب ومرحاضين وغرفتين تظهير وفي الارضي مدخل البناء وغرفة مونة وغرفة غسل واوفيس وصيدلية ومطبخ وتحضير ومستودع ومجمعي وتواليت وارشيف وغرفة قرطاسية وغرفة ضمان وغرفة فواتير وغرفة صندوق وغرفة استقبال وغرفتي انتظار ومخزن ومكتب مدير وغرفة طوارئ وحمام واربع غرف فحص وغرفة براد وغرفة كمبيوتر وغرفة محاسبية وثلاث مكاتب وكافيتريا وفسحة مكشوفة وممرات داخلية ودرج فرعي يصل هذا الطابق بالطابق السفلي من البلوك A. - وفي الطابق الاول ثلاث مكاتب وسبع غرف واختبار وصالتي اجتماعات وغرفة ارشيف وثلاث غرف فحص واربعة مراحيض وثلاث غرف تحضير وثلاث غرف انتظار وغرفة بنك الدم واوفيس وغرفة براد وغرفتي تحضير ومجمع مشالح وثلاث غرف وغرفتي توليد ودوش وممرات داخلية. - وفي الطابق الثاني ثمانية عشر غرفة ضمن سبعة عشرة منها حمام - غرفة طبيب وغرفة مرضات وصالة كبيرة وغرفتي مشلح وغرفة استعلامات ومستودع قرطاسية وثلاث حمامات وصالون وممرات داخلية. - وفي كل من الطوابق الثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر ثلاثة عشر غرفة وخمسة عشر تواليت ودوش

واوفيس وموزع وصالة انتظار وغرفة مرضة وصالون وممر داخلي. - قيمة التخمين: \$/42,246,000/ - بدل الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت بعد تخفيض 2% بمبلغ: \$/24,840,648/ - حدود العقار غرباً: العقار /4280/ - شرقاً: طريق عام يربط منطقة الجناح السمرلاند - شمالاً: العقار /4278/ - جنوباً: العقارات /2641/ - /4434/ قيمة التخمين لكافة الأقسام: \$/43,901,400/ - بدل الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت بمبلغ: \$/25,814,023,20/ موعود المزايمة ومكان اجرائها يوم الثلاثاء الواقع في 2018/1/30 الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ بيروت في قصر العدل بيروت. فعلى الراغب في الشراء تنفيذ احكام المواد /973/ /987/ /983/ أ.م.م. ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايمة او في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام مختار فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً له ولا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه أيضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايمة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة خمسة بالمائة من دون حاجة الى انذار او طلب ذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة.

مأمور تنفيذ بيروت محمد الحلبي

**إعلان بيع**  
 صادر عن دائرة تنفيذ صور غرفة القاضي يولا عظيمي بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/182 المنفذ: بنك التمويل ش.م.ل. وكيله المحاميان حسين زيب وفكتور ضو المنفذ عليهم: - الشركة المتحدة للتجارة والمقاولات العامة ش.م.م. بشخص مفوضي التوقيع محمد اسماعيل حويلا وابراهيم تنال بيطار / برج الشمالي. - تنال ابراهيم بيطار / برج الشمالي - اسال وجمال وعشير واحمد وملاك ومريم وزينة ومصطفى ابراهيم بيطار، ابراهيم وزينة ومريم خليل بيطار / وكيلهم تنال ابراهيم بيطار / برج الشمالي السنذ التنفيذي: عقد قرض مقابل عقد تأمين عقاري بقيمة \$/1,337,916/ د.أ./ عدا اللواحق والفوائد القانونية. تاريخ التنفيذ: 2016/6/13 تاريخ قرار الحجز التنفيذي: 2016/9/21 و 2016/11/2 تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2016/9/24 و 2016/11/3 تاريخ وضع محضر وصف العقار: 2016/12/7 تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2016/12/8 المطروح للبيع: العقار رقم 370/ منطقة برج الشمالي العقارية، هو عبارة عن قطعة ارض لا يوجد عليها انشاءات وغير مغروسة بأي نوع من انواع الاشجار، مصان بشريط حديدي وفي زاويته الشرقية لجهة الشمال يوجد بركة مياه وهو مصنف زراعي مساحته 8046 2م. التخمين: 1,367,820 د.أ. بدل الطرح المخفض: 633,278 د.أ. مكان المزايمة وتاريخها: يوم الخميس الواقع فيه 2018/1/11 الساعة الواحدة ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ صور. للراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في

صندوق الخزينة أو بموجب شيك أو كفالة مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ صور، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له، وبخلال ثلاثة ايام تلي قرار الاحالة عليه ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايمة بالعشر على مسؤوليته وبخلال عشرين يوماً دفع رسم الدلالة 5% والتسجيل.

رئيس القلم أسيل برجى

**إعلان بيع**  
 صادر عن دائرة تنفيذ صور غرفة القاضي يولا عظيمي بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/190 المتكونه فيما بين: المنفذين: المحامي شادي قليط وفريد بكار وكيلهما المحامي نصير احمد. المنفذ عليهم: حسن فهمي الخطيب / مخيم برج الشمالي. شيرين فهمي الخطيب / مخيم برج الشمالي. فؤاد بكار / مخيم برج الشمالي. السنذ التنفيذي: حكم صادر عن محكمة استئناف لبنان الجنوبي - الغرفة الثالثة الناطرة في قضايا الجناح رقم قرار 2016/4 اساس 2016/966 تاريخ 2016/1/14 والقاضي بالزام المنفذ عليهم فؤاد بكار وحسن الخطيب وشيرين فهمي الخطيب بان يدفعوا بالتكافل والتضامن فيما بينهم مبلغاً وقدره خمسة وسبعون الف دولار اميركي اضافة الى مبلغ خمسة عشر مليون ليرة لبنانية بمثابة عطل وضرر للمنفذ شادي قليط ومبلغ قدره تسعون الف دولار اميركي اضافة الى مبلغ عشرين مليون ليرة لبنانية بمثابة عطل وضرر للمنفذ فريد بكار. تاريخ التنفيذ: 2016/6/16 تاريخ قرار الحجز التنفيذي: 2016/7/23 تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2016/7/25 تاريخ وضع محضر وصف العقار: 2016/7/30 تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2016/8/5 العقار المطروح للبيع: العقار رقم 926 منطقة برج الشمالي العقارية، هو عبارة عن قطعة ارض سليخ، يحده شمالاً العقار 942، جنوباً وغرباً طريق وشرقاً العقار 162، مساحته 520 2م. التخمين: 234,000 د.أ. بدل الطرح: 140,400 د.أ. مكان المزايمة وتاريخها: يوم الخميس الواقع فيه 2018/1/11 الساعة الواحدة ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ صور. للراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في صندوق الخزينة أو بموجب شيك أو كفالة مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ صور، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له، وبخلال ثلاثة ايام تلي قرار الاحالة عليه ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايمة بالعشر على مسؤوليته وبخلال عشرين يوماً دفع رسم الدلالة 5% والتسجيل.

رئيس القلم أسيل برجى

بلاغ رقم: 2/13  
 تعلن وزارة الاتصالات بانها ستضع قيد التحصيل اعتباراً من 2017/12/15 الكشوفات التالية:  
 كشوفات فواتير الهاتف الثابت والتلكس عن شهر تشرين الثاني عام 2017 بالإضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة غير المدسدة، ولقد حددت مهلة اقصاها 2018/01/15 لتسديد هذه الكشوفات.  
 وتذكر المشتركين الكرام بالتدابير التالية:  
 في حال التخلف:  
 1 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال

فقط» اعتباراً من تاريخ 2018/01/16.  
 2 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ 2018/02/01 وتستوفى الغرامة عن إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) اعتباراً من هذا التاريخ.  
 3 - تلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الاشتراك اعتباراً من 2018/03/01 ويعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة إضافة الى رسم اعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) وذلك حتى تاريخ الإلغاء النهائي (2018/05/02).  
 4 - تلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية بعد مرور شهرين على تاريخ الإلغاء المؤقت اعتباراً من تاريخ 2018/05/02 وتستوفى غرامة قدرها (2%) شهرياً وتحذر الارقام الملغاة وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها.  
 استناداً الى المادة 45 من قانون المحاسبة العمومية.  
 5 - بحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على اشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه. ملاحظة: 1 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر تشرين الأول عام 2017 باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2017/12/15.  
 ب - يمكن للمشاركين الملغاة خطوطهم والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة الى تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول على اشتراك جديد.  
 إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:  
 - لدى اي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الاراضي اللبنانية.  
 - لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو أكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك).  
 - مكاتب LibanPost: مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو بكلفة 1,500 ل.ل. للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة «جباية من العنوان» (للاشتراك بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم 01/629629 مقسم 333).  
 - مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.  
 - مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB FINANCE بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.  
 إمكانية الحصول على قيمة الفواتير عبر الاتصال على المجيب الصوتي رقم 1515 أو عبر صفحات الانترنت الخاصة بالوزارة (mpt.gov.lb) وهيئة أوجيرو (ogero.gov.lb).  
 كما تذكر المشتركين: باحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 1998/01/30 لجهة تحديد مهلة أربعة أشهر للإعتراض بعد إنتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة اعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك. يُطلب من المشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم.  
 بيروت في 24 تشرين الثاني 2017 المدير العام لإستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية المهندس باسل أحمد الأيوبي التكاليف 2445

**إعلان رقم 40/1**  
 تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن اعادة إجراء استدرج عروض لتزيم تقديم احبار لزوم وزارة الزراعة بعام 2017، وذلك في مبنائها الكائن في بئر حسن مقابل تكتة هنري شهاب، بتاريخ 2017/12/15 الساعة العاشرة.  
 يمكن للراغبين في الاشتراك في

استدرج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التزيم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث، تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل او باليد مباشرة، على ان تصل الى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدرج العروض. - يخفض الاعلان الى خمسة ايام (قرار وزير الزراعة رقم 1/910 تاريخ 2017/12/4) بيروت في 2017/12/4 وزير الزراعة غازي زعيتر التكاليف 2419

**إعلان رقم 43/1**  
 تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إجراء استدرج لتزيم صيانة تجهيزات المعلوماتية وتوابعها الخاصة بغرفة الخادم المركزي - المديرية العامة للزراعة - وزارة الزراعة في المبنى الرئيسي في بئر حسن والمصالح الإقليمية، وذلك في مبنائها الكائن في بئر حسن مقابل تكتة هنري شهاب، بتاريخ 2017/12/15 الساعة العاشرة.  
 يمكن للراغبين في الاشتراك في استدرج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التزيم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث، تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل او باليد مباشرة، على ان تصل الى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدرج العروض. - قرار وزير الزراعة رقم 1/919 تاريخ 2017/12/4) بيروت في 2017/12/4 وزير الزراعة غازي زعيتر التكاليف 2423

**إعلان لتزيم مشروع**  
 اشغال انشاء خطوط صرف صحي غب الطلب ضمن حوض محطة تكرير صور الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه التاسع من شهر كانون الثاني 2018، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورديو - الصنابع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مناقصة لتزيم مشروع اشغال انشاء خطوط صرف صحي غب الطلب ضمن حوض محطة تكرير صور.  
 - التأمين المؤقت: \$/500,000,000/ ل.ل. فقط خمسمائة مليون ليرة لبنانية لا غير.  
 - طريقة التزيم: تنزيل مؤوي.  
 - المعارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الاولى فقط لتنفيذ صفقات الاشغال المائية المسجلون وفقاً لاحكام المرسوم 3688 تاريخ 1966/01/25 وتعديلاته وشروط اضافية.  
 تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.  
 يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.  
 المدير العام لادارة المناقصات د. جان العلية التكاليف 2427

**مناقصة عامة**  
 رقم 5840 م ع /م م/ 3  
 الساعة التاسعة من نهار الاربعاء

## محبوب

## للبيع

## عقار للبيع

برج حمود

5 أقسام

(2 محل - 3 شقق)

مساحة 230 متر

للإتصال: 70/842628

## شقة للبيع

في السبتية

3 نوم، كاشفة،

طابق 2

للإتصال: 71/654808

## فندق في الحازمية مؤلف

من 40 غرفة مع رخصة

ملهى ليلي ونادي تدليك

السعر 7 ملايين دولار

الاتصال 190118/03

890589/03

## خرج ولم يعد

غادر العامل البنغلادشي

MST SHILA AKTER

من عند مخدمه، الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الإتصال على الرقم

79/151182

غادر العامل البنغلادشي

MD MOTALEB HOSSAIN

من عند مخدمه، الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الإتصال على الرقم

70/331175

غادر العامل البنغلادشي

MD RUHUL AMIN

MD JAYNAL ABEDIN

من عند مخدمهما، الرجاء ممن يعرف عنهما شيئاً الإتصال على

الرقم 79/100510

غادرت العاملة الأثيوبية

EMEBET MITIKU HEKURO

من عند مخدمها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم

03/044576

غادر العمال البنغلادشيون

md akhus miah

md dalwar hossain

mohammad rashid mondal

من عند مخدمهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الإتصال على الرقم

05/441717 أو 03/022678

في منطقة الدكوانة - مبنى مصلحة تسجيل السيارات، علماً بأن آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة الخامسة عشرة من نهار الثلاثاء الواقع في 2017/12/26.

وستتم جلسة فض العروض الساعة الخامسة عشرة من نهار الأربعاء في 2017/12/27 في مبنى مصلحة تسجيل السيارات في منطقة الدكوانة - المبنى رقم (1).

بيروت في 2017/12/4

رئيس مجلس الإدارة

المدير العام

المهندس هدى سلوم

التكليف 2418

## إعلان بيع عقاري للمرة الثالثة

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

القاضي كابي شاهين

المعاملة التنفيذية رقم 504/2009

المنفذة: جمعية مالكي العقار رقم 3291

منطقة رأس بيروت

المقرّر حلولها محلّ المنفذة: شركة

سنتايل ش.م.

المنفذ عليه: محمود ابراهيم الخياط

السند التنفيذي: ائذار نفقات مشتركة

قدرها 9822,35/ د.أ. واللواحق، دين

لشركة سنتايل ش.م. قدره 92811/ د.أ. واللواحق.

تاريخ قرار الحجز التنفيذي:

2009/11/5

تاريخ تسجيله: 2010/4/6

تاريخ محضر الوصف: 2011/8/29

تاريخ تسجيله: 2011/10/6

بيان العقار المطروح للبيع ومشمئلاته:

القسم رقم 22 A من العقار رقم 3291

رأس بيروت - 2400 سهم

مساحته: 400 م.م.

وهو عبارة عن شقة سكنية كائنة في

الطابق الثامن شمالاً مؤلف من مدخل

وصالون وطعام وغرفتي جلوس

وممرين وموزع وأربع غرف ومطبخ

وغرفة خادمة ضمنها حمام وغرفة

غسيل وثلاث حمامات وخلاء وثلاث

شرفات وشرفة مغلقة وزهور. له اربع

مواقف سيارات في الطابق السفلي

الثاني ويتبعه مستودع في الطابق

السفلي الاول.

حدود العقار:

شمالاً: عقار رقم أملاك عامة

شرقاً: العقار رقم 3290

جنوباً: العقار رقم 3306

غرباً: العقار رقم أملاك عامة

قيمة التخمين: 3,000,000/ د.أ. (ثلاثة

ملايين دولار أميركي).

بدل الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة

التنفيذ بيروت بعد تخفيضه 7%:

1,573,560/ د.أ. (مليون وخمسمائة

وثلاثة وسبعون الف وخمسمائة

وستون دولار أميركي).

موعد المزايدة ومكان اجرائها: يوم

الخميس الواقع في 2018/1/11 الساعة

الثانية عشر ظهراً أمام رئيس دائرة

تنفيذ بيروت في قصر العدل بيروت.

فعلى الراغب بالشراء تنفيذ احكام

المواد 973/ 987/ 983/ أ.م. ان

يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت

قبل المباشرة بالمزايدة أو في صندوق

الخرزينة أو احد المصارف المقبولة تحت

طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر

والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا

يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع

الثلث والرسوم والنفقات بما فيه رسم

الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع

عليه من مصلحة الديوان - دائرة

الشؤون الادارية والتوثيق - القلم العام

غرفة (7 - 35) في المديرية العامة للبيئة.

يجب ان تصل العروض الى القلم العام

في مصلحة الديوان قبل الساعة الثانية

عشر في يوم الخميس الواقع فيه 21 من

شهر كآ 2017.

ملاحظة: اذا صادف نهار التلزييم

المذكور اعلاه يوم عطلة رسمية يعتبر

يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة

التلزييم.

طارق الخطيب

وزير البيئة

التكليف 2422

## اعلان

تعلن بلدية الجديدة - البوشرية - السد

عن اجراء مزايدة علنية لتلزييم رسم

الذبحية عن سنة 2018 وذلك في تمام

الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم

الخميس الواقع في 2018/1/4.

على من يرغب الاشتراك بهذه المزايدة ان

يضع عرضة في غلافين مختومين على

النحو التالي:

الغلاف الأول: يتضمن المستندات

المبينة في دفتر الشروط، ويذكر عليه

المحتويات واسم العارض وتاريخ

المزايدة.

الغلاف الثاني: يتضمن قيمة الرسم

ويذكر عليه اسم العارض وتاريخ

المزايدة.

يوضع الغلافان ضمن غلاف ثالث مقلد

ولا يذكر عليه سوى موضوع وتاريخ

اجراء المزايدة دون اية عبارة أو إشارة

مميّزة ويعنون باسم بلدية الجديدة

البوشرية السد.

ترسل العروض بواسطة اليد او البريد

المضمون الى بلدية الجديدة البوشرية

السد على ان تصل قبل الساعة الثانية

عشرة من اخر يوم عمل يسبق موعد

اجراء المزايدة ويرفض كل عرض يقدم

بغير هذه الطريقة ويستحسن ايداع

العروض قبل الموعد المحدد لقبولها،

باسبوع على الاقل تحسباً لكل تأخير.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط

ولائحة الاسعار، الموضوعين لهذه

الغاية في مركز البلدية طيلة اوقات

الدوام الرسمي.

في 2017/12/4

رئيس البلدية

انطوان جبارة

التكليف 2424

## اعلان

تعلن هيئة ادارة السير والآليات

والمركبات عن رغبتها في اجراء

مناقصة عمومية لتلزييم اعمال الصيانة

للتحدييدات والاجهزة الكهربائية،

مكافحة الحريق، التدفئة والتبريد

والمساعد لمبنى هيئة ادارة السير

والآليات والمركبات الكائن في منطقة

برج حمود - طريق النهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك بالمناقصة

العمومية المذكورة اعلاه، الحصول على

نسخة من دفتر الشروط لقاء مبلغ وقدره

15,000,000/ ل.ل. (خمسة عشر مليون

ليرة لبنانية) بواسطة شيك مصرفي

مسحوب من احدى المصارف التجارية

لصالح هيئة ادارة السير والآليات

والمركبات، وذلك من قلم هيئة ادارة السير

والآليات والمركبات الكائن في منطقة

الدكوانة - مصلحة تسجيل السيارات.

تسلم العروض باليد الى قلم هيئة

ادارة السير والآليات والمركبات الكائن

القاضي كابي شاهين

المعاملة التنفيذية رقم 1004/2015

المنفذ: خليل انطون خليل

المنفذ عليه: ايلي يوسف الشمالي

السند التنفيذي: سندي دين.

تاريخ التنفيذ: 2015/5/21

تاريخ محضر الوصف: 2015/6/24

تاريخ تسجيله: 2015/7/13

بيان العقار المطروح للبيع ومشمئلاته:

العقار 1428/الرميل 1200 سهماً

مساحته: 247 م2

وهو قطعة ارض عليها بناء مؤلف

من طابق ارضي وثلاثة طوابق علوية.

الارض شقتان شمالية ثلاث غرف

ونوافعها، جنوبية غرفتان وسطيحة

ونوافعها.

طابق اول وثالث شقتان شمالية اربع

غرف ومنفعاتها جنوبية غرفتان

ونوافعها.

الطابق الثاني شقة واحدة ستة غرف

ومنفعاتها.

حدود العقار: 1428 الرميل:

الغرب: 1427 و 1426 والشرق 107 واملاك

عامة والشمال 1424 الجنوب 1427

قيمة تخمين: 1200 سهماً من العقار

1428 /الرميل: /558,500/ د.أ.

بدل الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة

تنفيذ بيروت: /294,888/ د.أ.

موعد المزايدة ومكان اجرائها: يوم

الخميس الواقع في 2018/11/18

الساعة الثانية عشرة ظهراً أمام رئيس

دائرة تنفيذ بيروت في قصر العدل

بيروت.

فعلى الراغب في الشراء تنفيذ احكام

المواد 973/ 987/ 983/ أ.م. ان

يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت

قبل المباشرة بالمزايدة أو في صندوق

الخرزينة أو احد المصارف المقبولة

مبلغاً موازياً لبدل الطرح او يقدم كفالة

مصرفية تتضمن هذا المبلغ وعليه

اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة

ان لم يكن له مقام مختار فيه او لم يسبق

له ان عين مقاماً مختاراً فيه والا اعتبر

قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً

في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور

قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم

رئيس دائرة تنفيذ بيروت في صندوق

الخرزينة او احد المصارف المقبولة تحت

طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر

والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا

يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع

الثلث والرسوم والنفقات بما فيه رسم

الدلالة خمسة بالمئة من دون حاجة الى

انذار او طلب ذلك خلال عشرين يوماً من

تاريخ صدور قرار الاحالة.

مأمور تنفيذ بيروت

وجدي القزبي

## اعلان

عن تلزييم متعلق بصيانة وتشغيل

محطات رصد نوعية الهواء - المرحلة

الاولى

بطريقة استدرج عروض

في تمام الساعة العاشرة من يوم

الجمعة الواقع فيه 22 من شهر كآ

من العام 2017، تجري وزارة البيئة

في مقرها الكائن في وسط بيروت -

مباني العازارية- الطابق السابع دائرة

الشؤون الوظيفية والمالية واللوازم،

استدرج عروض لتلزييم متعلق

بصيانة وتشغيل محطات رصد نوعية

الهواء - المرحلة الاولى.

التأمين المؤقت /2,000,000/ ل.ل. (فقط

مليون ليرة لبنانية).

تقدم العروض وفق نصوص دفتر

## إعلانات

Freiha

تؤمن إعلاناتكم

info@publfreiha.com

01 201 740

01 200 830

الأشرفية

ساسين ومار متر

الواقع في 2017/12/27 تجري وزارة

الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة

- مصلحة الهندسة في قاعة المناقصات

الكائنة في مبنى عفيف معيقل - اول

طريق الحدت مناقصة عامة لتلزييم:

اشغال انشاء منشآت تدريبية في تكتة

سعيد الخطيب - حماما.

إعلانات رسمية

2017/25/10	2017/13/10	RR171751685LB	1454415	امبوريا ش.م.ل (أوف شور)
2017/18/10	2017/13/10	RR171752417LB	1456317	GIGS ش.م.م
2017/19/10	2017/12/10	RR171752575LB	1475038	دير مانجمنت انترناشونال ش.م.ل أوف شور
2017/27/10	2017/13/10	RR171749934LB	1721084	لطوف أوف شور ش.م.ل
2017/18/10	2017/13/10	RR171752434LB	1779452	شركة جنان ناصر للسياحة والسفر
2017/19/10	2017/13/10	RR171752425LB	2022189	اندباندنت أوفرسيز ترايدينغ كومباني ش.م.ل أوف شور
2017/19/10	2017/12/10	RR171751751LB	2042330	عنترزي وشركاه ش.م.ل (أوف شور)
2017/18/10	2017/13/10	RR171752522LB	2086020	شركة زي وان أوف شور ش.م.ل
2017/18/10	2017/13/10	RR171752607LB	2374628	اتش دي ام الدولية ش.م.ل أوف شور
2017/18/10	2017/12/10	RR171752332LB	2430857	شركة هوسبين ش.م.ل هولدنغ
2017/18/10	2017/13/10	RR171752045LB	2436914	ALEXANDER SKY INVEST ش.م. ل أوف شور
2017/18/10	2017/13/10	RR171752567LB	2480111	كاوري ترافيل ريتيل ش.م.ل أوف شور
2017/18/10	2017/12/10	RR171749903LB	2481712	H & H Builder Lebanon S A R L شركة
2017/19/10	2017/12/10	RR171752350LB	2484509	شركة بريغرين ش.م.ل أوف شور
2017/18/10	2017/13/10	RR171752672LB	2490358	شركة TERRA TRADE S A L أوف شور
2017/19/10	2017/12/10	RR171752451LB	2499913	شركة زنفه ش.م.م
2017/19/10	2017/13/10	RR171752584LB	2501111	مريم للاستثمار ش.م.ل أوف شور
2017/26/10	2017/16/10	RR171752669LB	618	شركة جينكو ش.م.م.
2017/26/10	2017/16/10	RR171753315LB	2504	شركة كاريمكس ش.م.م.
2017/26/10	2017/17/10	RR171752235LB	5149	شركة «إيلاك» المختبر اللبناني للمصنوعات الكيماوية ش.م.م
2017/27/10	2017/18/10	RR171753602LB	5590	شركة ارتيستك غلاس ش.م.م
2017/30/10	2017/17/10	RR171753987LB	6322	ادارات للاستثمارات ش.م.ل (هولدنغ)
2017/26/10	2017/17/10	RR171752880LB	31030	مي ميشال روجيه الحاج
2017/26/10	2017/18/10	RR171753338LB	76397	الشركة التجارية العالمية ش.م.م
2017/26/10	2017/16/10	RR171752377LB	91476	شركة كريم للصيرفة علي ومصطفى كريم
2017/26/10	2017/17/10	RR171753868LB	93551	دار الغرب الاسلامي
2017/26/10	2017/18/10	RR171753559LB	106171	زنكو غراف البام ش.م.م
2017/26/10	2017/13/10	RR171751955LB	106363	ليبانتكست كوم
2017/26/10	2017/17/10	RR171753845LB	107978	شركة المركز الدولي للصيرفة - سميح البابا وشركاه
2017/26/10	2017/16/10	RR171752315LB	142397	شركة ماديكو للانظمة ش.م.م
2017/26/10	2017/18/10	RR171751969LB	161613	غلوبال ترافل ش.م.م
2017/26/10	2017/16/10	RR171752244LB	164384	PRE - CONSTRUCTION CO S.A.R.L
2017/26/10	2017/16/10	RR171752071LB	205999	ريج انترناسيونال - أوف شور ش.م.ل
2017/27/10	2017/17/10	RR171753355LB	221888	ملكات انترناسيونال ش.م.ل أوف شور
2017/26/10	2017/17/10	RR171752730LB	228588	شركة التايكون ش.م.م
2017/26/10	2017/17/10	RR171753386LB	238602	شركة انترناشونال انفستمنت اند تريد غروب ش.م.م
2017/26/10	2017/18/10	RR171753580LB	253785	الشركة الدولية للاستشارات دوت كوم
2017/27/10	2017/16/10	RR171752479LB	307328	دون أوف شور ش.م.ل.
2017/26/10	2017/17/10	RR171752690LB	311405	انتر غروب ش.م.م Inter Group
2017/26/10	2017/17/10	RR171752876LB	388637	سمير الياس زحيل
2017/26/10	2017/18/10	RR171753925LB	397240	اكو نوبا ام اي ش.م.ل
2017/27/10	2017/17/10	RR171752505LB	436286	بكتة(أوف شور) ش.م.ل.
2017/26/10	2017/17/10	RR171753341LB	469191	يو بي اي ميدل ايست انك فرع لبنان
2017/26/10	2017/16/10	RR171753236LB	656927	شركة بايسك ش.م.ل أوف شور
2017/26/10	2017/16/10	RR171752831LB	764004	شركة تالا كول ش.م.م
2017/26/10	2017/16/10	RR171752200LB	766706	ذي غاليري ش.م.م THEE GALERIE
2017/27/10	2017/17/10	RR171753939LB	1157531	شركة الافق الدولية للتجارة والتنمية المحدودة ش.م.م
2017/26/10	2017/17/10	RR171753885LB	1273246	بيلاز بلان للمقاولات والتجارة ش.م.م
2017/26/10	2017/18/10	RR171753956LB	1278281	DPI SARL دي بي اي ش.م.م
2017/26/10	2017/18/10	RR171751986LB	1282230	شركة AM للتجارة والمقاولات ش.م.م

اعلام تبليغ

دخول اعتراضات 49-50-51

النظام 61-62-63

خدمات 54-55-56-60-61

معالجة 47-58

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة ضريبة الدخل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الاول لتبليغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني <http://www.finance.gov.lb>

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
مفيد الشيخ مصطفى قيس	32615	RR171750291LB	2017/17/10	2017/1/11
شركة ندال ش.م.ل مغفلة أوف شور	2003356	RR171753103LB	2017/17/10	2017/26/10
هاني داوود زبيب	86125	RR171754109LB	2017/19/10	2017/27/10
لؤي سميح المصري	94176	RR171754695LB	2017/19/10	2017/31/10
عصام بكري الاغا	111169	RR171754320LB	2017/20/10	2017/27/10
شركة التوظيفات الصناعية ش.م.ل	1363368	RR171751575LB	2017/18/10	2017/30/10
شركة بك	193674	RR171754090LB	2017/23/10	2017/3/11
مجموعة تمساح الهندسية ش.م.م	1229819	RR171756688LB	2017/25/10	2017/2/11
شركة السهل العقارية ش.م.م	1079	RR171752385LB	2017/13/10	2017/19/10
شقيير للتوزيع	2378	RR171751938LB	2017/13/10	2017/20/10
شركة كلود دوريه للشرق الاوسط ش.م.ل	2423	RR171752261LB	2017/13/10	2017/18/10
شركة فيدلتي التجارية ش.م.م	2570	RR171752712LB	2017/13/10	2017/19/10
شركة كرشنت للتجارة والمقاولات ش.م.م	5205	RR171752743LB	2017/13/10	2017/18/10
ميرلا ش.م.ل (هولدينغ)	5477	RR171748885LB	2017/13/10	2017/19/10
انترناسيونال لوك (لبنان) ش.م.ل	5546	RR171752258LB	2017/13/10	2017/18/10
مؤسسة تنمية الخدمات البترولية (أوف شور)	6620	RR171752213LB	2017/13/10	2017/18/10
هنا عبد الهادي دبس	100945	RR171750380LB	2017/12/10	2017/20/10
شركة يونس للتجارة والمقاولات والسياحة ش.م.م.	133190	RR171752845LB	2017/13/10	2017/18/10
سبلاي ترايدنغ انجينييرينغ اند كونسلتنغ ش.م.ل (اس تي اي سي)	163937	RR171752641LB	2017/13/10	2017/18/10
شركة الروضة للاستثمار ش.م.ل	200957	RR171752448LB	2017/13/10	2017/18/10
شركة سي اند كي كونتركتنغ اند تريدينغ كمبني	203797	RR171752227LB	2017/13/10	2017/18/10
شركة ادب وفن دوت كوم ش.م.ل	208292	RR171752638LB	2017/13/10	2017/18/10
الشركة اللبنانية للهندسة والتجارة ش.م.م.	267519	RR171749231LB	2017/5/10	2017/27/10
شركة او كاري ش.م.م	309276	RR171752709LB	2017/12/10	2017/19/10
Mode Liaison	471673	RR171751717LB	2017/13/10	2017/18/10
اكورن تليكوميونيكاشنز أوف شور ش.م.ل	574399	RR171749174LB	2017/11/10	2017/23/10
شركة مشعلاني للهندسة والمقاولات أوف شور ش.م.ل	680134	RR171749758LB	2017/12/10	2017/18/10
غلاكسي للطباعة والاعلان ش.م.م	778466	RR171752363LB	2017/13/10	2017/18/10
AVIATION SERVICES & SALES SAL OFFSHORE	798902	RR171752099LB	2017/13/10	2017/18/10
شركة اي باي ش.م.ل	816556	RR171752403LB	2017/13/10	2017/19/10
فينيسيا دولوفان هولدنغ ش.م.ل	947071	RR171749948LB	2017/11/10	2017/18/10
تيلينز ش.م.ل أوف شور	1021846	RR171752010LB	2017/13/10	2017/18/10
جاي اند جي انترناسيونال أوف شور ش.م.ل	1036352	RR171752496LB	2017/13/10	2017/18/10
شركة وايدرن كوتشن اند اسوشيانتز	1135979	RR171752916LB	2017/13/10	2017/18/10
ماهر سمير زحيل	1138381	RR171752902LB	2017/13/10	2017/18/10
علياء سمير زحيل	1138636	RR171752893LB	2017/13/10	2017/18/10
جت افيايشين م. اي ش.م.ل (أوف شور)	1172435	RR171749302LB	2017/12/10	2017/18/10
غولف لوغينغ اند اويل سيرفيسيز أوف شور ش.م.ل	1174403	RR171752023LB	2017/13/10	2017/18/10
اي اند سي كابيتل أوف شور ش.م.ل	1256201	RR171752536LB	2017/13/10	2017/18/10
Ghaida's Jewels ش.م.ل	1265984	RR171751972LB	2017/12/10	2017/18/10
ثاورند ايليندن (أوف شور) ش.م.ل	1321106	RR171752037LB	2017/13/10	2017/18/10
شركة اناتا ش.م.ل (أوف شور)	1325727	RR171752125LB	2017/13/10	2017/18/10
رند (أوف شور) ش.م.ل	1452230	RR171752108LB	2017/13/10	2017/18/10

2017/27/10	2017/19/10	RR171754850LB	1262243	شركة كلاسيك رستوريشن سيستمز- ك ر س ش.م	2017/26/10	2017/16/10	RR171753973LB	1333098	شركة رويال كو ش.م
2017/27/10	2017/19/10	RR171753465LB	1271230	مويكس ش.م MUPIX SAL	2017/27/10	2017/16/10	RR171752111LB	1382500	شركة ورد سنيل غروب ش.م (أوف شور)
2017/27/10	2017/19/10	RR171754007LB	1337684	ليدر انفيست (هولدينغ) ش.م	2017/26/10	2017/17/10	RR171752006LB	1395528	شركة windsorSARL
2017/30/10	2017/19/10	RR171754506LB	1401212	شركة سانتيباغو دي كامبوستيلا ش.م (هولدينغ)	2017/26/10	2017/16/10	RR171752553LB	1400901	شركة كيتشن نت ش.م (أوف شور)
2017/27/10	2017/19/10	RR171754801LB	1653251	فونكس غلوبال تلكوم ش.م (أوف شور)	2017/26/10	2017/16/10	RR171753443LB	1418205	ثروة الشفاء الصحي ش.م
2017/27/10	2017/19/10	RR171754996LB	1696302	تايفر فلاي هولدينغ ش.م	2017/26/10	2017/16/10	RR171752726LB	1484638	Audio-Visval Concept SARL
2017/27/10	2017/20/10	RR171752085LB	1723744	لوفان ش.م (أوف شور) LEVANT SAL OFFSHORE	2017/26/10	2017/17/10	RR171752394LB	1487525	تايم لس ديزاين ش.م (أوف شور)
2017/27/10	2017/20/10	RR171755016LB	1808038	شركة هيسيتيا انترناشونال هولدينغ ش.م	2017/26/10	2017/16/10	RR171752814LB	1762231	فورترس للتجارة والتطوير ش.م
2017/27/10	2017/20/10	RR171754452LB	1851504	رووم ش.م	2017/26/10	2017/17/10	RR171749660LB	1775147	حركات لتأجير السيارات ش.م
2017/30/10	2017/19/10	RR171754470LB	1963094	شركة اكسبند بلاس ش.م	2017/26/10	2017/16/10	RR171753806LB	1829284	شركة لا نينا ش.م
2017/27/10	2017/20/10	RR171754188LB	2089384	شركة نوايا بروبوتي هولدينغ ش.م	2017/26/10	2017/16/10	RR171753960LB	1980489	شركة STARBUZZ ش.م
2017/27/10	2017/20/10	RR171753298LB	2111101	TANIA PHARM S A R L	2017/26/10	2017/16/10	RR171752686LB	2002617	DIWANEE SAL off shore
2017/27/10	2017/20/10	RR171753770LB	2173824	شركة ALIENBITS s a r l	2017/26/10	2017/16/10	RR171753307LB	2005850	الشركة التقنية للآليات الحديثة ش.م
2017/27/10	2017/20/10	RR171753430LB	2188970	برايم هلت هولدينغ ش.م	2017/31/10	2017/18/10	RR171753307LB	2005850	الشركة التقنية للآليات الحديثة ش.م
2017/27/10	2017/20/10	RR171754894LB	2317913	اغروترايد ش.م (أوف شور)	2017/26/10	2017/16/10	RR171752598LB	2028951	MULTI INTERNATIONAL MEDIA S.A.L OFFSHORE
2017/27/10	2017/20/10	RR171754792LB	2405879	بلاتينيوم لخدمات الشحن والتجارة ش.م	2017/26/10	2017/16/10	RR171751045LB	2059037	شركة عكر تكستابلز كوربوريشن (أوف شور) ش.م
2017/30/10	2017/19/10	RR171754497LB	2440845	Tamipharm liban S.A.R.l	2017/26/10	2017/17/10	RR171753911LB	2220237	ريان فودز ش.م
2017/27/10	2017/19/10	RR171754815LB	2445762	الشركة الدولية الامن والخدمات فالكون جروب ش.م	2017/26/10	2017/17/10	RR171753995LB	2391249	ميكسامستر انفستمنت غروب ش.م (أوف شور)
2017/27/10	2017/20/10	RR171754917LB	2446946	يلو تاغ ش.م (أوف شور)	2017/26/10	2017/18/10	RR171753240LB	2397608	مجموعة بغداد بيروت للاستثمار والمقاولات والمشاريع النفطية والتجارة ش.م (أوف شور)
2017/31/10	2017/19/10	RR171754228LB	2460601	شركة IN -CONCEPT ARCHITECT & INTERIORS S A R L	2017/27/10	2017/17/10	RR171749885LB	2408473	شركة فور ام للنقل البري والنقل البحري ش.م
2017/27/10	2017/19/10	RR171753222LB	2478425	الصفى اوف شور ش.م	2017/26/10	2017/16/10	RR171753908LB	2426422	ميتباكينغ ديستريكت ش.م
2017/27/10	2017/20/10	RR171753426LB	2485935	EXKLUZITECK+SARL	2017/26/10	2017/17/10	RR171753655LB	2463374	شركة ذي سبا تراندرز ش.م
2017/27/10	2017/20/10	RR171754829LB	2494516	شركة اكوئل لبيانون ش.م	2017/26/10	2017/16/10	RR171753412LB	2495850	ماي تي في هولدينغ ش.م
2017/27/10	2017/19/10	RR171753718LB	2509924	كومباني دو نور ش.م (أوف شور)	2017/26/10	2017/16/10	RR171752054LB	2500911	شركة RYVIOLUC ش.م (أوف شور)
2017/27/10	2017/20/10	RR171753797LB	2518855	premium shipping solutions sarl	2017/26/10	2017/16/10	RR171752068LB	2517453	نايل تناري ش.م (أوف شور)
2017/20/10	2017/26/9	RR171751120LB	241151	ابتناكو بنيامين انطون	2017/30/10	2017/17/10	RR171753871LB	2537743	الفا برايم ش.م (أوف شور)
2017/20/10	2017/26/9	RR171750875LB	2328717	الرضا ش.م. ل. اوف شور	2017/27/10	2017/17/10	RR171750402LB	2549353	بكتو غراف ش.م
2017/23/10	2017/26/9	RR171750637LB	2460917	حسان يوسف جواد	2017/26/10	2017/16/10	RR171752482LB	2607535	ام اس اي فور لوجيستكس ترايدينغ ش.م (أوف شور)
2017/23/10	2017/27/9	RR171751102LB	2624988	شركة استشاري الاعمال ش.م	2017/27/10	2017/20/10	RR171753854LB	1234	شركة فؤاد ناصيف وشقيقاته
2017/20/10	2017/26/9	RR171751164LB	2690737	جيهان ش.م	2017/27/10	2017/18/10	RR171753545LB	4507	هيري وشركاه ش.م
2017/20/10	2017/29/9	RR171751181LB	2502401	الإصالة العربية لتكنولوجيا الاعمار ش.م (أوف شور)	2017/27/10	2017/19/10	RR171754863LB	5330	راكادرو ش.م
2017/20/10	2017/28/9	RR171748647LB	2731581	سمايلي فايس ش.م	2017/30/10	2017/20/10	RR171753196LB	41194	مادونا فكتور لب
2017/23/10	2017/28/9	RR171748655LB	2770285	اوبر هاوس ش.م	2017/27/10	2017/20/10	RR171753721LB	61743	الياس انطون غناجة
2017/24/10	2017/4/10	RR171751155LB	93749	البيير حنا غصن	2017/27/10	2017/20/10	RR171753514LB	62768	شركة بيكو لتأجير السيارات
2017/20/10	2017/4/10	RR171749130LB	1682747	محمد توفيق الحبش	2017/27/10	2017/20/10	RR171754395LB	178176	الشركة اللبنانية للتعهدات والتنظيف والتجميل
2017/27/10	2017/20/10	RR171754727LB	53177	وليد يحيى ابو عايد	2017/27/10	2017/20/10	RR171754554LB	188912	ان.ي.ف. هولدينغ ش.م
2017/27/10	2017/20/10	RR171754038LB	245459	برايم بريميومز ش.م PRIME PREMIUMS S.A.R.L	2017/27/10	2017/20/10	RR171753505LB	198851	فنتشور كوم ش.م (أوف شور)
2017/27/10	2017/19/10	RR171754276LB	1030142	مينيف اميل سعادة	2017/27/10	2017/20/10	RR171754404LB	201537	بلانيت لاب ش.م
2017/27/10	2017/20/10	RR171753148LB	2890907	الاسيويه الافريقية للتراب ش.م (أوف شور)	2017/27/10	2017/19/10	RR171753823LB	202964	محمد خير حسن القطان وشريكه للصيرفة
2017/31/10	2017/25/10	RR171754608LB	6859	شركة الانشاءات الهندسية للتطوير ش.م	2017/27/10	2017/20/10	RR171753491LB	230195	بيرانا . كوم ش.م (أوف شور)
2017/31/10	2017/23/10	RR171753165LB	2819131	شركة ام ب ت ب ش.م (أوف شور)	2017/27/10	2017/18/10	RR171752757LB	247746	اب دايت دنثال ش.م
2017/31/10	2017/24/10	RR171755104LB	2912075	ش.م M.R.J (أوف شور)	2017/27/10	2017/19/10	RR171754951LB	251632	كاوس هولدينغ ش.م
2017/2/11	2017/23/10	RR171755095LB	2938491	البتول الدولية للتجارة والمقاولات ش.م (أوف شور)	2017/27/10	2017/20/10	RR171754585LB	256369	شركة ديون ش.م DOUYOUN SAL
2017/18/10	2017/22/8	RR171745773LB	224922	شركة جانيفا العقارية ش.م	2017/30/10	2017/19/10	RR171754418LB	284702	شركة في تو ش.م
2017/20/10	2017/21/8	RR171745393LB	1323498	ال سي اي استيفس ش.م	2017/27/10	2017/19/10	RR171753488LB	393502	بريمير كوربوريشن ش.م
2017/25/10	2017/21/8	RR171745739LB	1989249	ايسست وست برايفت كابيتال ش.م (أوف شور)	2017/31/10	2017/19/10	RR171753474LB	589203	VINS TERRE BELLE ش.م
2017/18/10	2017/22/8	RR171745711LB	2618363	بيتوايز ش.م (أوف شور)	2017/27/10	2017/20/10	RR171753562LB	892696	شركة ميتروبوليتان كونسلتنس ش.م
2017/7/11	2017/23/10	RR171754333LB	251134	تق ماستر انجنيرنج ش.م	2017/27/10	2017/20/10	RR171754979LB	920081	انانا غروب هولنج ش.م
					2017/27/10	2017/18/10	RR171753616LB	1041828	العهد العقارية ش.م
					2017/27/10	2017/20/10	RR171754214LB	1150739	حسين نعمه فواز
					2017/27/10	2017/20/10	RR171754435LB	1196393	دار الجزيرة الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع
					2017/30/10	2017/19/10	RR171753942LB	1215991	اوليف ميديا كومباني ش.م

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ ضرائب متوجبة -

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان - دائرة التحصيل- المكلفين، الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2017/12/7 إلى مركز الدائرة الكائن في بعبدا- شارع سوق بعبدا - مبنى الحلو - الطابق الأول لتبلغ بريدهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

رقم المكلف	اسم المكلف
624167	علي احمد عطوي
1169096	خامية ش.م.م KHAMIYA SARL
23139	مؤسسة زهر
1460908	منال ناجي سرحال الحاج
2145195	شركة ايا لاب للتشخيص ش م م
932360	ترانسبورتيشن غلوبل فيو للتجارة ش.م.م.
573879	ريتا موريس مسعد
2612723	بلوك تك لاين ش م م
2845567	شركة كمال الهبري وشركاه ش.م.م
775927	لينا عبد المجيد بزّي
540745	حسين محمد عدنان شاهين
303110	شركة تايجر الكترونيكس ش.م.م TIGER ELECTRONICS
2469913	الجمعية الخيرية الاجتماعية في الغبيري
2059270	ميوزيك غير
1807850	فريال مرعي حسون
2145585	شركة فيتا غروب ش.م.م.
2300933	أرت ميتال ش.م.م.
497949	زياد رجب شحاده
173048	جمعية المركز الاسلامي للتوجيه والتعليم العالي
1363456	ايريس (حسن عبدالله سعادة)
228953	مؤسسة عالم الاحجار لصاحبها ناجي سري الدين
536275	حسان حمزة مراد
1230901	منير حسين منذر
1223671	يوسف سلامي بدر الدين
198091	ادغار ايلي حرب
546046	رامي عادل يونس العيتاوي
533374	عامر ابراهيم جلول
1940979	حسن سليمان الطحان
2562302	خليل فايق ابو طانيوس
1496947	لوكس فاير كومباني
109872	وليد وديع ناصيف
295040	علي جهجاه مشيك
182792	وكالة كنج للسفر والسياحة
203455	اديب يعقوب النوار
652882	محمد محمود نحله
162872	حسان محمد فتوني
186909	شركة اونيكس
115999	مصطفى محمد حوا
2416645	محمد مصطفى فواز
162844	محمود خضر القماطي
491504	مارون فؤاد الكك
128505	حسين خليل وهبي
271746	جوزف جورج فغالي
689006	انطونيو ريشا مرهج

1172853	نواف علي زاهر	258270	غازي فؤاد ضاهر
2841058	احمد حسين صبرا	923935	محمد حسين هاشم
452598	علي فايز ضاهر	1371426	جواد داوود بو سعيد
570351	ذيب حسين يوسف	686203	نورما سليم حرب
144029	سمير محسن ضاهر	564603	غادي ابراهيم الاسطا
796452	شربل الياس كريم	571113	روي وهبي عبد الكريم
570842	شوقي محمد حسين زهر الدين	85238	شركة بو مغلبيه للمعدات الطبية
213140	غسان شريف سليم	154140	جمال فخر الدين كعور
87010	سمير حسين بزّي	132144	توفيق يوسف رعد
1366645	الان طاني نعمه	189248	علي حسن دويك
1213668	دميانه فؤاد عيد	2483342	بشير محمد شقير
723080	مؤسسة ضياكو (محمود خليل ضيا)	571398	ريمون انطوان خليفه
1264589	السي ابراهيم فرحات	28776	احمد محمد بعلبكي
894571	حسن موسى نشار	45064	المؤسسة الخيرية الاجتماعية الثقافية مدرسة التربية الاجتماعية
2591143	حمزه حسين السبع	826875	نسرين عصام كرم
650913	رلى هنري يارد	913944	مصطفى حليم ماضي
1977718	شركة سامكو- ش م م	1713758	عوض عبد الحسين يونس
712035	ابراهيم فهد عطوي	156115	سوسن نصير فرج
2701386	Les P tits Bourgeois	1439247	كريستيان سليمان مظلوم
1457154	شربل عادل الباروكي	9622	شركة صبرا للسفر والسياحة وخدمات الشحن
949693	علي محمد شرف الدين	234980	PARAGON BUSINESS IMPROVEMENT S.A.R.L
236735	ايلى طربيه رحمه	537321	نزار عباس طربيه
187562	بشير سايد حربية	2627896	بيروت سيركل ش.م.م
555167	هدى البر الحلال	251434	سركيس يوسف حاكمة
30102	اس.و.س.ت	960297	عماد محمد عاصي
103505	بدري انطون معوشي	324860	بلدية حمانا
86353	فريد كمال الهبري	76816	انطوان بطرس قمير
66761	مؤسسة الحاج جفال	2334626	ستار ناشيونال ش.م.م.
1571947	وليد علي الباشا	127084	رفيق قاسم زين الدين
98095	مي سمعان متي	70967	ماجدة محمد رضا الشريف
2256763	سمير محمد الزين	18402	مؤسسة محمد سليم التجارية للتبريد والتدفئة
23997	سهى فوزي نصر الدين	153426	برونا جاك صحنواوي
1468554	منير عبد الرحمن الزغبي	248329	علي احمد شهاب
63963	جان الاسطا sols et structures renforces ssr	197990	خليل ابراهيم هارون
74395	ريمون وديع سالم (ورثة)	1907666	ناتاليا ياكاف كاشيفايا ابراهيم
44073	حسين محمد جعفر	1760025	بعبدا 4307 ش.م.م.
704063	فاديا قاسم مشيك	199932	روجيه حبيب غانم
540598	خضر المعروف مروان شفيق درغام	1427058	جورج نسيم قمر
745150	مؤسسة تاج الدين للبناء والتعمير/علي محمد عبد الحسن تاج الدين	688316	ايمان حسين شحرور
27280	اندره الياس الشامي	185301	رندى فؤاد خليفة
1466453	الياس ادمون غاريوس	303890	نديم الياس مخايل
608035	يمنى فوزي بعلبكي	449104	حسن نهاد حدرج
117240	ناجي نايف هلال	2447224	بلو لايم ش م م
582357	شركة بيضون وشركاه للصيرفة ش.م.م	1476268	شركة موراكو
96902	مارون طانيوس نصر	1193503	باسل محمود سببتي
2301574	رمزي نجيب عجيب	221407	شركة اوفيس سيستمز اند بروداكتس ش.م.م
261026	البيير فؤاد شويقاتي	2628678	شركة مطعم الكرمة - il grappolo ش.م.م
657201	محمود علي شقير	1587075	عبدو اسعد بو خليل
212838	رائد امين زهوي	2310227	باسل اسعد بو خليل
827906	فوزي زين حجازي	451571	انطوان عبدالله شاول
493489	ايلى اسعد طراف	1919904	اكوالينك ش م م
762052	مهي مصطفى نجم	1612634	فادي احمد الجمل
1495586	فاديه عباس حميه	1455260	شركة محطة الحارة للتجارة ش.م.م.
1180620	كليمون فرج عساكر		

علي حسين بشير	1722922	كريم شعيا المر	270110	فيصل اديب سري الدين	2520
بول فوزي بطرس	108951	مدلج جنرال كونترالتنغ - انطوان رشيد مدلج	165681	ماهر احمد عبود	2521
فورن جنرال ترايدنغ للتجارة العامة ش.م.م.	1603256	نعمان خير اسحق	256123	ايوب تريدينغ كومبني ش.م.م	2523
جورج كلود مقلد	623378	نفيسه احمد يونس	158143	محمد احمد عبود	2524
Four Logistics ش.م.م	2650631	الفرد مخايل منضصور	76161	فريتكس ش.م.م	2527
بال كرياشينز مانفكتزنج بي سي ام ش.م.ل.	1172136	يوسف محمد صعب	253271	عبد الله خليل ياسين	2528
احمد حسن الحريري	1812328	سلامه علي بشاره	18315	حسين علي عبيد	2530
شبيرين جورج انطاكي	1977478	علي محمد حسين فضل الله	59534	وسيم رشيد الاحمديه	2532
جمعية المبرات الخيرية - مستشفى بهمن	207469	علي موسى نشار	1099182	محمد حسين ضاهر	2533
حسين علي مهدي	106835	كامل يوسف صالح	297812	ابناء محمد نور الدين للبلاط ش م م	2538
ميديا اكسبرتس ش.م.ل.	2638189	محمد حسين ظاهر	547372	شركة نيومان للاستثمار ش.م.م.	2539
شركة بيضون وكنعان التجارية(توصية بسيطة)	2018504	بشاره فرج الله غصيبة	309756	عصام علي عجيب	2540
محمد حسين جعفر	206812	سمير علي عز الدين	2559532	شركة ايجيريا ش م م	2542
فهد بولس فهد واولاده ش.م.م	1469751	ناصر مهدي سرور	217839	سامر حسين عساف	2543
سمير ابراهيم حسن	24987	بسام احمد عماشه	143625	هادي حمزه حمزه (نصر)	2544
شركة انطوان كلداني واولاده	185220	شحاده لطف الله صقر	66766	غاده فندي الشعار	2545
اديب توفيق شيا	18797	يوسف باقر عزالدين	2470644	انباك للتجارة والصناعة ش.م.م	2546
جهاد نهاد حدرج	449095	شركة جاز تورز اند ترافل مانجمنت ش م ل	2470921	علي محمد الشعابين	2547
لينيا فردي انترناسيونال ش.م.ل	11585	يوسف علي عزالدين	2467846	جمال محمد الشعابين	2548
جوزف ميشال نهرا	898242	الشركة العالمية للتفريغ والشحن ش.م.ل	8184	الهام عباس المناصفي	2550
شركة عواد بروس ش.م.م.	1336493	شركة قزاز للرخام	2458	شركة ساريكو ش.م.م	2551
ابراهيم حسين عيسى	155958	شركة مركز خلدة للتحاليل الطبية والتصوير الشعاعي ش.م.م.	2459	سلام عفيف حسان	2553
رودي مارون نقولا	602855	مندي حضرموت (طلال عادل الكردي)	2461	شركة غرافيكو ش. م م	2554
شركة سكوارد انفسنت ش.م.م.	2461873	نديم توفيق ابو ابراهيم	2463	هاني وفيق حسن حيدر	2555
حسين احمد حجازي	692201	جوزيف ريكاردو ابي نادر	2465	زاهي توفيق العريضي	2556
حسين نهاد حدرج	449109	اسامه يوسف ذبيان	2466	نجوى كميل الجوهري	2558
محمد فؤاد حسن دادا	857819	شركة الكردي للدهانات والكيماويات	2467	رجا سعيد ابو ابراهيم	2559
توفيق جميل ابي اللمع	514282	شوفيات اونو سنتر	2469	وسيم كمال زين الدين	2560
مؤسسة الابحاث والاستشارات ش.م.ل	10085	جنرال مينتال برودكت ش.م.م	2471	ناصر محمد علي السروجي	2561
شركة نغم التجارية	1473088	نبيل انيس ابو فخر	2474	ربيع شكيب منذر	2562
نزيه فضل ياسين	63000	ادم ايوب صفير	2475	علي محمد زهور	2563
جان ميشال الحداد	997115	رباح رجب اسكندراني	2479	زياد قاسم الخطيب	2564
خليل محمد شباني	532886	HAYDAR TRADING COMPANY - شركة حيدر التجارية	2483	مدرسة الجامعة الوطنية في عاليه	2565
هاني عبد المهدي مكي	1740029	بهاء عارف حمزة	2485	وجيه ناظم صعب	2566
نادين واصف التامر	970899	شركة انيس وسامر عبيد ش.م.م	2486	هيثم شوقي حيدر	2567
اديب نجيب بو غادر	2874453	مفيد سالم العياش	2487	محمد حمد حيدر	2568
محمود يوسف مصطفى	630810	خالد الخطيب وشركاه	2488	باسكو ش.م.م	2569
مجلس الجنوب	1038016	نيو غلاس ( طاهر ريدان شهيب )	2489	طانيوس توفيق الهبر	2570
نبيل يوسف شميساني	66785	مصطفى حسين علوه	2490	امل خليل خليل (الغاء مكرر)	2571
zeina ibrahim	2801459	طارق وجيه باز	2491	محمد نبيل مصطفى الترك	2572
حسن سعدون الحاج حسن	88347	علي محمد فقيه	2492	ترافل بورت - لبنان ش م م-TRAVEL PORT LEBANON SARL	2573
روزيتا علي عبادي	1304128	علي محمد شميساني	2493	شركة ابناء علي زعني للتجارة والمقاولات ش م م	2574
فادي وديع ليون	194236	محمد عبد الامير بسام	2494	مكرم امين بو نصار	2575
بولا سمير ابو شقرا	889539	طارق نسيب الصايغ	2496	سميح علي فياض	2578
عبدالله اسماعيل الزين	48272	وسيم ضياء الدين ماضي	2497	بيروت وينغز ش.م.ل.	2580
فادي خبيب مطر	237101	مصطفى عفيف طقوش	2499	رافي ميشال كالوستيان	2581
يوسف قاسم سلامه	189804	رائد مالك ضو	2501	ايس كلين سرفيس ش.م.م.	2582
ماهر عفيف سليم	231244	اهاب حسين عبد الله	2504	شركة الخدمات الكهربائية اللبنانية ش.م.م	2586
شركة اوفيا ش م م	2695097	معين داود سليمان	2506		
ايديال دفالو بمنت اي دي ش م ل	2228066	محمصة بن سلطان - مؤسسة عبد الباقي للتجارة العامة - فرع عاليه	2508		
كارول جرجي الفغالي	1859466	هالة فريد زكريا	2509		
علي نعمه صفا	69896	اكرم انيس الصايغ	2513		
شركة افران صباغ واولاده ش م م	9930	غلف مارت - GULF MART	2515		
علي جهجاه مشيك	295039	المجموعة العصرية للنقل والصيانة و الصناعة ش.م.م	2516		
يونايتم لخدمات التامين ش.م.م	2133960	ابراهيم توفيق شحاده	2519		
نجوى مصطفى حساوي	1315600				

إرسالية 19/بريد مرتجع/2017/تحصيل

رئيس المصلحة المالية الإقليمية  
في محافظة جبل لبنان بالتكليف  
خليل حرفوش  
التكليف 2431

## دوري أبطال أوروبا

# ليفربول يتألق بالسبعة ويلحق بالكبار

ليفربول يكتسح سبارتاك موسكو 7-0  
ليحقق بالمتاهلين إلى دور الـ 16 في  
دوري أبطال أوروبا لكرة القدم برصقة  
إشيلية وبورتو في الجولة السادسة  
الأخيرة من دور المجموعات

لم يجد ليفربول الإنكليزي أي صعوبة في التأهل إلى دور الـ 16 في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بفوزه الكاسح على ضيفه سبارتاك موسكو الروسي 7-0، في الجولة السادسة الأخيرة من منافسات المجموعة الخامسة.

وجاءت النتيجة انعكاساً لسيطرة «الريدز» التامة على المباراة، وقد استهلوها منذ الدقائق الأولى بطريقة هجومية وتمكنوا من افتتاح التسجيل في الدقيقة الرابعة من ركلة جزاء بعد خطأ على المصري محمد صلاح ترجمها البرازيلي فيليب كوتينيو بنجاح.

وسريعاً أضاف أصحاب الأرض الهدف الثاني بعد تبادل رائع للكرة من صلاح إلى البرازيلي الآخر روبرتو فيرمينو ومنه إلى كوتينيو الذي تابعها في الشباك (15). ولم تكد تمر 4 دقائق حتى أضاف



لحق إشيلية  
وبورتو أيضاً بالمتاهلين  
إلى دور الـ 16

ليفربول الهدف الثالث عبر فيرمينو هذه المرة من تسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء.

وبمجرد انطلاق الشوط الثاني أضاف السنغالي ساديو ماني الهدف الرابع بتسديدة مقصية رائعة (47). وبعد 3 دقائق فقط سجل كوتينيو الهدف الخامس والثالث الشخصي له بتسديدة اصطدمت بأحد المدافعين وتابعت طريقها إلى الشباك.

وتواصل مهرجان أهداف ليفربول عبر ماني بمتابعة من داخل منطقة الجزاء (76) قبل أن يختتمه صلاح بهدف رائع بعد فاصل مهاري في منطقة الجزاء وتسديدة قوية في المرمى (86).

ورافق إشيلية الإسباني ليفربول إلى دور الـ 16 بتعادله أمام مضيفه ماريبور السلوفيني 1-1، سجلها البرازيلي غانسو (75) لإشيلية،



سجل كوتينيو «هاتريك» لليفربول (بوك إيليس - أ. ف. ب.)

أوباميانغ بكرة رأسية (43) ثم سجل اللاعب نفسه هدف التعادل (49)، لكن لوكاس فاسكير منح الفوز للريال في الدقيقة 81.

وحقق توتنهام الإنكليزي فوزاً هامشياً على ضيفه أبويل نيقوسيا القبرصي 3-0، سجلها الإسباني فرناندو يورينتي (20) والكوري الجنوبي سون هيونغ - مين (37) والفرنسي جورج نكودو (80).

وتصدر توتنهام الترتيب بـ 16 نقطة من 6 مباريات أمام ريال مدريد (13 من 6) ودورتموند (2 من 6) وأبويل (2 من 6).

وفي المجموعة السادسة التي كان قد حسم فيها مانشستر سيتي الإنكليزي وشاختر دونيتسك الأوكراني تأهلها فاز الثاني على الأول 2-1 ملحقاً به الهزيمة الأولى هذا الموسم في كافة المسابقات، سجلها البرازيلي بيرنارد (26) ومواطنه إسميلي (32) لشاختر، والأرجنتيني سيرجيو أغويرو (90) من ركلة جزاء لسيتي.

وفي مباراة ثانية هامشية فاز فيينورد الهولندي على ضيفه نابولي الإيطالي 2-1، سجلها الدانماركي نيكولاي يورغنسن (33) وجيريمي جاست (90) لفينورد، والبولوني بيوتر زيلنسكي (2) لنابولي.

وتصدر مانشستر سيتي الترتيب بـ 15 نقطة من 6 مباريات أمام شاختر (12 من 6) ونابولي (6 من 6) وفيينورد (3 من 6).

وفي المجموعة السابعة، لحق بورتو البرتغالي بشيكاغاش التركي إلى دور الـ 16 بفوزه الكبير على ضيفه موناكو الفرنسي 5-2، سجلها الكامبروني فنسنت أبو بكر (9 و33) والجزائري ياسين براهيمي (45) والبرازيلي أليكس تيليس (66) ومواطنه تيكينو سواريس (88) لبورتو، والبولوني كميل غليك (61) والكولومبي راداميل فالكاو (78) لموناكو.

من جهته فاز بشيكاغاش على مضيفه لايبزيغ الألماني 2-1، سجلها الإسباني ألفارو نيغريدو (10) والبرازيلي أندرسون تاليسكا (90) لبشيكاش، والغيني نابي كيتا (87) للايبزيغ.

وتصدر بشيكاغاش الترتيب بـ 14 نقطة من 6 مباريات أمام بورتو (10 من 6) ولايبزيغ (7 من 6) وموناكو (6 من 6).

بورخا مايورال الذي لعبها من فوق الحارس السويسري رومان بوريكي (8).

ثم جاء الدور على رونالدو ليضيف الهدف الثاني بتسديدة رائعة من حدود منطقة الجزاء (12).

لكن بعد ذلك تراجع الريال مفسحاً المجال أمام دورتموند الذي بادر إلى الهجوم وتمكن أولاً من تقليص الفارق عبر الغابوني بيار إيميريك

وخاض الريال المباراة بغياب العديد من نجومه، وفي مقدمهم الألماني طوني كروس والكرواتي لوكا مودريتش والفرنسي كريم بنزيما، لكن ذلك لم يمنعه من أن ينطلق إلى الهجوم منذ صفاة البداية، وقد تمكن من افتتاح التسجيل سريعاً عندما مرر البرتغالي كريستيانو رونالدو كرة لمسها إيسكو ووصلت إلى

والبرازيلي ماركوس تافاريس (10) لماريبور.

وتصدر ليفربول الترتيب بـ 12 نقطة من 6 مباريات أمام إشيلية (9 من 6) وسبارتاك موسكو (6 من 6) وماريبور (3 من 6).

وفي المجموعة الثامنة، حسم ريال مدريد الإسباني مواجهته أمام ضيفه بوروسيا دورتموند الألماني بفوزه عليه 3-2.

## الكرة الذهبية الخامسة تنتظر رونالدو الليلة

بنزيما والإسبانيان سيرجيو راموس وإيسكو والبرازيلي مارسيلو والكرواتي لوكا مودريتش والألماني طوني كروس، إضافة إلى رونالدو.

وعن معادلة رقم ميسي بالحصول على الجائزة الخامسة، قال رونالدو: «أريد الفوز بسبع جوائز، خمس جوائز أمر جيد، ولكن سبعة هو رقم حظي ولذلك سبع جوائز ستكون رائعة». وتابع: «أريد سبعة أولاد وسبع جوائز في الكرة الذهبية».

يذكر أن المجلة الفرنسية كانت قد أعلنت عن الفائز بلقب أفضل حارس مرمرى في العالم، وقد ذهب إلى الألماني مانويل نوير، متفوقاً على الإيطالي جيانلويجي بوفون والبلجيكي ثيبو كورتوا توالياً.

بالجائزة بنسبة 10 إلى 1، مقابل 6 إلى 1 لميسي. وتضم لأئحة المرشحين الخمسة: البرازيلي نيمار وحارس يوفنتوس الإيطالي المخضرم جيانلويجي بوفون ومهاجم توتنهام هوتسبر الإنكليزي هاري كاين بنسبة 33 إلى 1.

وقال رونالدو لصحيفة «ليكيب» الفرنسية «الموسم كان استثنائياً. فزنا بالدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا، وكنت مجدداً في صدارة الهدافين».

وكما هيمن لاعبو ريال مدريد على تشكيلة الفيفا المثالية للعام، فإن لأئحة الأسماء الثلاثين لجائزة الكرة الذهبية تضمنت سبعة لاعبين من النادي الملكي، هم: الفرنسي كريم

يتوقع أن يحمل البرتغالي كريستيانو رونالدو الكرة الذهبية للمرة الخامسة في مسيرته، وذلك عندما تعلن مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية الليلة الفائز بالجائزة المرموقة.

وينتظر رونالدو أن يجمع بين جائزتي «الفيفا» التي حصل عليها في تشرين الأول الماضي، وجائزة الكرة الذهبية، ليعادل رقم غريمه الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي أحرزها خمس مرات أعوام 2009 و2010 و2011 و2012 ثم 2015، بينما نالها رونالدو أربع مرات أعوام 2008 و2013 و2014 و2016.

وتوقفت مكاتب المراهنات البريطانية عن تسجيل المراهنات على رونالدو المرشح للفوز



سعاد رونالدو رقم ميسي في حاك فوزه بالجائزة (أرشفيف)

## يوروبا ليغ

## بطاقة المرور بانتظار مرسيليا وبيلباو

## كأس العالم للاندية

## الجزيرة يتخطى اوكلاند إلى ربع نهائي مونديال الاندية

حجز الجزيرة بطل الدوري الإماراتي مقعده في الدور ربع النهائي لكأس العالم للاندية في كرة القدم التي تستضيفها بلاده، بفوزه على أوكلاند النيوزيلندي بطل أوقيانوسيا 1-0، على ملعب هزاع بن زايد في العين في الدور الأول.

وسجل البرازيلي رومارينيو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 38 من تسديدة قوية من خارج المنطقة. وضرب الجزيرة موعداً في ربع النهائي مع أوروا ريد دايموندز الياباني بطل آسيا السبت المقبل، على أن يلتقي الفائز مع ريال مدريد الإسباني بطل أوروبا الذي يبدأ حملة الدفاع عن لقبه في نصف النهائي في 13 كانون الأول الحالي. ويلعب السبت أيضاً، وضمن الدور ربع النهائي، الوداد البيضاوي المغربي بطل أفريقيا مع باتشوكا المكسيكي بطل الكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكارايبي).

وسار الجزيرة على خطى مواطنه الوحدة الذي كان قد تأهل إلى ربع النهائي في نسخة 2010 التي استضافتها أبو ظبي أيضاً بفوزه على هيكاري يونائتد من جزيرة بابوا غينيا الجديدة 3-0.

أما أوكلاند سيتي، ففشل للنسخة السابعة والثالثة على التوالي في تحطيم المباراة الأولى، علماً بأنه صاحب الرقم القياسي في عدد المشاركات في البطولة برصيد تسع مرات.

وكان أوكلاند الطرف الأفضل، واقترب أكثر من مرة من افتتاح التسجيل لكنه وجد تالفاً لافتاً من حارس مرمى الجزيرة علي خصيف الذي اختير أفضل لاعب في المباراة.

## الكرة الكويتية

## الكويت تستعيد حياتها الكروية

بعد أكثر من عامين من المشاكل والمعاناة، رفع الاتحاد الدولي لكرة القدم الإيقاف عن كرة القدم الكويتية، بحسب ما أعلن رئيس "الفيفا"، السويسري جيانى انفانتينو، من الكويت التي وصلها صباح أمس في زيارة مفاجئة. وظهر انفانتينو في مقطع فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي إلى جانب وزير التجارة والصناعة، وزير الدولة لشؤون الشباب بالوكالة خالد الروضان، وهو يعلن: "الإيقاف المفروض على الاتحاد الكويتي لكرة القدم قد رفع". وقرر "الفيفا" في تشرين الأول 2015 إيقاف الاتحاد الكويتي بسبب تدخل السلطات السياسية، وحث حذوه اللجنة الأولمبية الدولية والاتحادات الدولية لمختلف الألعاب الرياضية، وأخيراً الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات، متهمه السلطات بالتدخل السياسي في عمل المنظمات الرياضية.

وكان مجلس الأمة الكويتي قد أقر قانون الرياضة الجديد في مداولتين وأحاله إلى الحكومة، الأحد الماضي، بحضور 51 نائباً وموافقة 47 ورفض 3 وامتناع نائب واحد. ووافق المجلس على التقرير الثاني للجنة الشباب والرياضة بشأن قانون الرياضة الجديد، ورفض بالتصويت مقترح رد الاتحادات المنحلة. ويبدو أن القانون الجديد تلاقى مع معايير وشروط "الفيفا" الذي أعلن بلسان رئيسه رفع الإيقاف.

مرسيليا (فرنسا) - سالزبورغ (النمسا) (22,05)

غيمارايش (البرتغال) - قونيا سبور (تركيا) (22,05)

- المجموعة العاشرة:

زوريا لوهانسك (أوكرانيا) - أتلتيك بيلباو (إسبانيا) (22,05)

هيرتا برلين (ألمانيا) - أوسترسوند (السويد) (22,05)

- المجموعة الحادية عشرة:

فيتيس (هولندا) - نيس (فرنسا) (22,05)

زولته فارينغيم (بلجيكا) - لاتسيو (إيطاليا) (22,05)

- المجموعة الثانية عشرة:

ريال سوسيداد (إسبانيا) - زينيت سان بطرسبورغ (روسيا) (22,05)

فاردار (مقدونيا) - روزنبورغ (النرويج) (22,05).

فيكتوريا بلزن (تشيكيا) (22,05)

- المجموعة الثامنة:

النجم الأحمر بلغراد (صربيا) - كولن (ألمانيا) (22,05)

أرسنال (إنكلترا) - باتي بوريسوف (بيلاوسيا) (22,05)

- المجموعة التاسعة:

(بلغاريا) (20,00)

- المجموعة الرابعة:

رييكا (كرواتيا) - ميلان (إيطاليا) (20,00)

أوستريا فيينا (النمسا) - أيك أثينا (اليونان) (20,00)

- المجموعة الخامسة:

أبولون ليماسول (قبرص) - إفرتون (إنكلترا) (20,00)

أتالانتا (إيطاليا) - ليون (فرنسا) (20,00)

- المجموعة السادسة:

كوبنهاغن (الدنمارك) - شيريف تيراسبول (مولدوفا) (20,00)

زلين (تشيكيا) - لوكوموتيف موسكو (روسيا) (20,00)

- المجموعة السابعة:

شتيا بوخارست (رومانيا) - لوغانو (سويسرا) (22,05)

هبويل بئر السبع (إسرائيل) -

لم يفز بيلباو بهارياته الست الاخيرة محليا

قدم مرسيليا نفسه بشكل جيد هذا الموسم (باسكال غيبو - ا ف ب)



## كأس الاتحاد الآسيوي

## مشوار صعب لممثلي لبنان آسيوياً

## عبد القادر سعد

لن تكون مهمة ممثلي لبنان في كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، العهد والإنصار، سهلة في نسختها الجديدة بعدما أوقعتهم القرعة في مجموعتين صعبتين، حيث سيلعب العهد في المجموعة الثانية إلى جانب الجيش السوري والزوراء العراقي والمنامة البحريني. أما الإنصار فستنافس في المجموعة الثالثة إلى جانب الفيصلي والوحدات من الأردن، وظفار العماني والوحدة السوري. بطل النسختين الماضيتين فريق القوة الجوية العراقي جاء في المجموعة الأولى إلى جانب المالكية البحريني والجزيرة الأردني، والهلال والقدس من فلسطين أو السويق من عمان.

ولا شك أن المشوار اللبناني سيكون صعباً، وخصوصاً على العهد الذي وقع في المجموعة الأقوى والتي من المفترض أن ينافس فيها على المركز الأول نظراً إلى صعوبة أن يتأهل منها أفضل ثان كما يرى المدير الفني للعهد باسم مرمر. فبرايه أن جواب الفرق الأربعة عن المجموعة سيكون واحداً وهو «مجموعة صعبة جداً»، وهذا ما يشكل صعوبة لحصد نقاط للتأهل



وصل العهد إلى نصف نهائي المسابقة قبل موسمين (مدنان الحاج علي)

كافضل ثان كما ينص نظام البطولة، حيث تتأهل الفرق الثلاثة الأولى وأفضل ثان إلى نصف نهائي منطقة غرب آسيا. ويؤكد مرمر أن تجربة العهد وطموحه كبيران، وخصوصاً أنه

وصل الى الدور نصف النهائي قبل سنتين، لكن الأمور مرهونة بالتوقيت من رب العالمين. يرى المدير الفني لفريق الإنصار سامي الشوم أن الأمور ستكون مختلفة على صعيد التحضير

لبطولة آسيا، سواء بالنسبة إلى اللاعب الاجنبي أو اللاعب الآسيوي الرابع. فبالنسبة إلى الكابتن سامي، المجموعة صعبة وقد يكون منطقياً أن ينافس الإنصار على بطاقة أفضل ثان نظراً إلى قوة الفرق، وخصوصاً ممثل الأردن بغض النظر إذا ما كان الوحدات أو الفيصلي، إضافة إلى الوحدة السوري وصيف بطل منطقة غرب آسيا في النسخة الماضية.

وعن اللاعبين الأجانب، يشير الشوم إلى أن التوجه هو للإبقاء على المهاجم السنغالي الحاج ماليك، والمدافع الغيني أبو بكر كامارا، والاستعانة بلاعب اجنبي ثالث في خط الهجوم ولاعب آسيوي يلعب في مركز اللاعب رقم 10 أي صانع الألعاب أو 9 أي مهاجم أو حتى 11 كحناج.

لكن هناك مسألة معلقة حول هوية المدرب الذي سيقود الإنصار في كأس الاتحاد، فهل سيكون الشوم؟

«أنا لا يعني هذا الموضوع، فأنا أخدم نادي الإنصار في أي مركز كنت وأقوم بما يُطلب مني نظراً إلى واجبي تجاه النادي الذي أعطاني كل شيء. طموح أي مدرب أن يكون مديراً فنياً أساسياً، لكن لا أريد حرق المراحل. المهم أن ينهض الإنصار من كبوته».

# جونى هاليداي... «الفيس الفرنسي» يغادر الخشبة

أمس، انطلق الفنان الفرنسي بعد مسيرة شخصية وفنية صاخبة، جعلته أحد أبرز مؤسسي الروك في فرنسا الستينيات. امتلك لعبة المسرح والحركة والطاقة في الأداء والتراقص تحت الأضواء، أمام جماهير ظلت وفية له حتى آخر حفلاته قبل أشهر

رول والروك الصاخب والتطوري والكانتري، كان هاليداي ينتقل أحياناً إلى بضع البلوز، وكان كذلك، وخصوصاً، من صنّاع الرومانسية على الطريقة الفرنسية، وإلى هذه الفئة تنتمي أكثر أغانيه شيوعاً. أضف إلى صخب المسيرة الفنية، صخب الحياة والمغامرات العاطفية والزوجية، إذ تزوّج هاليداي خمس مرات، أولى زوجاته كانت المغنية الفرنسية الشهيرة سيلفي فارتان. أما الأخيرة، فهي عارضة الأزياء ليتيسيا بودو التي أعلنت للصحافة وفاته. أما سياسياً، فكان

## بشير صفير

قُبيل الثالثة فجراً (6 كانون الأول/ديسمبر) توفي أحد أعظم نجوم الغناء في فرنسا، جونى هاليداي سرطان الرئة الذي تم تشخيصه مطلع هذا العام تقريباً. هكذا، انسحب أول «الأوغاد القدامى»، تاركاً زميليه، إيدي ميتشل وجاك دوترون، في الثلاثي العتيق الذي أسس تيار الروك الفرنسي مطلع الستينيات من القرن الماضي.

إنه «الفيس الفرنسي» (نسبة إلى إلفيس بريسلي)، هكذا كان يُلقب. هو نجم المسرح والاستعراض الغنائي، والأداء التعبيري، الصاخب حيناً والرومانسي أحياناً. وقبل الألقاب والأسم الفني، إنه جان-فيليب سميت المولود عام 1943 في فرنسا لأم فرنسية وأب بلجيكي. بدأ الشاب الوسيم مسيرته نتيجة إعجاب مفاجئ وشديد بالفيس، فتناول غيتاره واعتلى المسارح مرهقاً بتياب وإكسسوارات مستعارة من بلاد العم سام، وغَيّر اسمه ليتلاءم أكثر مع نمطه الغنائي (علماً أنه نادراً ما غنى بلغة شيكسبير).

امتلك هاليداي لعبة المسرح والحركة والطاقة في الأداء والتراقص تحت الأضواء، أمام جماهير ظلت وفية له حتى آخر حفلاته قبل أشهر. أجيال مزّت على جونى، منذ عام 1960. كثيرون عشقوه، لكن العالم بأسره سمع شيئاً من أغانيه، في فرنسا وخارجها (بالأخص البلدان الفرنكوفونية)، لهذا نغاه الرئيس الفرنسي إمانويل ماكرون بهذه الكلمات: «جميعنا فينا شيء من جونى»، في استعارة لإحدى أشهر أغانيه التي تحمل توقيع ميشال برجييه، «جميعنا فينا شيء من تينيسي».

عاش جونى هاليداي حياة شديدة الصخب، بين العمل على الألبومات التي بلغت الخمسين وباعت أكثر من مئة مليون نسخة، والجولات التي كانت تلي هذه الألبومات (كان للبنان حصة فيها أكثر من مرة)، والتمثيل الذي امتهنته قبل الغناء حتى، ثم جعل منه نجماً في سينما الكبار (أمثال غودار، لولوش، كوستا-غافراس وغيرهم) وعلى خشبة المسرح (تجربة عابرة). ومن السيارات الغنائية الأميركية «البيضاء» كالروك أند



**أكبر سقطاته  
وأبشعها دعمه  
إسرائيل بعد  
حرب الـ67**

**نغاه الرئيس الفرنسي  
إمانويل ماكرون  
بهذه الكلمات:  
«جميعنا فينا شيء  
من جونى»**



جونى هاليداي مقرباً من اليمين الفرنسي التقليدي (من فاليري جيسكار ديستان إلى شيراك وساركوزي...). لكن أكبر سقطاته وأبشعها تبقى دعمه إسرائيل بعد حرب الـ67 بشكل مباشر وعلني، حتى أنه صرّح قبل بضع سنوات أنه كان ينوي الانضمام إلى جيش العدو آنذاك!

يرى بعضهم أن جونى هاليداي رجل وسيم، وأسطورة فنية كبيرة وصاحب شخصية مميزة. لكن كثيرون أيضاً يعتبرونه قبيح الوجه (وإزداد قبحاً إثر عمليات التجميل)، وهذه ليست مسألة مهمة، فالأهم أن كثيرين أيضاً لا يقيمون وزناً يذكر لتجربته الفنية... وهذا بصرف النظر عن مواقفه السياسية وتأثيرها الإيجابي (على أتباع جناحه) أو السلبي (على خصومه).

## «حملة المقاطعة» إلى «مشروع ليلى» «التضامن الإسرائيلي» هدية مسموعة

وأن تجهروا بموقف واضح ضدّ هذا المسعى الإسرائيلي، عبر إصدار بيان يدين هذا «التضامن» الكاذب.

بيروت في 2017/12/6

\*ملاحظة: كانت الحملة قد أرسلت إلى بريد «مشروع ليلى» قبل أسابيع رسالة في هذا الخصوص. ولأنها لم تتلق جواباً، فهي تبادل اليوم إلى نشرها علناً.

في تل أبيب بعد منع عرضكم في مصر. «إسرائيل» من جديد تعمل، إذن، على ممارسة «الغسيل الزهري» (pinkwashing) - وذلك باستغلال «دفاعها» المنافق عن حقوق المثليين من أجل حرّف الأنظار عن احتلالها واستيطانها وجرائمها وعنصريتها، ولتطبيع ذلك كله في أذهان العالم، أيها الأعداء، نحنكم على صون اسمكم من هذا الاستغلال،

أصدرت «حملة مقاطعة داعمي إسرائيل» في لبنان رسالة موجهة إلى فرقة «مشروع ليلى» نوردها كاملة: الأعداء في مشروع ليلى، تحية طيبة وبعد، فقد بلغنا أنّ اسم «مشروع ليلى» المحترم فنياً يُستغل من أجل طمس جرائم الاحتلال الإسرائيلي أو غسلها. فثمة من يقيم حفلاً «تضامنياً» معكم



## تحية

# تكريم خليجي راق، للبنان الفكر والأدب

## «جائزة العويس» لشوقي بزيم وهدى بركات وجورج قرقم

وتصورات تعيد النظر في العديد من المسلمات، بالإضافة إلى كونه متابعاً دؤوباً للتطورات والتحويلات الخارجية على المستوى الإقليمي والدولي».

ينضم الشاعر شوقي بزيم اذن الى كوكبة من الشعراء العرب ممن حازوا الجائزة منذ دورتها الأولى (1988-1989) كقدوى طوقان، ومحمد مهدي الجواهري، وادونيس، ونزار قباني، ومحمود درويش، ومحمد علي شمس الدين،



### تجربة شعرية أصيلة، تشمك الوطن والمرأة والزمن

وكذلك هدى بركات الى أبرز الأسماء الروائية في حقل القصة والرواية والمسرح مثل حنا ميناء، وعبد الرحمن منيف، وصنع الله إبراهيم، والطاهر وطار وادوار الخراط. أما جورج قرقم، فيخلف أسماء مرموقة مثل جلال عامر، وهشام جعيط، ومحمد الرميحي، وعبد الوهاب المسيري وغيرهم. أصحاب «عناوين سريعة لوطن مقتول»، و«قمصان يوسف»، و«حجر الضحك» و«حارث المياه»، و«انفجار المشرق العربي»، و«شرق وغرب»، يدفعون الى الواجهة مجدداً بالبلد الذي ما زال لديه الكثير ليقوله في الشعر والأدب والإنسان.



المقامة حالياً في «بيال». كان الجائزة تعيد وصل بعض ما انقطع بين لبنان ومحيطه العربي عبر الثقافة التي كانت ولا تزال عابرة حدود وعابرة بلدان وعابرة شعوب. وفي بيان صحافي لعبد الحميد أحمد، الأمين العام لـ «مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية»، جاء تنويج شوقي بزيم بجائزة الشعر «لما يمتاز به من تجربة شعرية أصيلة، تشمل ثلاث قضايا محورية: الوطن والمرأة والزمن، حيث استفاد من أشكال الموروث المختلفة، وتنفذ تجربته على الأنساق الجمالية الحديثة التي تبرز فيها من العمق الإنساني والخيال الخلاق». أما اختيار الروائية هدى بركات، فيضيف البيان نفسه «فقد جاءت أعمالها طافحة بالفقد والخسران والتهب والعنف والبحث عن معنى في القوى العارمة حولها، بحيث تكتب بلغة عالية عن الشخصيات والتواريخ، وتنوع في رواياتها بين فنون الكتابة الذاتية والسردية». أما المفكر والاقتصادي جورج قرقم الذي حاز الجائزة في مجال حقل الدراسات الإنسانية والمستقبلية، فقد أثنى «مؤسسة العويس» على «ما تمتاز به كتاباته من شمولية في الرؤية، وعمق في التحليل، وواقعية في تناول القضايا والمشكلات الاقتصادية، إذ يقدم لنا رؤية مستقبلية استشرافية

### محمد ناصر الدين

لجائزة سلطان العويس في دورتها الخامسة عشرة (2016-2017) نكهة لبنانية خاصة، إذ تضمنت قائمة الفائزين الخمسة، ثلاثة من أهل الأدب والفكر اللبنانيين وهم: الشاعر شوقي بزيم (1951) والروائية هدى بركات (1952) والمفكر والخبير الاقتصادي جورج قرقم (1940). ينضم اليهم الفائزان الأخران القاص العراقي عبد الخالق الركابي (1946) والناقد التونسي حمادي صمود (1947) من بين قائمة من الأدباء والمفكرين تضمنت 1662 مرشحاً من المتقدمين لنيل الجائزة في مختلف فروعها (293 مرشحاً عن الشعر - 401 مرشحاً عن القصة والرواية والمسرحية - 263 مرشحاً عن الدراسات الأدبية والنقد - 468 مرشحاً عن الدراسات الإنسانية والمستقبلية).

تأتي أهمية نيل اللبنانيين الثلاثة للجائزة المرموقة في لحظة عربية متشعبة بين لبنان وبعض دول مجلس التعاون الخليجي. أزمة ابتدأت في السياسة بما رافق استقالة رئيس الحكومة اللبناني من الرياض من ملايسات، وامتدت الى السياحة والثقافة حيث وصلت الى حد مقاطعة معظم الهيئات الثقافية الخليجية ودور النشر لـ «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب» في دورته الحادية والستين

## معرض بيروت العربي الدولي للكتاب

# الكسندر نجار... «قاموس» الحب اللبناني

الفرنكوفونية، ومن ثم الجمهور الأجنبي (من ضمنه لبنانيو الشتات) الذي يحب لبنان ويرغب باكتشافه أو معرفته وفهمه بشكل أفضل.

على الرغم من وجود بعض الاختلاف في الآراء المعروضة هنا وهناك - وهو أمر صحي لا مفر منه،



### بحث واسع شمل الأماكن، والأنهار، والعطور والشخصيات الشعبية

خاصة أن الكاتب اختار تتبع نهج غير علمي، حميمي وفردى إلى حد كبير - إلا أن للكتاب ميزة في قدرته على مخاطبة واستدعاء ذاكرتنا الجماعية بسلاسة.



توقيع «قاموس لبنان»: 18:00 مساء اليوم. جناح «دار الساقى» ضمن «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب» (بيال).



وأدبي. لوحة متكاملة من 550 صفحة، لا تشمل كل شيء، لكنها واسعة جمعت عدداً كبيراً من أعمال الروائيين الفرنسيين والعرب، مصنفة حسب المواضيع، والحقب الزمنية: مؤلفات قبل وبعد الحرب، بالإضافة إلى لمحة سريعة عن المجلات والصحف ووثائق من الراديو، حول كل ما يتعلق بالحياة الثقافية والفكرية اللبنانية. للشعر نصيبه أيضاً، إذ تعيدنا بعض القصائد لذكريات الطفولة والكتب المدرسية، كقصائد إيليا أبو ماضي، أو ذكريات الشباب الأولى من خلال قصائد محمود درويش.

لا ينسى الكسندر نجار طبعاً «الأرز» الذي شكّل معه رابطاً «عائلياً». يطرح علينا الكاتب رحلة كلاسيكية تقودنا من الجنوب إلى الشمال، ومن الشرق إلى الغرب: جعيتا، البترون، بيت الدين، بعلبك، بشري، والجنوب. يقول نجار لـ «الأخبار»: «لقد تعمّدت عدم التطرق للسياسيين،

لأنني أردت كتاباً يجمع ولا يفرّق». وبالرغم من حسن نية المؤلف، إلا أن القاموس ذو طابع «ذاتي» ينطلق من فرضيات مسبقة. لكن هذا شيء طبيعي، خاصة وفقاً للروحية التي أتى بها القاموس. إذ نجد أن العنوان نفسه متناقض: كلمة «قاموس» تفترض الشمولية والموضوعية، لكن وصفها بـ «العاطفة» يعني في آن معاً، أنه انتقائي وذاتي أيضاً. «لقد تركت الكلام لقلبي ورغباتي، للتأكيد على أهمية الروح التي دأبت عليها بلادنا. هناك فصول بديهية وأخرى غير متوقعة، مثل «رزق الله» أو مضمّار السباق» يقول نجار.

يعتبر هذا الكتاب الأول ضمن سلسلة «القواميس العاطفية» المترجمة للغة العربية، والرابع للمؤلف الفرنكوفوني الذي ترجمته «دار الساقى». إذ يتوجه الكسندر نجار للجمهور اللبناني «لمساعدته في إيجاد توجهاته وقيمه التي تبني هويته وخصوصيته، ضمن انفتاحه على العالم وعلى

### ريتا باسيل

قراءة فوضوية وعاطفية تجمع المتعة والفائدة... ذلك هو هدف الكاتب والمصور جان-كلود سيمووين حين ألف مجموعة «القواميس العاطفية» التي صدرت عن دار Plon الفرنسية. لقد كان كتاب «رحلة إلى إيطاليا» لدومينيك فرنانديز، الذي نشره سيمون لدى Plon، هو الذي ألهمه فكرة تأسيس هذا المشروع الأدبي: مجموعته التي أطلق عليها اسم «القواميس العاطفية». منذ البداية، وعدنا سيمووين، وهو صديق لبنان القديم، بتخصيص عمل لبنان. مهمة تولوها الكسندر نجار بأبهى حلة. شرع الكاتب في بحث واسع شمل الأماكن، والأنهار (أدونيس)، والعطور والشخصيات الشعبية، من شخصية أبو العبد إلى المختصين، مستعرضاً بأناقة كل ما هو ثقافي، علمي، جغرافي، إنثني، فني (الرحابنة وآخرون)،

## تواقيع

### دار الريس

- جنى نصر الله «رحيل المدن» - اليوم. س: 17:00
- مروان إسكندر «المصارف المركزية في الأوقات المتقلبة» - 13/8. س: 17:00
- نصري الصايغ «لبنان في مئة عام إنتصار الطائفية» - 12/9. س: 17:00
- يقظان التقي «الرهانات المغلقة» - 12/10. س: 17:00

### دار الآداب

- الاصدار السنوي الثاني الورقي لمجلة «الأداب» الالكترونية. 12/8. س: 17:00
- سماح ادريس «الشباك». 12/10. س: 16:00
- شركة المطبوعات للتوزيع والنشر: غريتا صعب «الخصخصة». اليوم. س: 16:30
- مهدي منصور «فهرس الانتظار». 12/8. س: 19:00

### منشورات المتوسط

- نسرين خوري «قنديل». 12/9. س: 18:00

### دار الولاء

- محمد فحص «روي أنه». 12/9. س: 18:30

### الدار العربية للمعلوم ناشرون

- ناهد فزان «رحمة». 12/8. س: 17:00

### دار المؤلف

- يوسف رقة «33 صلاة في جوف الحوت». 12/8. س: 18:00

### النادي الثقافي العربي

- أحمد طي «بلاد النور». 12/9. س: 17:00

- العميد الركن يوسف القش «شاهد على اغتيال وطن». 12/9. س: 17:00
- هادي زعرور «توازن الربع». 12/10. س: 18:00



رابضة في ضمير الشعوب العربية تنظر بازدراء إلى قراصنة التاريخ، وتسخر من المشعوذ المجنون الذي جاء يشعل الحرائق، إنها القدس، العاصمة الأبدية، لا يكفي ليد أئمة أن تضع علم الاحتلال على أسوارها، كي تستسلم، إنها القدس، سايفون العرب، لا يكفي أن يبيعها الكابوبي الاربع لجحافل التتار كي تمحى ذاكرتها، وتنتقل صكوكها الشرعية إلى القتل، سيغسلها أهلها بالدم الفمرة، وتبقى لهم، لن تصدق شهود الزور، المتباكين على مصيرها، إلى حكام الخيانة والهزائم الذين باعوها مقابل عروش من كرتون، تقول اليوم مع مظفر النواب: «القدس عروس عربتنا، اهلا اهلا اهلا / القدس عروس عربتكم / فلماذا ادخلتم كل زناة اليلك إلى حجرتها / ووقفتم تستمعون / وراء الباب لصرخات بكارتها / وسحبتم كل خناجركم / وتناختم شرفا / وصرختم فيها أن تسكت صونا للعرض / فما اشرفكم / اولاد القذبة هك تسكت مغتصبة؟»

## صورة وخبير

**beirut & beyond**  
International music festival

7-10 DECEMBER 2017  
٧-١٠ كانون الأول ٢٠١٧

روت أند  
مهرجان بيروت  
بيوند الدول  
للموسيقى

THE GRAND FACTORY  
الفرقة العاشقة

THURSDAY ٧  
TASMINE HAMDAN (DJ)  
ياسمين حمدان (دي جاي)  
NAT (MA)  
مات النابيتا

KID  
كيد

FRIDAY 8  
LYN ABB (QUARTET) (SY)  
لين أيب (كوارتت) (سوريا)  
AMAL WAGAR (OM)  
أمل وقار (أمن)  
RICHARD BAWSON (UK)  
ريتشارد باوسن (البريطانيا)

SATURDAY 9  
PANSTARS (EG)  
بانستارز (مصر)  
KID FOURTEEN (DJ)  
كيد فورتيين (دي جاي)  
POREST (DJ/VS)  
بوريست (دي جاي/في إس)

SUNDAY 10  
DINA EL WEDEH (EG)  
دينا الويدع (مصر)  
BROTHER MOVES OR (ZA)  
بوتير موفز أور (جنوب أفريقيا)

78 929 233

Sponsored by:  
ORCA MUREX  
MARRERS الماريس  
MEXE MEXE

لاستخبار  
78 929 233

هشام طوني  
حشام حداد  
حسين قاووق

COMEDY SHOW

الجمعة  
8/12/2017  
7:30 مساءً

غولدن بلازا  
طريق المطار  
صالة الأوبرا

عروض



## النبى محمد... في عيون غربية

في مناسبة المولد النبوي، يدعو «معهد المعارف الحكيمة للدراسات الدينية والفلسفية»، اليوم الخميس إلى حضور ندوة بعنوان «النبى محمد في عيون غربية» في مقره في السان تيريز. يشارك في هذا النشاط رئيس «الجمعية الفلسفية اللبنانية» محمد عريبي، والمفكر والباحث في الفلسفة والإلهيات محمود حيدر (الصورة)، وأستاذ الفلسفة في «الجامعة اللبنانية» حسن رضا، على أن تديره الإعلامية عفاف علوية.

ندوة «النبى محمد في عيون غربية»:  
اليوم - الساعة الخامسة والنصف مساءً  
- معهد المعارف الحكيمة (سان تيريز - ضاحية بيروت الجنوبية - مقابل ملحمة كساب - سنتر يحفوفي - مفرق بورش - بلوك (c) ط3).  
للاستعلام: 05/462191  
أو almaaref@shurouk.org

# كلمات

الخبار  
al-akhbar

www.al-akhbar.com



تصميم أبراهام زيتون  
Design by Abraham H Zeitoun

www.beirutandbeyond.net

موسيقى في كل مكان  
بيروت أند بيوند ٢٠١٧

# «بيروت أند بيوند»

مهرجان الموسيقى المستقلة  
يلتقط نبض الشارع العربي



عَلِيْق - (20:30)، تليه فرقة PANSTARRS المصرية (22:00)، قبل أن تختتم الليلة مع POREST (العراقي الأميركي مارك جرجس - 23:00).

آخر أيام البرنامج الفني، ستبقى في KED الذي سيحتضن المصرية دينا الوديدي (20:30) قبل أن يلتقي الجمهور فرقة THE BROTHUR MOVES ON من جنوب أفريقيا. كما نرى، الأسماء المعروفة قليلة، وهذا انطلاقاً من رغبة المنظمين في أن يعتبر الجمهور «بيروت أند بيوند» مساحة اكتشاف لا تقتصر فقط على لقاءات جديدة مع فنانين معروفين. «حتى الفنانون المعروفون سيذهبون باتجاه تقديم محتوى جديد»، تقول جوليان عرب. تشدد الأخيرة على أن وجود ياسمين حمدان له رمزية كونها من رواد الموسيقى البديلة في لبنان: «غالبية فنانني الأندراوند في لبنان تأثروا بأعمال ياسمين وزيد حمدان (SoapKills)».

توضح جوليان أنه منذ بداية العام الحالي «سلكنا طريق التجديد والمجازفة». هي لا تتحدث فقط على أيام «بيروت أند بيوند» الأربعة المنتظرة، بل تشير إلى الأنشطة التي جرت منذ الصيف الماضي. في حزيران (يونيو) الماضي، قدم المهرجان عرضاً سمعياً بصرياً مشتركاً بعنوان «حفل زفاف»، جمع

ببساطة دعوة لاكتشاف العناصر التي صنعت مورييس لوقا.

على صعيد البرنامج الفني، سيكون الافتتاح في The Grand Factory (الكرنتينا - بيروت) مع اللبنانية ياسمين حمدان (20:30) التي ستقدم ألبومها الجديد «الجميلات» للمرة

**أسهم الموسيقي المصري  
مورييس لوقا في إعداد دورة  
مختلفة بصيغة مصرية**

**أمله في نقل التجربة  
إلى مناطق لبنانية أخرى**

الأولى في بيروت، يتبعها الموسيقي والفنان المتعدد الوسائط المغربي - الأميركي H.A.T (حاتم بلّيميني - 22:30). في اليوم التالي (KED - الكرنيتينا)، يحين موعد العمالية أمل وقار (20:30)، يليها رباعي لين أديب (سوريا - 22:00)، ثم ريتشارد دوسن (إنكلترا - 23:00). يستضيف المكان نفسه الفعاليات المقررة في 9 كانون الأول، حيث سيطل Kid Forteen (خضر

«بنحبي البغبغان» (الأخبار 2015/2/19) لماذا اخترتم مورييس لوقا؟ تجيب مديرة التطوير والاستراتيجية للمهرجان، جوليان عرب، بأن الفنان المصري «قريب من الحدث منذ انطلاقته، كما أننا دعمناه كثيراً على الصعيد الدولي لناحية الجولات... على الرغم من أن إنتاجاته الفنية لافتة جداً، إلا أنه كان لدينا دائماً شعور بأنه قادر على تشكيل إضافة إلى «بيروت أند بيوند». كانت لدينا رغبة هذه السنة في العمل مع فئمة من خارج لبنان، وشعرنا بأنه من الأفضل أن يكون على دراية بطبيعة الحدث». وتضيف عرب: «قدم مورييس واقترح فنانين أثروا في أعماله، مثل ريتشارد دوسن، لكن الأسماء كلها تعكس أيضاً توجهات المهرجان». لا شك في أنه مع تغير القيم، يتغير مضمون البرمجة والتجربة ككل. هكذا، فإن متابعة مورييس لما يجري على الساحة الفنية المستقلة في القاهرة واضحة في البرمجة الفنية التي تحتوي على «صبغة مصرية»، وكذلك الأمر بالنسبة إلى برنامج المتخصصين الذي يضم 12 فناناً من العالم العربي، من بينهم أربعة مصريين. في هذا السياق، تلفت جوليان إلى أنه من المفيد أن نحاول أن نشرح للناس «طبيعة عمل القيم الفني، ونعرفه على المحيط الذي يعمل فيه والموسيقى التي يحبها ويتأثر بها... إنها

## نادين كنعان

عاماً بعد عام، يقترب مهرجان «بيروت أند بيوند» أكثر من الأهداف الكثيرة التي وضعها لدى انطلاقته في عام 2013 بالشراكة مع «مهرجان أوسلو لموسيقى العالم». انطلاقاً من غاية أساسية هي «التعريف بالموسيقى المستقلة في المنطقة العربية مع التركيز على الأعمال ذات المستوى الفني العالي». إنه مساحة للاجتماعات والعروض وتبادل الأفكار والخبرات، تشجع كثيراً على التشبيك والتعاون، وإيجاد حلول تلبي الاحتياجات الملحة للموسيقيين المستقلين الشباب في عالم العربي. في الدورة الماضية، طبق القائمون على الحدث مفهوماً جديداً تمثل في استضافة فنان يوّدي دور القيم الفني. بعد نجاح التجربة مع اللبناني وائل قديح (1979) في عام 2016، حان دور الموسيقي والملحن المصري مورييس لوقا، الملقب بـ «ساحر الإلكترونيك» في نسخة عام 2017 (من اليوم حتى 10 كانون الأول/ ديسمبر الحالي). مع بداية ما سمي بـ «الربيع العربي»، بدأت أعمال لوقا تكتسب شهرة واسعة، وقد شارك في النسخة الأولى من «بيروت أند بيوند» وفي جولات المهرجان في 2013 و2014، قبل أن يعود إلى بيروت العام الماضي إثر إصدار ألبوم

# ...دورة التجديد والمجازفة!

## موريس لوقا: الجمهور اللبناني على موعد مع المفاجآت

عبدالرحمن جاسم

لا يشبه موريس لوقا غيره كثيراً، إذ لا يمكن الإصغاء للموسيقي والمؤلف المصري إلا وإدراك أنه يختلف كثيراً عن سواه. لوقا يعود هذه المرة عبر عمليتين مهمين: الأول إدارته، أو بتعبير أدق برمجته - لمهرجان «بيروت أند بيوند» الموسيقي وثانيهما جولة التعريف (أوروبياً وعالمياً) بألبومه الجميل «الإخفاء» مع تامر أبو غزالة ومريم صالح.

الموسيقي المصري الذي ولد في القاهرة حيث لا يزال يقيم، بدأ بالعمل الموسيقي وهو لا يزال حدثاً بعد (في 12 من عمره)، وكان آخر ألبوماته الشخصية «بنيحي البغيفان» (2014 - من إنتاج «نوى» لمؤسسها العراقي المعروف خيام اللامي - الأخبار 2015/2/19) وثانيها بعد «جراية» (2011) لن يعزف أو يشارك كموسيقي مشارك في المهرجان الحالي في بيروت. بل إنه سيقوم بالتنسيق والبرمجة الموسيقية فقط. يقول لوقا لـ «الأخبار»: «أنا لا أدير المهرجان بالمعنى الحرفي للكلمة. لست إدارياً، ولست من بيروت كي أفعل ذلك لأعرف التفاصيل الإدارية كافة. أنا شاركت في السابق في المهرجان كموسيقي وفنان مشارك، ولديه - أي المهرجان - حالياً نظام جديد وهو اختيار موسيقي ليبرمج المهرجان. أبرمجه بمعنى أنني أختار الفرق المشاركة بالتنسيق مع إدارة المهرجان».

ماذا إذاً عن اختيار الفنانين؟ كيف استطاع لوقا اختيار فنانيه المشاركين في المهرجان؟ يشرح الفنان المصري الذي يمزج في موسيقاه بين الموسيقى الشعبية التي تعرفها من الأفراح والمولد بتلك الإلكترونية/اللاتينية إلى حد ما: «بالنسبة لي الموضوع الأساسي هو الموسيقى. هناك العديد من الفرق في بيروت ويجب أن تكون الفرق والأشخاص مختلفين كل عام. أنا من جهتي اخترت فرقا أحب موسيقاها وأعتقد أن الجمهور سيحبهم».

ماذا إذاً عن تجربة إدارة المهرجان وبرمجته؟ إذ إنها باختصار تجربته الأولى في هذا النوع من العمل: «نعم هذه هي المرة الأولى التي أحاول فيها تولي نوع مماثل من الأعمال، لم أبرمج مهرجاناً من قبل. هي بالتأكيد تحدٍ مهم، وتفتح أمامي وجهات نظر كثيرة، ومفيدة. هي فرصة لا تعرف وأتابع فنانين أكثر. أنا عامة متابع بشكل كبير بحكم عملي الدائم داخل الوسط، وهو أمر طبيعي ومتوقع، ولكن يجب أن أسمع أكثر، إذ قد يكون هناك أشياء لم أنتبه لها سابقاً» يؤكد لوقا.

ماذا إذاً عن التجربة الخاصة في ألبومه «الإخفاء» مع مريم صالح وتامر أبو غزالة؟ يقول الفنان بأن المشروع بدأ عام 2012. كانت فترة تعرفنا على بعض وعلى الموسيقى التي ينتجها كل واحد منا، وكنا متحمسين جداً للعمل معاً. حتى على المستوى الإنساني بدأت الأفكار تتكون فقررنا أن نعمل سوياً. كنا نتقابل على قدر ما نستطيع حتى بدأنا نشعر أن هناك شيئاً يتناسب بين الصوت والموسيقى والأداء. هناك سلاسة واستمتاع في العمل معاً. بدأنا العمل موسيقياً من 2012 ولغاية 2016، قد يبدو هذا طويلاً، لكن بالحقيقة كنا نلتقي بشكل متقطع. كنا نلتقي في السنة حوالي أسبوعين أو شهر على أكبر تقدير».

ماذا إذاً عن مرحلة ما بعد المهرجان والجولة الأوروبية للآلبوم؟ «أحضر بالتأكيد للأيومي «السولو» الجديد، لم أعدد له اسماً بعد، لكن بالتأكيد سيكون حاضراً العام المقبل».



منذ ذلك الحين. علماً بأن جولة «الراحل الكبير» و«كينيماتيك» قوبلت بردود أفعال مميزة من قبل الجمهور، على الرغم من التحديات التي رافقت تحقيق هذا الهدف (تأشيرات الدخول، والصعوبات المادية، خصوصاً أن الشركاء في الخارج لا يجرؤون على المراهنة كثيراً على فرق لبنانية شابة غير معروفة أوروبياً).

تمثل الفضاءات شكلاً آخر للتجديد، إذ يعتبر KED وThe Grand Factory مكانين جديدين في العاصمة اللبنانية ولم يعتد الناس على المشاركة في أنشطة فيهما، الأمر الذي سيشكل اختباراً جديداً للجمهور أيضاً.

بناءً على التركيز على فكرة «التجديد والمجازفة»، هل يمكن القول إن الدورة الخامسة صارت «أنضج» لناحية تحقيق الأهداف؟ تؤكد جوليان عرب أن هذا الكلام دقيق إلى حد بعيد، لا سيما «أننا صرنا نلاحظ تفاعل الجمهور الكبير معنا، وانتظاره لما سنقدم. لقد كونا علاقة ثابتة مع الناس نشعرنا بأن للموسيقى المستقلة مساحتها وجمهورها في بيروت، على أمل أن نتمكن في الدورة المقبلة من نقل التجارب إلى مناطق لبنانية أخرى». كما أن القدرة على إيصال الموسيقى الجديدة الخارجة من رحم العالم العربي إلى مهرجانات عالمية بارزة تعد إنجازاً كبيراً. وفي هذه النقطة تحديداً، تشير جوليان إلى مشاركة حوالي أربعين شخصاً قادمين من الخارج في برنامج التخصصين الذي تستضيفه «دار النمر للفن والثقافة» (كليمصو)، من بينهم بيتر هفالكوف (مهرجان روسكيلد، الدنمارك) الذي سينخرط في جلسة نقاش مفتوحة للعموم بعنوان «مهرجانات من حول العالم وبعض وصفات النجاح» (12/9 - س: 16:00)، إلى جانب ألكسندرا أركيتي ستولن («مهرجان أوسلو العالم»، النرويج)، وكريم غطاس («ليبان جاز»، لبنان)، وبييل براغين (مركز الفنون في جامعة نيويورك أبو ظبي)، الإمارات / «مهرجان غلوبل فست»، الولايات المتحدة، وأماني سمعان («مهرجان بيروت أند بيوند»، لبنان). يسبق هذا النقاش لقاء مع الفنانين/ات (س: 11:00) مخصص للتخصصين/ات المسجلين/ات فقط. يجدد «بيروت أند بيوند» هذه السنة التزامه بدعم المشاريع الناشئة ذات الجودة الفنية العالية، ويختار 12 فناناً/ة من مختلف الدول العربية للمشاركة بلقاءات قصيرة مع المهنيين/ات الضيوف، بهدف عرض المشاريع القادمة ومناقشة إمكانيات التعاون المحلي والدولي. وقد وقع الاختيار هذا العام على: أدهم زيدان (مصر)، وألكو ب (لبنان)، وشيرين عبده (مصر)، وأري سرحان (سوريا)، وفلوجين - مايا أغنياداس (لبنان)، وخوم (لبنان)، وليليان شلالا (لبنان)، ومكرم أبو الحسن (لبنان)، وأيمن مسعود من فرقة «مسار إجباري» (مصر)، و«بوستكاردز» (لبنان)، و«بيت عشوائي» (الأردن)، و«تيليبويتيك» (مصر). قبل ذلك، يفتتح البرنامج في 8 كانون الأول بجلسة «الجولات الفنية في عالمنا اليوم» (الدعوة عامة) التي تديرها سيندي مزهر من «المجلس البريطاني لبنان»، ويتحدث خلالها: ريماس مسمار «أفاق»، لبنان، وعماد أليبي «أيام قرطاج الموسيقية»، تونس، وطارق يماني (فنان ومؤسس «بيروت سبيكس جاز»، لبنان)، وشرمين صوالحة «ملاهي»، الأردن. وينتهي هذا اليوم بحوار مميز وشامل مع ياسمين حمدان تحت عنوان «أحكيني موسيقى» (18:00 - الدعوة عامة/ بالشراكة مع «دار النمر»)، يتولاها الزميل بيار أبي صعب. يعتبر هذا الموعد «دعوة مفتوحة» للغوص في عالم الفنانة اللبنانية وعلاقتها بالموسيقى، بتحوّلها الماضية والحاضرة والمستقبلية.

حماد سنو مؤلف الأغاني والمغني الأساسي في فرقة الروك البديلة اللبنانية «مشروع ليلى»، والفنان والمصور السينمائي محمد عبدوني، والموسيقية المنتجة المتعددة الوسائط ليليان شلالا، بهدف حشد الدعم لنسخته الخامسة. أتت هذه التجربة تماشياً مع سعي المهرجان الدائم لتعزيز التعاون المحلي والدولي. هنا، تكشف عرب أنه «نتابع المشروع عن كثب لأن ليليان وحماد اللذين عملا سوياً للمرة الأولى، يعملان حالياً على تطوير هذا المشروع، ولسنا بعيدين عن إصدار البوم... هناك في الأفق أفكار من صلب تلك التي نرعى إليها، ونرغب في دعمها».

محطة ثانية غاية في الأهمية، كانت الجولة الأوروبية التي جرت بين 24 تشرين الأول (أكتوبر) و4 تشرين الثاني (نوفمبر)، لفرقتي «الراحل الكبير» و«كينيماتيك» اللبنانيتين، اللتين شاركتا في برنامج التخصصين في النسخة الرابعة من المهرجان ولم يسبق لهما الأداء خارج الأراضي اللبنانية. هكذا، تنقلت الفرقتان بين سويسرا وفرنسا وهولندا والنرويج والمملكة المتحدة، فيما شكلت هذه الخطوة متابعة للشراكة التي انطلقت منذ البداية مع «مهرجان أوسلو لموسيقى العالم»، إضافة إلى ما تم تطويره بفضل توسع شراكات «بيروت أند بيوند» الدولية



النسخة الخامسة من «بيروت أند بيوند» بدءاً من اليوم حتى 10 كانون الأول - KED وThe Grand Factory. البطاقات متوفرة في جميع فروع «مكتبة أنطوان». للاستعلام: 03/703371 أو 70/501705 أو 01/367013

## «جميلات» ياسمين حمدان... أوركسترا التناقضات!

## ساندرا الخوري

تواصل ياسمين حمدان (1976) في «الجميلات» استكشاف موسيقاها الخاصة، باحثة عن التجدد بشكل دائم. بعدما غاصت في عالم الأغنيات القديمة والاستعدادات، اتخذت في اليومها الجديد اتجاهاً آخر هذه المرة. عندما بدأت العمل على الألبوم، كانت لا تزال تقوم بالجولات مع الفرقة وكان ذلك في عام 2015. سجلت في أماكن عدة بين نيويورك وبيروت وباريس، وأنهت في لندن النسخة الأولى للعمل في أيار (مايو) 2016. صدوره العالمي كان في آذار (مارس) الماضي، ولكنه لم يصدر في لبنان إلا رقمياً عبر تطبيق «أنغامي»، إذ إن عملية إطلاق الألبوم في لبنان أصعب وتستغرق وقتاً أطول.

عن حب المغامرة والاستكشاف، تقول الفنانة في حديث إلى «الأخبار»: «تعودت أن يكون كل الألبوم أنجزه مختلفاً عما سبقه. هذا ما يحمّسني تحديداً. أن أجرب أموراً جديدة وأن أعمل مع أشخاص مختلفين. صحيح أن الأمر يختلف هذه المرة، ولكن النمط هو نفسه. جربت الكثير من الأفكار والتراكيب الموسيقية. كما أن الموسيقيين لعبوا دوراً في ذلك، إذ تبادلنا الأفكار، مما أعطى مساحةاً للارتجال إلى حد ما.

”

## شعوري تجاه بيروت يمزج بين الحنان والحب والانزعاج العميق (ي. ح.)

وأعدت العمل كثيراً على المادة بعد التسجيل. في أعمال السابفة، كنت أسجل صوتي كثيراً وحدي. ولكن هنا اختلف الأمر مع المنتجين الذين عملت معهم في لندن. كان هناك الكثير من التسجيل المباشر. فكنت أؤدي الأغنية كلها من البداية حتى النهاية، مرات عدة، من دون توقف، لأعتمد النسخة النهائية. سابقاً، كنت أغنيها وأتوقف وأعود إليها بعد أسبوع لأبدل

“



(مروان طحطم)

المكوث لفترات طويلة فيها، ولكن أحاول ألا أقطع هذه العلاقة. أنا بحاجة إلى هذه الصلة والمكان الذي أجد فيه الإلهام والمادة. وبما أنني لم أعد أقود في بيروت، كلما أتيت، أستقل سيارة أجرة، حيث أصغي إلى الكثير من الإحاديث. فالسائقون يملكون وجهات نظر ويحبون الكلام، وكثيراً ما أجد كلامهم مثيراً للاهتمام. هو مكان يلتقي الناس فيه. ويقولون أحياناً أموراً تؤثر في كثير من أحسن بها. شعرت أنه بإمكانني أن أستوحي من هذه الشخصيات».

بضمّ الألبوم 11 أغنية أبرزها «بلد»، و«دوس»، و«لا بعدن»، و«إذا»، و«كافية». أما الآلات، فترواح بين تلك الاكوستيك والالكترونية، من إيقاعات وغيتار وكمان وأورغ وغيرها.

عملت حمدان على نصوص الاغنيات جميعها الموجودة في هذا الألبوم، باستثناء «الجميلات» (عنوان الألبوم) المبنية على نص لمحمود درويش. كلمة الجميلات تختزن معاني إيجابية بالنسبة إلى الفنانة والكثير من الطاقة الإيجابية. كما أنها من أغنياتها المفضلة في العمل، لما تحويه من رسائل تؤول في نظرها «المشاكل موجودة دائماً والحياة صعبة. صحيح أن هناك من يعيش تجارب أصعب من غيره. حتى أغنية «بلد» مثلاً فيها نوع من العتاب، والأمل كذلك. هناك الكثير من الحنان أيضاً. شعوري تجاه بيروت يمزج بين الحنان والحب. هو المكان الذي أشعر بالانتماء إليه، ولكن في الوقت عينه، هناك انزعاج عميق. وأظن أن الكثير من الناس مثلي. فالأحاسيس قد تكون غنية بالتناقضات أحياناً. والشاعر في «الجميلات» يتكلم تحديداً عن الجمال الموجود في التناقضات. لذا بدأ الأمر منطقياً تماماً أن أجعل من الأغنية عنواناً للألبوم».

حفلة ياسمين حمدان: 20:30 مساء اليوم - «غراند فاكورتوري» (الكرنتينا)  
«أحكيكي موسيقى» - غد الجمعة . 18:00 - «دار النمر للفن والثقافة»

مدينة تشدها وتبعدها في الوقت عينه. تضع نفسها في صورة المواطن الخائب الذي يشعر بالإحباط إزاء كل ما يحيطه من نزاعات واستغلال في البلد، من دون أن يكون قادراً على فعل أي شيء ليغيّر الوضع. الكليب متقن، متناغم مع الكلام لا يخلو من بعض الفكاهة كذلك، يبدأ بمشهد نرى فيه حمدان عالقة وسط زحمة سير خانقة وسط العاصمة: «لا أعيش في بيروت، ولكن علاقتي معها لم تنقطع يوماً. أغني بالعربية ولجمهور معين، هو دائماً في بالي. هناك حوارات أحاول تخليدها وهي أساسية في عملي كما في حياتي. أذهب كثيراً إلى لبنان. في الفترة الأخيرة، كان من الصعب

بعض الأمور. كانت تجربة ممتعة. في كل مرة أجرب شيئاً جديداً، أشعر بالحماس الذي يمنحني أفكاراً أخرى ورغبات. ثم أنني أحب السيطرة على الأمور، لذلك أتيت بـ80 في المئة من المادة جاهزة قبل مقابلة المنتجين. خفت أن تضيق الأمور مني، خصوصاً أنني تعلمت من تجارب سابقة أن الأشياء يمكنها أن تغتني مني بسهولة في حال لم أكن أعرف جيداً مسبقاً إلى أين أريد الذهاب».

كليب أغنية «بلد» الواردة في الألبوم (إخراج إيليا سليمان) صدر قبل فترة، ويعطي لمحة عن روحية الألبوم ومضمونه. هنا نرى حمدان مواطنة لبنانية تشكو المعاناة اليومية في

## «بانستارز»... في مديح العيب

## خضر عليق، لا ينام

## القاهرة - شيرين عبده

تكونت فرقة «بانستارز» عام 2012 على يد يوسف أبو زيد مع حازم الشامي (درامز) واسماعيل عرافة (باص غيتار) ليخلفهما أخيراً بذات الترتيب كريم الغزالي ونادر أحمد. موسيقى الفرقة تقوم على الأداء الصوتي/ الغناء وصنع الموسيقى الالكترونية، لينتج مزيج من «الفرانج» والبوست والالكترونيك روك. موسيقى تقدّم ضمن عروض حية إلى جانب اتاحتها على الانترنت.

التمرد الواضح والعبيثية يغلبان على الموضوع. إنها محاولة لكسر كل الرواسخ المتعلقة بالتجربة الموسيقية في الأذهان، بدءاً من أنه لا بد من أن تكون الكلمات واضحة، والصوت بطل لحظة الغناء، إذ تطفئ الموسيقى في الميكس (عملية المزج وتعديل التسجيل) في أغلب القطع على الأداء ومحاولات الإلقاء المنغمة، التي سنسميها تجاوزاً محاولات غناء. تنصدر الموسيقى المسموع، جاعلة تفسير الكلمات صعباً بعض الشيء من المرة الأولى للاستماع. يساعدها في ذلك الصوت والأداء الناعم للمؤدي المغني، والتأثير الصوتي الذي يولج به صوته داخل التسجيل. المؤدي/ المغني - أحياناً يوسف أبو زيد - لا يهجم الالتصاق الصحيح بالانغمات، ولا وضوح ما يقول، ولا كون أداءه مسطحاً بقصد، وهذا كسر لكل القواعد التي نتوقعها عند سماع منتج موسيقي، وسلاح قوي لصانع الموسيقى وضده. إلا إنه وصل إلى نقطة توازن صعبة المنال بعد جهد. ثيمة مشروع «بانستارز» الفوضوية اللامبالية، أعفت الصانع على ما يبدو من إرادته في جهد الكتابة، تحديداً في القطع

أو الحرفة. وأن تجعل اللاوعي هو البطل وأن تترك يدك طليقة لإرادتها الحرة وكذلك أفكارك وتعبيراتك سواء عنى ذلك أو لم يعن ما يخرج شيئاً في النهاية. حتى إن يوسف يبدأ بعض التسجيلات المنزلية على الأغلب بصوت سعاله. على العكس من ذلك، تصبح الكلمات في النسخة الإنكليزية أكثر إككاماً وذات معنى ووزن وقافية، متماهية مع الموسيقى التي لم تنكسر أوزانها وتفعيلاتها على مر الألبومين العربي والإنكليزي وإنتاج المشروع الغزير، ودارت في حلقات ذات أثر نفسي عبر مؤثرات اختيرت بعناية للحفاظ على هوية صوت المشروع على اختلاف القطع الموسيقية المنتجة. وظهر المجهود المبذول في صناعتها على بساطة مكوناتها في جودتها الشديدة. ولا يمكن إلا أن نلمح أثر فرق مثل «نيرفانا» و«ذا دوورز» في فكرة وصوت المشروع سوياً. بغض النظر عن اتفاقنا مع ايدولوجية المشروع، إلا أنه تجربة متمردة بالفعل تستحق السمع.

بانستارز: السبت 9 - س: 21:00 - KED



خضر عليق موسيقي لبناني يعمل حالياً تحت اسم «كيد فورتين». بين عامي 2010 و2014، كان الفنان المولود في بيروت المغني الأساسي في فرقة موسيقى البنك روك Beirut Scum Society و فرقة Friendly Faces التي لم يدم عمرها طويلاً، وهو متأثر بأسماء عدة من بينها جو ستامر (1952 - 2002) من الفرقة البريطانية The Clash. والآن فيغا (1938 - 2016) من ثنائي Suicide الأميركي، والكندي المولود في تايوان أليكس هوانغ (1980) الذي يعمل حالياً تحت اسم



Last Lizard وكان يُعرف سابقاً بـ Dirty Beaches. بعد Beirut Scum Society و Friendly Faces، اتخذ خضر أسلوباً جديداً في العمل الفردي يمزج فيه بين عناصر من البنك روك والبوب الصاخب. أطلق ألبومه الأوّل Dream Kids Never Sleep (أبناء الأحلام لا ينامون أبداً) في حزيران (يونيو) عام 2016، وهو مؤلف من عشرة عناوين (إصدار شركة «صدع - Ruptured» اللبنانية المستقلة). كل أغنيات باكورته هذه تحمل توقيعاً لتأجبية تأليف الكلمات والموسيقى والغناء، باستثناء Ibs a Lovely Night (كريم شمس الدين - synth base)، Find Your Lover (موسيقى كريم شمس الدين)، I Get Around All Day (كريم شمس الدين - غيتار)، Whirlwind و Blues لفرقة Xiu Xiu الأميركية التي أعاد جايمي ستيوارت توزيعها. أما أحدث مشاريعه فيحمل اسم «الأعرج»، وهو عمل ثنائي يجمعه بالاكس شانغ هونغتاي.

إلى جانب السهرات التي أحيائها في فضاءات لبنانية مختلفة، شارك Kid Fourteen على صعيد آخر محلياً في تنظيم حفلات مهتمة لفرق مثل Xiu Xiu و Dirty Beaches. غير أن أنشطته لم تقتصر على لبنان، إذ شارك في عدد كبير من المهرجانات الأوروبية، على شاكلة Incubate في هولندا، و Waveteef في بلجيكا.

حفلة Kid Fourteen: 9 كانون الأوّل (ديسمبر) . 20:30 - KED

## حاتم بليميني مهووس Remix!

الرباط - عبد الرحيم الخصار



لينكولن» في نيويورك مثلاً، حيث قدم أداءً مباشراً بالفيديوهات التي تم تصويرها مع المجموعة، وقدم عروضاً لفنّه في مهرجانات وأماكن أخرى خارج أميركا كالصين والبرازيل وبلدان أوروبا.

تضم مجموعة Remix Culture، بالإضافة إلى حاتم بليميني، مهندس الصوت تايلر وود، ومصورتى الأفلام نينا جوردن وسيا وارفيد، ومنج اللوثاقيات جوردن فليتشير. وما يجمع هؤلاء ليس العمل فحسب، بل أيضاً تقارب الرؤى والشغف بالموسيقى، إضافة إلى تعدد الاهتمامات الفنية والثقافية. فمهندس الصوت مثلاً عازف بيانو محترف، ونينا تمارس التمثيل على خشبات المسارح، وسيا متخصصة في علم الاجتماع.

لم يصل بليميني إلى مشروع «ثقافة ريميكس» من فراغ، فقد كان قبل ذلك عازفاً على آلة الغيتار، وعلى البيانو الكلاسيكي، وقد حصل على جائزة في هذا المجال. لكن آتته الجديدة صارت هي الماكنتوش الذي يصنع به أصواتاً جديدة بشكل مباشر على الخشبة، مع شاشة عريضة تبت في الخلفية فيديوهات تتقاطع مع هذه الأصوات.

يعمد حاتم بليميني إلى تقسيم الشاشة إلى أربعة أجزاء تبت على مدار العرض فيديوهات مركبة، تشرك المتلقي في كواليس العمل، بحيث تظهر المقاطع الأصلية التي تم بها تركيب القطعة الموسيقية، وبالتالي حالما ينطلق «ريتم» أو صوت جديد، يكتشف الجمهور على الشاشة الآلة التي تصدره.

تحظى حفلاته بتفاعل كبير من لدن الجمهور الذي يحضر بكثافة سواء في أميركا أو أوروبا (مهرجانات «ريك زاك» في فرنسا، «روسكيلد» في الدانمارك، و«روتس» في هولندا) أو في الدار البيضاء في المغرب، حيث يحضر الشباب بكثافة، فهم يحسون مع «ثقافة ريميكس» أن هذه الموسيقى، مثلهم، تنتمي إلى المستقبل.

حاتم بليميني: اليوم - س: 22:30 - غراند فاكتور

التي أسسها قبل خمس سنوات، وهي مجموعة دولية تضم أربعة أسماء، تتوزع مهامها بين هندسة الصوت والتصوير وتحرير الأفلام والإنتاج.

استقطب حاتم عدداً كبيراً من المتعاونين من

## يشعر جمهور حفلاته أن هذه الموسيقى مثله تنتمي إلى المستقبل

مختلف التقاليد الموسيقية، فقام بتسجيل مقاطع موسيقية وإنتاج أفلام تربط بين ما هو تقليدي بما هو جديد. بدأ المشروع في المغرب، ثم امتد إلى دول أخرى. أخذ معه ثقافة الريمكس إلى خشبات عدة في مهرجانات متنوعة في أميركا، في كاليفورنيا و«مركز

يصل حاتم بليميني إلى بيروت للمشاركة في «بيروت أند بيوند» بعد جولة فنية قام بها على عدد من بلدان العالم. ويبدو أن الفلسفة الموسيقية لدى هذا الفنان هي نتاج تقاطع ثقافتين، فهو يحمل الجنسية الأميركية، فضلاً عن جنسيته الأصلية، إضافة إلى كونه قد درس في «جامعة هارفارد» موسيقى الجاز وعلم موسيقى الشعوب. لكنه سينقاد بشكل هوسي إلى الموسيقى الإلكترونية التي سيؤلف وينتج فيها أعمالاً عديدة، سواء بشكل فردي، أو جماعي مع فنانين آخرين تحت اسم فني هو officerfishdumplings، الذي سيتجاوزه لاحقاً إلى اسم آخر هو H.A.T.

لكن سنة 2012 ستكون حاسمة ومفصلية في مشواره. سيبدأ أسلوبه الخاص، فالنجاح الفني بالنسبة إليه هو العثور على «ستابل». هذا ما بلورته بالفعل تجربة Remix Culture

يراهن المغربي حاتم بليميني في مشروعه الفني اللافت Remix Culture على فكرة مفادها أن الأشكال الموسيقية لا تتقاطع على المستوى الأفقي فحسب، من بلد إلى بلد ومن قارة إلى قارة، بل على المستوى العمودي أيضاً. يأتي ذلك عبر النزول من الزمن الراهن إلى أزمنة سابقة بهدف المزج بين قديم الموسيقى وجديدها في تشكيلات إيقاعية منسجمة، بالرغم من اختلاف الموارد والمرجعيات الفنية. وهذا التقاطع العمودي يشكل صلب فلسفة هذا الفنان المهووس بالموسيقى الرقمية، بقدر هوسه بالتراث الموسيقي لدى الشعوب. لذلك، لا يجد صعوبة في المزج بين الموسيقى الإلكترونية وإيقاعات كناوة الإفريقية، أو موسيقى الأمازيغ، أو «العيطة الجبلية»، أو موسيقى جنوب الصحراء، وفي إقحام نقرات «الجهوج» (آلة وترية) أو صوت الناي أو الرباب أو إيقاع «البندير» (الدف) أو «التعريجة» المغربية في تركيبة الأصوات الموسيقية المصنعة. إن رنة رقمية يمكن لها في تجربة بليميني، ألا تشكل نشاراً حين تلتقي مع صوت التعريجة، هذه الآلة الإيقاعية الصغيرة الضاربة في التاريخ، والمصنوعة من الطين، بحيث يتم تجليد قاعها، بينما تبقى الجهة المقابلة له بمثابة فوهة ينبعث منها صوت الإيقاع.

مثلما ينقل حاتم بليميني بشكل تلقائي الموسيقى الغربية الحديثة للمتلقى العربي، ينقل للجمهور الأميركي والأوروبي الموسيقى العربية والإفريقية. فأصوات العود والناي وإيقاعات الصحراء والجبل حاضرة باستمرار في توليفاته الموسيقية. وسيجد من يسمع ويشاهد عروضه أن كلمة «ريميكس» تتجلى بشكل واضح في هذه العروض. فالموسيقى الحديثة عند بليميني وفريقه، هي نتاج مزج بين أنواع مختلفة من موسيقى الشعوب، في أزمنة متعددة.

## ريتشارد دوسن: خيول مسروقة وقلاع وأوغاد

لندن - سعيد محمد

في التسجيلات فإن صوت المغني البريطاني ريتشارد دوسن (35 عاماً) مميز بلا شك، لكن عندما يؤدي أغنياته أمام جمهوره، يبدو محلقاً في أفق بعيدة متقاطعة بين الأزمنة العتيقة، وأزمات الوجود المعاصرة والإحساس المضطرب بالعالم من حوله، لينحول غناؤه مختلطاً بالكلمات اللاذعة إلى شيء أشبه بهلوسات حلم قد تراه بينما أنت تائه ليلاً في غابة إنكليزية كثيفة.

دوسن يعتبر نفسه أولاً مؤلفاً لكلمات الأغنيات، قبل أن يكون موسيقياً وعازفاً ومغنياً. وهو يستل كلماته وزوايا موسيقاه الحادة من ساعات طويلة يقضيها في المتاحف المحلية الصغيرة والمتكبات العامة مقلباً صفحات التاريخ المهمل عن أصول الحكايات الشعبية وتقاليد الغناء الشعبي الإنكليزي التي لا يعرف لها مؤلفون، ومستمتعاً إلى أسطوانات موسيقات الجاز التقليدي والكلاسيكات. هذا البحث المضني يؤتي دائماً ثماراً عجيبة غريبة كما علبه «كوكا كولا» عصريّة لكنّها ذات روح: فهو يغني مثلاً عن «الباراسيتامول» أو الرحلات المدرسية أو العائلات المفككة في أجواء مدينة نيوكاسل الإنكليزية المعاصرة، لكنك ما تلت أن ترى خيولاً مسروقة، وقلاعاً مهيبية وأوغاداً من مناخات العصور الوسطى الكئيبة والمشائمة والعنيفة والمفتقدة للأمل. «هو الظلام الذي يجمع بين أيامنا الحاضرة، وتلك الأيام الغابرة. إنه الظلام». يقول دوسن عن ذلك.

يصنّف كثيرون دوسن في مساحة الفن الشعبي، لكنه لا يعتبر نفسه مغنياً شعبياً ينتمي إلى التقاليد الفولكلورية الإنكليزية للغناء، بل يرى تجربته تنتمي أكثر إلى أجواء أغنيات طقوس مجتمعية محلية الطابع وموسيقى تجريبية خارج نطاق

صناعة الغناء التجاري. وهو يلوم في تلك (التهمة) الملقاة على عاتقه ألومه The Glass Trunk (أصدره عام 2013) تحديداً، فهو الذي كان وراء نقله من عزلة صندوق الموسيقى المحلي في أقصى شمال إنكلترا إلى رحابة مشهد الغناء البريطاني العام بل أيضاً عبر العالم. وبالفعل، فإن ذلك الألبوم يمزج الغناء الشعبي بترديدات طقوسية أفريقية وملامح موسيقى روك عصريّة مع لعب بإمكانات برمجيّات الموسيقى الإلكترونية الحديثة ليصبح أقرب إلى موسيقى تجريبية صعبة.

إلى جانب أبحاثه التاريخية، فإن دوسن يردّ موسيقاه إلى تأثيرات صوفية، ويدين بالعرفان تحديداً إلى عازف الغيتار الكيني هنري ماكوبي وموسيقى الفن الشعبي البريطاني مايك ووترسن. لكن أهم ما شكل تجربته وإحساسه بالعالم ربما كان ذلك المرض الجيني النادر الذي أصاب عينيه، فجعله يرى الوجوه والأشياء والأماكن كأشكال هلامية أقرب إلى الهلوسات منها إلى الواقع، وهو ما يقرأه النقاد في موسيقاه وكلمات أغانيه العجائبية، وجعلت بعضهم يقول إما أننا أمام عبقرى مذهل أو مجنون فقد عقله تماماً.

دوسن الذي أطلق منذ 2007 وإلى اليوم، ثمانية ألبومات ناجحة تجارياً - لا سيما الأخيرة منها - استهوته صغيراً الموسيقى الشعبية الأميركية التي اكتسحت مزاج الشباب البريطاني في النصف الثاني من القرن العشرين، فأنتهى للعمل في متاجر الأسطوانات الموسيقية في نيوكاسل لعشر سنوات قبل أن يقرر احتراف الغناء والموسيقى. كان من أول ما اقتناه في تلك المغامرة غيتار عادي رخيص ذو أوتار بلاستيكية ما لبث أن أصبح رفيقه الدائم في عروض الأداء التي يقدمها في بريطانيا وحول العالم. إذ كان ذلك الغيتار قد كسر، فلما أعادوه إليه بعد تصليحه وجد أنه صار



يصدر أصواتاً غريبة ناسبت مزاجه المختلف فتعلق به. بدأ دوسن بكتابة أغنيات عن الحب كما جلّ المغنين، لكنه اعترف لاحقاً بأن تلك المرحلة من حياته كانت مأساة تامة، إذ أنه «كان يكتب ويلحن ويعزف عن شيء لم يكن يعرف عنه الكثير»، بينما سمحت له المصادر التاريخية بالتعمق في تفاصيل الأحداث والألحان والأغنيات القديمة، فيطلع عليها عميقاً بطريقته التفكيكية المختلفة في رؤية

## إلى جانب أبحاثه التاريخية، يرد موسيقاه إلى تأثيرات صوفية

الأشياء ويستلهم منها مناخات مشوّقة. يعيد دوسن اختراع موسيقاه مع كل أسطوانة جديدة يصدرها، فلا تشبه إحداهما الأخرى إلا ربما في تعقد موسيقاها وتشابكها حول كلماتها. لكنه دائماً تعقيد يستحق التركيز والجهد لأنه ثري وممتع ومجز. آخر أعماله Peasant - 2017 يضم 11 أغنية ذات

جذور تاريخية تنتمي إلى فولكلور إحدى الممالك الإنكليزية القديمة ما قبل العصور الوسطى، لكنها تروي ثيمات تكاد تكون معاصرة: مجتمع في صراع مع ذاته، عنف وأمال ضائعة وندم وعلاقات ثمينة وأخرى مكسورة. أغنيات هذه الأسطوانة نتاج غرق في عوالم عتيقة مدهشة يعيشها دوسن، إذ قضى أياماً كثيرة في مكتبة جمعية الأدب والفلسفة في نيوكاسل أو على الإنترنت بحثاً عن تفاصيل صغيرة هنا وهناك لإعادة خلق كون قديم متكامل بالحنان وكلمات. دوسن مهووس تفاصيل. عندما كان صغيراً، كان يعيد مشاهدة أفلام ومسلسلات الأطفال عدة مرّات ليكتشف فيها أشياء جديدة كل مرّة. لكنه هوس واع وذكي، إذ يحول أغنياته إلى ما يشبه لوحات فنية مطرزة لكنه يبقى مدركاً تماماً لخطورة التركيز على التفاصيل الدقيقة في العلاقات الإنسانية «إن حتماً سينتهي المرء حينها من دون أصدقاء».

عازفة الكمان أنغارد ديفز شاركته أسطوانته الأخيرة، وقبلها كان شقيقها رودري قد عزف مع دوسن بالة «الهارب» في أسطوانتين سابقتين. «موسيقاها كما الندى أو الضباب في الغابة» يقول دوسن عن أنغارد، «إذ تجدها هناك بخفة روح ولطف على كل مقطع من الأغنيات». بالتأكيد، هناك مشاريع مستقبلية له مع رودري الذي يسميه «شقيقي في الموسيقى». فعندما لا يكون هذا الشاب السمين قصير القامة ذو الوجه الإنكليزي الصافي مضئياً كما كوكب، عندما يؤدي بعضاً من أغنياته أمام الجمهور، فإنك تجده حتماً يقضي ساعاته بين متاحف المدينة ومكتباتها العامة في رحلة إلى عوالم مجهولة بحثاً عن كلمات أسطوانة قادمة.

ريتشارد دوسن: 8 كانون الأول - س: 23:00 - KED



## دينا الوديدي: عوالم بديلة للفولكلور المصري

القاهرة - رشاد عبد الوهاب

لم تخطط الفنانة المصرية دينا الوديدي (1987) لأن تصبح مغنية عندما انضمت إلى فرقة «الورشة» المسرحية في أواخر عام 2007 بناء على نصيحة زميلتها المطربة الشابة مريم صالح. لكنها خرجت من لقاء المسرحي حسن الجريتلي، والشيخ زين محمود وشاعر السيرة الهلالية سيد الضوي، بمشروع موسيقي مختلف بعد ثلاث سنوات من المعيشة.

ممارسة الفن في كل أشكاله، التمثيل والغناء والحكي، كان الهدف الأساسي. إلا أن «الورشة»، التي رفعت شعار استعادة وظيفة الحكي الشعبي، كلفت دينا بمهمة أخرى تحبها: التلحين. وعبر هذه المهمة، استكشفت دينا إمكاناتها الصوتية، ورغبتها في التمرد على الطرق التقليدية التي تعلمتها لغناء الفولكلور والتراث الشعبي المصري. تمردت على أساتذتها الذين علموها، وانتقدوها فيما بعد، إلا أنها تغني ما تحبه بطريقتها وبشكل حديث. لم يكن الغناء بالصدفة من وجهة نظرها. كان التلحين بداية مهمة، كلفها به الجريتلي خلال عرض مسرحي. لم يكن هناك شيئاً محسوباً، ولما جاء هذا التكليف، انتهزت دينا الفرصة لتعلم العزف على الغيتار والعود وآلات أخرى، وأرادت أن تتعلم

الغناء. بعد انتهاء مرحلة «الورشة»، واصلت محاولات الإفادة من ورش أخرى متخصصة في الموسيقى فقط، سواء مع الملحن الحائز جائزة «غرامسي» الأميركية فتحي سلامة، أو المطربة الفلسطينية كاميليا جبران. ترى دينا أن الورش الموسيقية التي شاركت فيها «ضرورية، لأنني لم أدرس الموسيقى، وكان لا بد من أن أطور نفسي موسيقياً. الورش هي التي تشكل الخلفية الموسيقية، لا الجامعة ولا الدراسة. وفي كل ورشة تعلمت شيئاً جديداً، مع المخرج حسن الجريتلي اكتشفت نفسي وتعلمت فن المسرح والحكي. ومع الملحن فتحي سلامة، تعلمت التلحين والتوزيع. وفي فترة ثالثة، تلقيت منحة موسيقية لمدة عامين مع المطرب البرازيلي الشهير جيلبرتو جيل، ثم جاء هو إلى مصر، وهناك مدرسة المطربة الفلسطينية كاميليا جبران».

مع بداية التجربة العملية، بدأت دينا في الغناء كمطربة «أندرواند» لا يعرفها كثيرون إلى أن تحولت إلى مطربة مستقلة لها جمهور عريض من الشباب تحديداً والمتقنين. تقدم دينا موسيقى بديلة تصنعها هي وفريقها بعيداً عن شركات الإنتاج الكبرى، وتعمل على صناعة أغانيها بشكل جماعي بدءاً من تأليف الكلمات والتلحين حتى الغناء. مطربة لديها فرصة وجمهور. ترفض تصنيفها على أنها مغنية فولكلور،

لكنها جاءت من خلفية حيث تعلمت الفولكلور في الورشة التي عملت على إحياء التراث المصري مع عدد من المداحين والمنشدين للتراث مثل الشيخ زين والضوي، لكن السيرة أصبحت تغني بطريقة الوديدي.

محاولات دينا لغناء التراث بطريقتها وإعادة توزيعها للموسيقى، مثل أغنية «على ورق الغل»، التي غنتها مطربات شعبيات شهيرات مثل خضرة محمد خضر وفاطمة سرحان وجماليات شيحة، أثارت انتقادات من أساتذتها بسبب التوزيع الجديد الذي

”

### مفاجآت للبنانيين إلى جانب تقديم أغانيها السابقة بتوزيع جديد

غير «ريتم» الأغنية. إلا أن إصرارها على البحث عما يناسب صوتها لم يتوقف. مراحل مشروعها الغنائي بدأ بحفلات صغيرة ثم كونت الفرقة لإصدار ألبوماتها الخاصة. ألبومها المقبل سيكون مختلفاً، إذ «سأكتشف نفسي للمرة الأولى كمنتجة موسيقية في تجربة مختلفة. تصبح الأغنية كفكرة من أولها إلى آخرها معها».

صوت دينا الوديدي عريض وقوي ومثقف، يصرخ في لحظات الثورة والتمرد، ويهدأ

“

عندما يعبر عن الألم. يتألف مع أصوات من عوالم مختلفة، وأحياناً يطغى عليها. تغني الفولكلور (السيرة الهلالية)، والأغاني الشعبية (على ورق الغل)، والقديمة (أهو ده اللي صار)، وبالفضحى (يحدثني الشجر)، وبالعامية («الحرام» و«داير» و«أحبه»)، تغني «صولو»، و«دويتو» مثل أغنية «للليل» مع المغني البرازيلي الشهير جيلبرتو جيل، و«العرس» مع زميلتها المطربة المستقلة مريم صالح...

يوم الأحد، ستكون بيروت أحدث محطات حفلات دينا الموسيقية: «لكل الأصدقاء في بيروت مبسوطة بمشاركة السنة دي في مهرجان» بيروت أند بيوند»، وهنكون المره الأولى ليا مع الباند في لبنان أتمنى أشوفكوا». تلك كانت رسالة المطربة الشابة إلى معجبيها عبر صفحتها على موقع فايسبوك، إذ تستعد لإحياء حفلتها الأولى في المهرجان. علماً أنها أيضاً رحلتها الأولى مع فرقته إلى بيروت بعدما جالت على دول كثيرة من بينها الأردن وتونس والإمارات. تستعد دينا للحفلة البيروتية بأغنيات ستشكل مفاجأة للبنانيين ومعجبيها إلى جانب تقديم أغانيها السابقة بتوزيع جديد.

دينا الوديدي: الأحد 10 كانون الأول - س: 20:30 - KED

## لين أديب... خيميائية الجاز

د. هشام - بديم صنيح

تجمع المغنية السورية لين أديب بين ثلاث ضفاف موسيقية مختلفة: الترتيل البيزنطي، والقوالب الطربية الأصيلة كما موشحات والأدوار وغيرها، مع موسيقى الجاز وأفانك ارتجالاته الواسعة، ساعية للتأكيد على أنه لا جغرافياً للالحن، بل ثمة موسيقى لكل الأوطان، لا سيما أن تعاطيها الوائق مع الأنماط الموسيقية الثلاثة يندرج تحت فئاعتها بأن الغناء صلاة ورياضة روحية مهما اختلفت نشأته وصلاته المكانية والزمانية. من هنا صاغت أديب جديتها الموسيقية ببراعة صوتها بما يشبه «الكالوفونيك» ذلك النمط من الترتيل الذي يعنى بعذوبة الصوت وحسن تطويعه، من دون كبير تركيز على الكلام والأشعار إلا بوصفها رموزاً صوتية وذريعة لإبراز الحنجرة كواحدة من أهم الآلات الموسيقية. في إحدى أغنياتها التي كتبت هي كلماتها تقول لين: «صوتي دوا حالي»، وفق هذا التصور الأقرب إلى التظهير الأسطوي في المسرح، استطاعت خريجة كلية الصيدلة في جامعة دمشق أن تزواج بين كيميائها الخاصة كإنسانة ملتزمة وفي الوقت ذاته متحررة، وبين تركيبة خياراتها الموسيقية التي تقول عنها في تصريح لـ «الأخبار»: «خياراتي فيها دائماً ما أحبه، قد يجدها البعض غريبة وفيها شيء من التعقيد على السمع، لكن هذه هي شخصيتي. ربما ما أقدمه من موسيقى نخبوي قليلاً، لكن من الصعب جداً عليّ البقاء ضمن نمط موسيقي واحد، فأنا أحب الترتيل والغناء الشرقي البحت، إلى جانب أنني أرى الجاز ممتعاً جداً. لذا عند سؤالني عن مشروع موسيقي، أجيب بشكل عفوي بأنني أجد نفسي في نطاق الموسيقى الموديرن الشرقية، بمعنى موسيقى فيها ومضات شرقية، لكنها تشبه قليلاً الارتجال الموجود في الجاز. هذا المزيج يثير اهتمامي كثيراً، لا أعرف إن كنت سأحقق شيئاً جديداً فيه، لكن أتوقع أن فيه الكثير من المفاجآت».

شغف مؤسسة فرقة «رباعي لين أديب» بالجاز جاء أيضاً بشكل عفوي بعد سنوات طويلة من دراستها للموسيقى، سواءً تلك التي بدأتها في عمر الخمس سنوات كإحدى أعضاء كورال

«جوقة الفرغ» التابع لـ «كنيسة سيده دمشق»، الذي ترك أثره الكبير على تكوينها الموسيقي والحياتي، أو كطالبة آلة فلوت لمدة تزيد عن ست سنوات، حيث تعرّفت في دمشق بالصدفة على موسيقى سويسري وسمعت منه للمرة الأولى أغنية «Misty» لإيلا فينجزيرالد. حينها، شعرت كما تقول: «كان أحداً فتح لي الكثير من الأبواب، وقلت في نفسي لماذا لم أعرف الجاز من قبل، وأحسست أنني كسورية تفاعلت مع هذا النمط الموسيقي. وبالتالي لا بد من طريقة لأضع روعي ضمن هذه الموسيقى. ومن هنا بدأ سعيي لأن أخلق جسراً بين الجاز كحركة موسيقية وإنسانية نشأت نتيجة معاناة «الزنوج»، وبين الجمهور العربي، من خلال وضع كلمات عربية على كلاسيكيات الجاز مثل مؤلفات جون كولترين، وباد باويل ومايلز ديفيس وغيرهم، وذلك إما بترجمة الأغنية الأصل مع بعض التحريف لتناسب القافية أو تأليف كلمات جديدة على موسيقاها».

تؤمن لين أن الجاز مستمر في التطور، فأي موسيقى فيها حرية وابتكارات وارتجالات باتت تنسب تلقائياً للجاز، وهو ما دفعها بعد

سفرها إلى فرنسا عام 2009 لمتابعة دراستها في الصيدلة أن تعمق معرفتها أيضاً في هذا النمط الموسيقي. درست غناء الجاز في «كونسرفتوار باريس» (CRR de Paris) لمدة سنتين من 2014-2016، كما تلقت في الفترة ذاتها دروساً في الموسيقى البيزنطية على يد الأب جوزيف فحمة (سوري الأصل من حلب)، المرتل في «كنيسة

## مجموعة ترانك، وموشح «لاه تياه»، وقطعة «هندرة جاز» إضافة إلى الجاز

سان جوليان»، بمعنى أن الشغف بالصيدلة والمجستير الذي حازته في اختصاص المخابر، لم يثنها عن مواصلة عشقها الموسيقي. وكما أن دراستها للصيدلة في فرنسا عرّفتها على رفيق دربها نيكولاس، فإن زيادة مخزونها في أساليب الغناء المختلفة جعل كثيرين يفتنون بصوتها ومقدرتها على تلوينه، ومنهم الموسيقي السوري جمال سامي عواد الذي قال

في تصريح لـ «الأخبار»: «صوت لين مطواع وعذب ومُدرّب ومتقّف، وطموح في القبض على موسيقى العالم كله، سواء الكلاسيكية منها أم المعاصرة، ولا يمكن تجاهل الشبه بين صوتها وأصوات فنانات جديديات على الساحة الغنائية انتهجن طرقاً قريبة بكثير أو قليل من طريقتها، مثل المطربة سناء موسى. ولم يقتصر الشبه على طبيعة الصوت، بل على أسلوب أداء العزف الدقيقة والسريعة المعبرة عن قدرة صوتية فائقة. ولعل الاستماع المكثف للفنانة لين أديب يأخذنا إلى حالة التقاء كبير آخر مع الفنانة الهندية كوشيكى شاكراپورتى في مجال الغناء المعتمد على مهارات أدائية صوتية وإيقاعية ولفظية معقدة جداً. لكن الاختلاف عنها كان في أن شاكراپورتى اتسمت بوضوح كبير في الهوية الهندية الأصيلة التي خرج هذا اللون من أعماقها، بينما لم تستطع الفنانة أديب أن تحدد لونها أو هوية واضحة ومحلية في كل أعمالها، حتى تلك التي حاولت فيها غناء موشحات عربية قديمة أو أغان تراثية معروفة».

ربما هذه المواصفات وخصوصية المشروع الموسيقي هي من ساعدت لين على المشاركة في مهرجان «بيروت أند بيوند» الذي بُرّج لفرقة موسيقية غير معروفة عربياً وغربياً، إذ ستقدم حفلتها يوم الجمعة القادم في مقهى «كاد» في منطقة الكرنيتينا بمشاركة الرباعي المكوّن هذه المرة منها إلى جانب عازف البيانو طارق سكبكر، وعمر حرب على الغيتار بيس، وعازف الدرامز أغنو أوغيرلي. وستتضمن برنامج الحفلة كما علمت «الأخبار» مجموعة ترانك، وموشح «لاه تياه»، وقطعة «مندرة جاز» (تأليف أحد شيوخ الطرب في حلب)، إضافة إلى أغنيات جاز وضعت لين كلماتها لكل من عمالقة الجاز: تشارلي باركر، وتشارلز مينغس وباد باول. عن هذه المشاركة، تقول: «في معظم الحفلات التي أقمته في سوريا وبقية البلدان العربية، كنت دائماً عضواً في فرقة سواء مع «فتت لعبت» أم «أنس أند فريندز» أم «سورينا». أما الآن فإنها المرة الأولى التي سأقدم حفلة باسمي الخاص، وتحمل بصمة مشروع موسيقي دون سواها».

رباعي لين أديب: الجمعة 8 كانون الأول - س: 21:00 - KED (الكرنتينا)



## أمل وقار: العود يقودني إلى قلبي



22 عاماً عاشتها عازفة العود أمل وقار على قاعدة «والصدُّ يُظهرُ حسنَه الصدُّ»، منذ ولادتها لأب عماني وأم أميركية، مروراً بتجربة رفض والدها أن تتعلم على أي آلة موسيقية، إذ كان يُصرُّ أن عليها الالتفات لدراساتها في المدرسة الثانوية بشكل أكبر، ومن ثم فرحتها بقبوله شراء عودٍ لها التي لم يكن لها ذلك الزبون لولا تعنته في البداية، ورضوخه تالياً لرغبتها بعدما أخبرته بأنها ستتمت إن لم تعزف على العود، وكانت حينها في الخامسة عشرة من عمرها، لتستمر الأضداد في حياتها. بعدما تعرفت على الأستاذ سالم المقرشي، وانضمت إلى الجمعية العمانية لهواة العود التابعة لـ «مركز السلطان قابوس للثقافة والعلوم»، وبدأت التعلم على يديه إلى جانب كل من الأستاذة فتحى محسن البلوشي، الدكتور مدثر أبو الوفا وسميح محجوبي، فإن شغفها بالعود كآلة متميزة في أداء المقامات الشرقية لم يحل دون اندهاشها بموسيقى الجاز وال neo-soul والموسيقى الإلكترونية، واشتغالها فيما بعد على الموازنة بين جماليات «صنغ بسحر» بشقيها الشرقي والغربي مع دمجهما بتقنيات معاصرة. عن ذلك تقول أمل: «رغم أن أساتذتي نصحوني بالتركيز والاستماع إلى أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب بعدما شاهدوا تعلقي بموسيقى الجاز، إلا أنني صممت في قرارة نفسي أن أعزف على العود ولكن شيئاً يشبه موسيقى الجاز، وهو ما دفعني للسفر إلى أميركا لتعلم خبرات جديدة. فأنا أحب العود لأن فيه عمقاً كبيراً، وصوته صاف جداً يقودك إلى قلبك. وعندما بدأت أعزف العود بشكل جيد، صرت أشعر كأن روحي تنبكي، وشعوري ذاته يتكرر حبال معظم الآلات الموسيقية العربية. لكن هذا لم يمنع محاولتي مزج الموسيقى الشرقية مع الجاز أو الروك أو

بات فيه من الضرورة بمكان انتقال مثل هذا الاهتمام إلى عازفات وعازفين آخرين. هذا الجانب الإنساني والحساسية العالية تجاه الآخر حكمت على نسق أمل في التأليف الموسيقي، فالأضداد التي تلاحقها لم تقتصر على النوع الموسيقي الذي تسعى للتمييز من خلاله عبر إدغام العزف التقليدي على العود مع تقنيات إلكترونية معاصرة كنوع من أنواع «التكنو ميوزيك»، إنما تغلغلت تلك المتناقضات أيضاً إلى مؤلفاتها. ها هي تُقدّم معزوفتها «من الشروق إلى الغروب» ليصبح عزفها بشفافيته أقرب إلى حركة شمس في سماء موسيقى العالم، ومن تُشاهدها وهي تعزف من مؤلفاتها سيردك مباشرة أنها تصغي إلى نبضها وتلملم شظايا روحها كنوع من تأكيد «الغفران والصدقة» بين الشرق والغرب، عنوان أحد ألحانها الذي يأتي فيه العود إلى مقدمة المشهد الموسيقي بحساسية عالية قال عنها المبدع السوري محمد عثمان أستاذ آلة العود والبرق في المعهد العالي للموسيقى في دمشق: «لم تعتمد أمل وقار على إبراز تقنيات مُعقدة في العزف بقدر اهتمامها بالمقطوعات التي ألقتها بالنوتات الطويلة ما يُعمق التأملية كعنصر جاذب في أعمالها. وإلى جانب إتقانها للعزف بالريشة الخليجية كتكنيك يميز تلك المنطقة، فإنها تسعى لإدخال ومضات صغيرة من موسيقى الغرب في معزوفاتها سواء الجاز أو البلوز أو غيرها، وهو ما يحتاج منها بذل مجهود أكبر للإلمام بخصوصية هذا اللون الموسيقي أو غيره باعتبار كل منهم علماً قائماً بحد ذاته وله الهارموني الخاص به».

بديع...

أمل وقار: الجمعة 8 كانون الأول - س: 22:00 - KED

المستضعفات في الشرق الأوسط، ليصبح بعد دراستها الأكاديمية للموسيقى مُتجها نحو الكثير من الفنانين المغمورين في الوطن العربي الذين. رغم عظمة موهبتهم. لا يحظون بالكثير

## إدخال ومضات صغيرة من موسيقى الغرب في معزوفاتها

من الاهتمام ليتمكنوا من تحقيق بصمتهم الخاصة. إذ إن الفنانة وقار التي صدرتها وسائل الإعلام العُمانية بمانشيتات عريضة كاصغر عازقة وأول امرأة خليجية تتقن العزف على العود، ترى أنه مضي على ذلك زمن

## مارك جرجس: سوهري يحرس أصوات العالم

الذين يندفعون كجنود استطلاع يحضرون للاجتياحات القادمة. كان هؤلاء يدفعون بسخاء لاستئجار شقق قليلة النوافذ، وبيوتون علاقات مع الشبان المحليين ويجمعون أشكالاً مختلفة من المعلومات. ثم كان ما كان. لم يعد جرجس إلى دمشق منذ اندلاع الأحداث، لكنه يواجه عوائد عمله عن سوريا بالكامل للهلال الأحمر العربي السوري.

جمع جرجس تحت المشروع نفسه أصواتاً وموسيقى وتسجيلات من فيتنام وكمبوديا وماليزيا إلى جانب سوريا والعراق، ولاحقاً من إفريقيا وأميركا اللاتينية، وقدمها في ألبومات حازت اهتمام الأميركيين المنحدرين من تلك البلاد، لكنها لا تصل على نحو كاف في ما يبدو إلى الجمهور الأميركي العادي الذي يبدو مكثفياً من الموسيقى العالمية بمنجات الموسقى الإثنوغرافية كما تعلقها وتهدبها وتعيد خلقها صناعة الموسقى التجارية المعولمة في الغرب.

خلطة السياسة بالموسيقى عند جرجس هذه تجلّت أكثر ما يكون في مشروع الفنى الشخصي المعروف بـ Porest وهو الاسم الذي قدم من خلاله بداية من Tourrorists (صدر عام 2006) أعمالاً غنائية وموسيقى عدة تتسم بقدرتها على السخرية من قضايا الساعة السياسية وغالباً ما تصيب أوتاراً حساسة ومثيرة للجدل، لا سيما آخرها Modern Journal of Popular Savagery. وهو إلى جانب ذلك، يدير علامة إنتاج تحت اسم «شام بالاس» نجح من خلالها في تقديم الفنان السوري الشعبي عمر سليمان إلى العالمية.

جرجس هذا السوهري النبيل، سيلقي رحاله في بيروت هذا الشهر. لكنه بالتأكيد لن يظل البقاء، فمهمته كحارس لأصوات العالم ستأخذه إلى مدن أخرى كثيرة، لكنها فرصة لنا لسماع صوته الذاتي ولو على سبيل التغيير.

بورست/ مارك جرجس: السبت 9 كانون الأول - س: 23:00 KED



عام 2004 من خلال علامة مشروع Sublime Frequencies وأعيد إصداره في 2013 (نسخة رقمية ديجيتال) بعد الهجمة الأميركية الأخيرة على ذلك البلد تحت غطاء الثورات الممولة وفق ما يصفها جرجس. ورغم أن البعض انتقد ذلك العمل بوصفه شكلاً من أشكال الاستشراق الجديد، إلا أنه كان بالفعل أحد الأصوات النادرة في الدّاخل الأميركي التي تصدّت للرواية الرسمية المعنية بشيطننة سوريا والسوريين وإزالة صفة الإنسانية والتحضّر عنهم، وقدم أشكالاً موسيقية وأصواتاً لا تسمع عادة في الغرب، لا سيما أن الجمهور الأميركي العادي مصاب بآفة جهل تام بشأن كل ما هو خارج فضاء الولايات المتحدة.

لا أوهام لدى جرجس بشأن النوايا العدوانية الأميركية ضد سوريا، وهو تحدث في مقابلات عن إحساسه العميق بخطر داهم مقبل عليها لحظة انطلاق العدوان الأميركي على العراق في 2003. لكن زيارته الأخيرة لسوريا في 2009 - 2010 أكدت مخاوفه، إذ لاحظ أن هناك عدداً كبيراً من الغربيين الذين لا يشبهون السباح يتجولون في طول البلاد وعرضها من نوعيات منسوبي منظمات المجتمع المدني

وهو يشاهد رأي العين، أي إمبراطورية شريفة هي أميركا، وكيف ينظر الأميركيون ذوو البشرة البيضاء بارتياح استشرافي الذرعة إلى من هو أميركي من أصول عراقية أو عربية، ما لم يخلع ثقافته الأصلية بالكامل ويذوي في ظلال مشروع الإمبراطورية.

بدأ جرجس مواجهته الفردية لهيمنة الإمبراطورية من خلال الانطلاق في رحلة للبحث عن أصوات أخرى مختلفة. رحلة تحولت بمرور الأيام إلى ملحمة أسطورية كأنه جلامش عراقي معاصر يطارد الأصوات إلى نهاية العالم ليمنحها الخلود.

زار جرجس سوريا في نهاية التسعينيات وبداية القرن الجديد. هالته أصوات الغناء الشعبي التي تصدح من الإذاعات المحلية وكاسيتات الباعة وإيقاعات الحياة اليومية وضجيج الشوارع في حواضر الشام دمشق وحمص وحلب وحمّة والحسكة ودير الزور، فبدأ يسجل ما يتناهى إليه من أصوات وأغان ويحتفظ بها ويسأل عنها. كانت تلك هي المجموعة الأساسية التي تحولت في ما بعد إلى وثيقة اجتماعية هامة من خلال عمله الأرشيفي «أنا أتذكر سوريا» الذي أصدره

سعید محمد

لا يسمع كثيرون بالموسيقى مارك جرجس وهذا بالفعل أمر متوقع. فهذا المثقف الطبيعي الأميركي، من أصول عراقية، وإلى جانب احترافه العزف ومشروعه الفني الشخصي في الموسقى التجريبية، فإنه - عبر عقود عدة - يؤرشف ويرؤج لأصوات وموسيقى وضجيج لا ترغب المؤسسة الثقافية الأميركية في سماعها، وتفضّل قطعاً لو أنها تتلاشى من ذاكرة الرّمان والمكان: بلاد عريقة وجميلة مثل العراق وسوريا وفيتنام بريد الأميركي تصويرها كدول مارقة. ولذا، فلا تكاد تجد لجرّس ذكراً في أي من قنوات الإعلام الرأسمالي الكبرى. لكن ذلك تحديداً هو ما يعطيه عزماً استثنائياً في مواجهة التجهيل المتعمد، وسوء الفهم المتراكم، ومحترفي الكذب الذين لم يعد يرى جرجس فرقاً بين ليبراليهم ويميدهم المتطرف.

ينحدر جرجس من عائلة عراقية هاجر كثير من أفرادها إلى الولايات المتحدة (والده عراقي من بغداد وأمه أميركية من كاليفورنيا) واندجوا في المجتمعات المحلية فيها مع احتفاظهم ببعض معالم تراثهم، لا سيما الموسيقى وأغاني الأفراح والديبكات التقليدية. وهو ما أثار انتباه جرجس الذي نشأ كأي شاب أميركي

## يؤرشف، لموسيقى لا ترغب المؤسسة الثقافية الأميركية في سماعها

مستهلكاً لموسيقى البوب الغربية بتباراتها المختلفة. لقد أدرك سريعاً بحساسيته المفرطة للأصوات بأن تسليع الموسقى في المنظومة الرأسمالية، كان يحولها إلى منتج قصير العمر تستمتع به لفئات عابرة ثم تمضي.

ترافقت تلك الفترة من حياته مع العدوان الأميركي على العراق في عام 1990 الذي كان بمثابة نقطة تحول مفصلية وصدمة وعي له

## The Brother Moves: جيك ما بعد الأبرتهايد

المستقبل والمعجزات لتصبح الكحول المخلص الوحيد. تنقل الأغنيات هذا الجو المنتشر بين الشباب في جوهانسبرغ، فيما تعالج ثيمات معاصرة مثل الجندرية والرجولة وتحمل نقداً اجتماعياً وطبقياً بين 2008 و2010، بدأت ملامح الفرقة تتضح شيئاً فشيئاً. مجموعة شبان عاطلين عن العمل ما كانوا يعلمون ما يفعلونه، ولا يملكون رؤية واحدة لما يريدون الوصول إليه. يقضون وقتهم في التجريب الموسيقي والصوتي وكتابة الكلمات، هم: سيابونغ ماثيو (غناء) وزيروي ماثيو (غيتار)، وأياندا زليكي (باص)، وسيمفوي تشبالالا (درامز)، ومباليكايسي ميثوا الذين يشاركون جميعاً أيضاً في الغناء، ويتعاونون مع فنانيين وعازفين محليين. هذا ما حدد ملامح الفرقة من دون التقيد بأي تصنيف مسبق سوى التجريب الذي يشكل التوجه الأكثر وضوحاً لهم. هناك خلفيات كثيرة للفرقة وتأثرات فنية عالمية، استلهمت اسمها من شخصية تدعى «بابيتي»، وعازف الترومبيت هيو ماسكيلا، وآخرون ممن لم تنفصل موسيقاهم عن نضال بلادهم، وحملت رسائل سياسية من خلال تعبير مباشر، أو عبر توريات واستعارات بسبب الرقابة على الموسيقيين. تشديد القي بعدد كبير منهم في المنافى خارج البلاد مثل ماسكيلا، والمغنية ميريام ماكيبا التي عاشت في المنفى القسري لفترة طويلة، بعيداً عن بلادها، رغم أنها كانت تؤكد دائماً بأنها تغني الواقع لا السياسة. الفرقة التي انطلقت من داخل حانات وفضاءات مغلقة وصغيرة في جوهانسبرغ، وصلت شهرتها إلى خارج جنوب أفريقيا منذ سنوات. بعدما أقامت جولات عدة في الدول الأوروبية والعالمية، ستحتج TBMO في بيروت عند العاشرة من مساء الأحد 10 كانون الأول (ديسمبر) في KED. إنها فرصة للتعرف على أسلوب وشخص الفرقة التي ستقدم عرضاً أدائياً مكتملاً ومنفرداً، يختلف عن أي عرض سابق أو لاحق للفرقة.

The Brother Moves On: 10 كانون الأول - س: 22:00 KED

إنه شخصية ثابتة تقريباً في أعمال الفرقة. لكن الألبوم يعدّ مرثية لهذا الرجل العادي، الذي يأتي من إحدى المناطق النائية إلى جوهانسبرغ سعياً نحو حياة أفضل. لن تهم قصته جريدة أو تلفزيون، حال الكثير من الأفارقة الجنوبيين الذين رغم سقوط الأبرتهايد لا يزالون يتوقون إلى «أسطورة جديدة» (عنوان الألبوم الفرقة الطويل الأول/ 2013) لنخلصهم من مشكلاتهم اليومية التي تعبر عنها الفرقة مثل البطالة والفقر وانهايار الطبقة الوسطى. وقد تزامن إطلاق الألبوم «أسطورة جديدة» مع رحيل المناضل نلسون مانديلا، فاعتبر نبوءة لوفاته، خصوصاً أنه غلب عليه الطابع الرثائي، والموت للفرقة البومان قصيران أيضاً هما ETA (2012) و Black Tax (2015) الذي يضم حتى الآن أغنيتين ستصاف إليهما أغنيات أخرى في الفترة اللاحقة، وكلها تتطرق بميلانكولية أحياناً إلى أزمت الجيل الشاب؛ مثل انحسار فرص العمل



روان عز الدين

هناك ثلاث تصنيفات شعبية أساسية للأجيال الحديثة في جنوب أفريقيا من السكان الأصليين. نظام الفصل العنصري هو مقياس هذا التصنيف: أطفال الأبرتهايد، وأطفال مانديلا والأطفال الأحرار. التقسيم نفسه يمكن أن ينطبق على الموسقى الجنوب أفريقية وفنانها، الذين واجهوا بموسيقاهم هذا النظام في السابق، وأسهموا دون شك

## تعالج ثيمات معاصرة مثل الجندرية والرجولة وتحمل نقداً اجتماعياً وطبقياً

في إسقاطه. هكذا ستنتهي فرقة The Brother Moves On إلى الجيل الثاني، جيل مانديلا أو جيل التحول الذي شهد سقوط الأبرتهايد، وأتيح له، ضمن جملة التغييرات، أن يختلط بكافة الأعراف في المدارس، وفي الحياة اليومية، والشوارع. أعضاء الفرقة المولودون في الثمانينات، نجوا من الأبرتهايد، لكنهم لا ينكرونه وقد شهدوا المشكلات الاجتماعية الكثيرة التي استبدلت به. يفضل أعضاء الفرقة إذاً، أن يطلقوا على موسيقاهم تسمية «موسيقى تحولية أو انتقالية» أو «موسيقى ما بعد الأبرتهايد» منخلين بذلك عن أي نمط محدد. لا تسلّم الفرقة نفسها حتى إلى الموسيقى تماماً. إنها ليست فرقة موسيقية، بقدر ما هي مجموعة فنية منفتحة على الفنون الأخرى كالحكاية، والفنون البصرية، والأزياء التي يظنون بها على المسرح، والشخصيات التي يخترعونها وترافقهم في فيديوهاتهم وأغنياتهم، ليصبح عملهم أشبه بمزج للفنون الأدائية بمجملها. إحدى أبرز شخصياتهم هي «مستر غولد» (Mr. Gold) في الألبوم القصير الأول The Golden Wake عام 2012، الذي أضافوا إليه أغنيات جديدة عام 2015.